

الـ ٢٦ من سبتمبر.. يوم ولد اليمن مجده

من أقوال فخامة الرئيس



ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

26 SEPTEMBER
Weekly Newspaper



السعر 16
صفحة 200 ريال

العدد (2212) السبت 5 ربيع الثاني 1447 هـ - الموافق 27 سبتمبر 2025

أهداف الثورة اليمنية

- 1 التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- 2 بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- 3 رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- 4 إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- 5 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- 6 احترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والنموذجية مبدأ العباد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

في خطاب للشعب بمناسبة الذكرى الـ 63 لثورة 26 سبتمبر

الرئيس: الجمهورية منتصرة والمقاومة أسقطت أحلام الإماميين الجدد

لا عودة للكهنوت وخرافة الولاية الزائفة في اليمن الحرب ضد المليشيا الحوثية معركة بين الحق والباطل

مقاومة الحوثيين أجهزت محاولات إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء

أكد في كلمته بالأمام المتحدة أن الأزمة اليمنية اختبار لمصادقية النظام الدولي العليمي يدعو لتحالف دولي يحرر اليمن من إرهاب مليشيا الحوثي



دعا فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، المجتمع الدولي إلى تشكيل تحالف فعال لمواجهة إرهاب مليشيا الحوثي المدعومة من إيران، واستعادة أمن اليمن واستقراره، وإعادة بناء مؤسسات دولته الوطنية.

وأكد العليمي، في كلمته أمام الدورة الـ 80 للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن السلام في اليمن لا يمكن أن يستجدي بل يُفرض بالقوة، محذراً من خطورة ترك البحر الأحمر والممرات المائية رهينة للمليشيات مسنحة بترسانة إيرانية متطورة.

وشدد فخامته على أن اليمن لم يعد مجرد أزمة داخلية، بل اختبار لمصادقية النظام الدولي في مواجهة الإرهاب العابر للحدود.

كما جدد رئيس مجلس القيادة دعم اليمن الكامل للسلطة الوطنية الفلسطينية وحل الدولتين.



أكد فخامة رئيس مجلس القيادة الـ 63 الدكتور رشاد محمد العليمي، أن النصر حليف الجمهورية، وأن الدماء لن تذهب هدراً، وأن الصمود الأسطوري يمنح بشائر

النصر، واستعادة الاعتبار للجمهورية، وقال في خطابه للشعب اليمني بمناسبة الذكرى الـ 63 لثورة 26 سبتمبر، إن الفداء عنه عضو المجلس الشيخ عثمان مجلي، قال: إن مقاومة طول البلاد وعرضها.

المشروع الإمامي الجديد، ممثلاً بمليشيا الحوثي الإرهابية، كانت لها اليد العليا في كل مدينة وقرية، وأسقطت أحلامهم الظلامية على

المجلس الشيخ عثمان مجلي، قال: إن مقاومة طول البلاد وعرضها.

كلمة ٢٦ سبتمبر

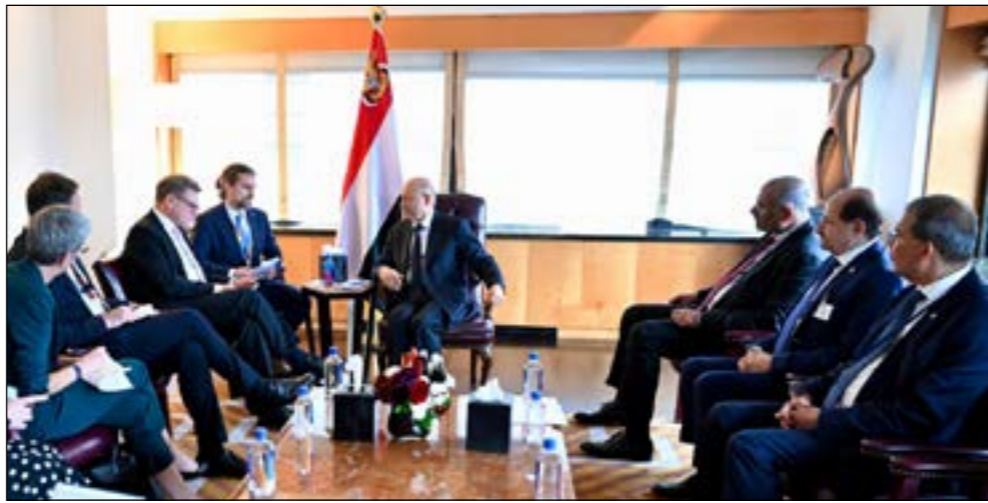
جدلية العلاقة بين الشعب والثورة

ثلاثة وستون عاماً من عمر ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة أشعل اليمنيين شموعها ابتهاجاً وتأكيذاً أنهم ماضون على النهج الذي رسمه شهداؤها الأبرار، وان الكهنوتية القديمة وامتدادها الجديد الذي تمثله بكل بشاعته وحقدته وخبثه وطبقته مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران يستحيل بقاؤها على ثرى الوطن الطاهر الذي تثربت تربته دماء الشهداء منذ ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر ولزال حتى اليوم ينهل من نهر الدماء الزكية التي يبذلها اليمنيون على مذبح الحرية والكرامة.

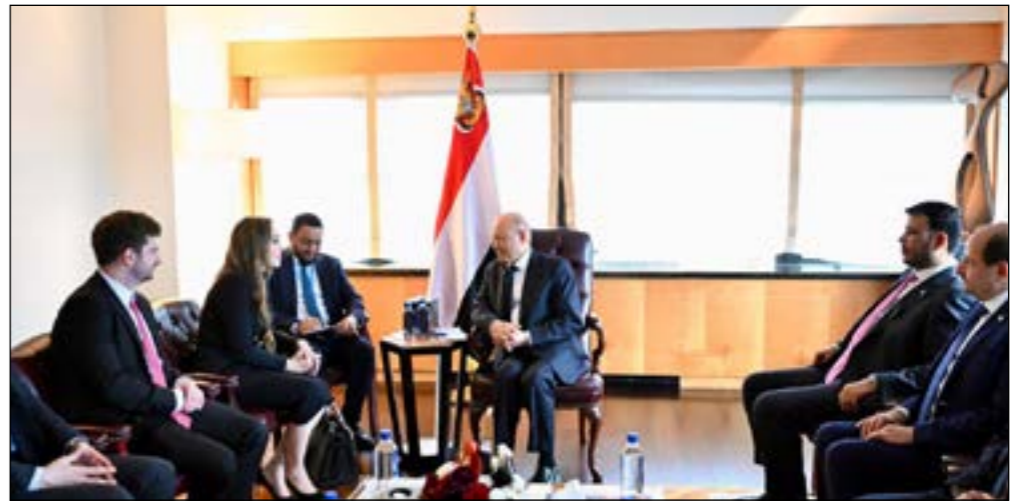
ثلاثة وستون عاماً وشعبنا اليمني المناضل يزداد ولاءً للسه وللأهداف ثورته المباركة وتتأكد كل يوم علاقته الجدلية بها وتتصلب ارادته لحمايتها وتتثبت مداميك عشقها في وعيه الجمعي والذي لا يمكن لأي قوة أن تفكك عرى هذه الجدلية العلائقية التي كتب لها ان تتوارثها الأجيال الى ان يرث الله الارض ومن عليها..

يحتفي شعبنا اليمني العظيم اليوم بذكرى الثورة المباركة بزخم تتشكل مفرداته ابتداء بالأطفال وانتهاء بالشيوخ مروراً بشريحة الشباب الذين يرتدون جميعاً اعلامها وقد أشعلوا شعلتها في الميادين وفوق أسطح المنازل وقمم الجبال ليثبتوا للكهنوتية الجديدة انهم ماضون في اجتثاثها كما اجتث اباؤهم الكهنوتية القديمة، وليؤكدوا في الآن لهذه المليشيا الإرهابية المزروعة في مهد حضارة الأمة أن معركتهم مع اعلام الثورة والجمهورية في المناطق الواقعة تحت سيطرتها خاسرة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، إذ إن حملة اعلام اليوم هم امتداد لصناعت ثورته وحامله بالأمس الذين وضعوا الرؤوس على الاكف ومزقوا وجه الامامة، متمردين

في إطار جهوده لحشد الدعم الدولي السياسي والإنساني لليمن الرئيس يعقد سلسلة لقاءات ويشترك في فعاليات ثقافية في نيويورك



على هامش اجتماعات الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، عقد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، سلسلة لقاءات رسمية مع عدد من القادة والمسؤولين الدوليين، كما افتتح فعاليات ثقافية وفنية تعكس التراث اليمني. وضمن اللقاءات التي عقدها، بحث فخامة الرئيس، ومعه عضو المجلس اللواء عبدروس الزبيدي، مع وزير الخارجية بجمهورية ألمانيا الاتحادية الدكتور يوهان دافيد فاديفول، العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، ومستجدات الأوضاع المحلية، ودور ألمانيا والاتحاد الأوروبي في دعم الإصلاحات الحكومية وتحسين موقف العملة الوطنية. وأكد الرئيس، الحاجة إلى مضاعفة التدخلات الاقتصادية والإنمائية والإنسانية، بينما



الزبيدي، مع وزير الخارجية بجمهورية ألمانيا الاتحادية الدكتور يوهان دافيد فاديفول، العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، ومستجدات الأوضاع المحلية، ودور ألمانيا والاتحاد الأوروبي في دعم الإصلاحات الحكومية وتحسين موقف العملة الوطنية. وأكد الرئيس، الحاجة إلى مضاعفة التدخلات الاقتصادية والإنمائية والإنسانية، بينما

وزير الدفاع يعقد اجتماعاً موسعاً بقيادة وزارة الدفاع



عقد وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، في العاصمة المؤقتة عدن، اجتماعاً موسعاً بقيادة وزارة الدفاع ورؤساء الهيئات ومدراء الدوائر والمؤسسات التعليمية العسكرية في الوزارة. شارك في الاجتماع الذي ضم نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن احمد البصر ومساعد وزير الدفاع اللواء الركن محمد باتيس هنأ وزير الدفاع الحاضر بمناسبة الذكرى الـ 63 لثورة 26 سبتمبر والـ 62 لثورة 14 أكتوبر المجيدتين. وناقش الاجتماع طبيعة الموقف

في برقيات تهان إلى رئيس وأعضاء مجلس القيادة قيادات الدولة تؤكد تمسكها بثوابت الثورة ونظامها الجمهوري واستعادة الدولة

رفع عدد من قيادات الدولة اليمنية، على رأسهم رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الشورى ورئيس الوزراء، برقيات تهنئة إلى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأعضاء المجلس، بمناسبة العيد الوطني الـ 63 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر. وأكدت قيادات الدولة في برقياتهم على أهمية الوحدة الوطنية وصون المكتسبات الجمهورية في الـ 63 لثورة الوطني الـ 63 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر.

في برقية تهنئة مشتركة إلى رئيس الجمهورية بمناسبة العيد الوطني الـ 63 وزير الدفاع ورئيس الأركان يعهد بحماية الثورة ومكتسباتها والوطن

جدد وزير الدفاع، الفريق الركن محسن الداعري، ورئيس هيئة الأركان العامة، الفريق الركن صغير بن عزيز، في برقية تهنئة مشتركة رفعت إلى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي بمناسبة العيد الوطني الـ 63 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر، العهد بالمضي على درب أبطال ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر، لحماية المكتسبات الوطنية. وأكد وزير الدفاع ورئيس هيئة



اللجنة الوطنية للتحقيق تستعرض تقريرها الثالث عشر بقصر الأمم المتحدة في جنيف



استعرضت اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، أمس الجمعة، تقريرها الدوري الثالث عشر، ومستجدات أوضاع حقوق الإنسان في اليمن، خلال ندوة نقاشية عقدتها في قصر الأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية، على هامش الدورة الـ 60 لمجلس حقوق الإنسان. وتطرق رئيس اللجنة، القاضي أحمد المغلحي، إلى أبرز التطورات التي شهدتها الملف الحقوقية في اليمن خلال الفترة التي يغطيها التقرير. مسلطاً الضوء على أهم النتائج التي خلصت إليها أعمال اللجنة. وجدد رئيس وأعضاء اللجنة، تأكيد حرص اللجنة على الوصول إلى الضحايا

تعز، ضبط 31 مطلوباً بينهم 7 على ذمة قضية اغتيال «المشهري»

اعلنت الحملة الأمنية المشتركة في محافظة تعز نجاحها في ضبط 31 متهمًا في قضايا متنوعة، بينهم سبعة متهمين مرتبطين مباشرة باغتيال الشهيد المدعو محمد صادق "الباسق" مصرعه أثناء مقاومته للحملة الأمنية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الحملة الخميس بحضور رئيس أركان محور تعز اللواء عبد العزيز المجيدي، ونائب مدير أمن تعز، وقائد الشرطة العسكرية العميد الركن جلال الرامسي.

وأوضح اللواء المجيدي أن الحملة الأمنية عملت خلال الأيام الستة الماضية على تتبع المطلوبين في قضية اغتيال الشهيد المشهري.

واكد أن الجهود مستمرة لملاحقة بقية المتورطين، ومشيداً بمناقب الشهيد افتهان المشهري ودورها في إدارة صندوق النظافة والتحسين.

من جانبه، أكد العميد أنيس الشميري أن الجهود الأمنية ستستمر لملاحقة جميع المطلوبين، مشيراً إلى العمل الجاري لإصدار مذكرات رسمية لمطالبة السلطات في المحافظات الأخرى بتسليم المتورطين في قضايا جنائية وأمنية.

استعدادات لتنفيذ الجولة الثانية من التحصين ضد شلل الأطفال

تستعد وزارة الصحة العامة والسكان، ممثلة بقطاع الرعاية الصحية الأولية، لتنفيذ الجولة الثانية من الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال، المقرر انطلاقها في 29 شهر سبتمبر الجاري وتستمر حتى الأول من شهر أكتوبر المقبل. وأوضح وكيل وزارة الصحة لقطاع الرعاية الصحية الأولية الدكتور علي الوليدي، أن الحملة تستهدف تحصين مليون وثلثمائة وخمسة وأربعين ألفاً وثلثمائة وسبعة عشر (1,345,317) طفلاً وطفلة دون سن الخامسة في 120 مديرية موزعة على 12 محافظة. وأشار الدكتور الوليدي، إلى أن الوزارة أنجزت الترتيبات الفنية واللوجستية اللازمة لتنفيذ الحملة والتي ستنفذ من خلال 6 آلاف و924 فرقة صحية ثابتة ومتحركة، تضم 13 ألفاً و13 كادراً صحياً يشرف عليهم

وزارة الصناعة تلغي (8781) وكالة وعلامة تجارية

جددت وزارة الصناعة والتجارة في العاصمة المؤقتة عدن، إعلانها بشأن شطب وإلغاء (8781) وكالة وعلامة تجارية، ضمن الإجراءات القانونية والتنظيمية الهادفة إلى ضبط النشاط التجاري وتعزيز الإصلاحات الاقتصادية وتفعيل الإيرادات المركزية. وأوضح بيان صادر عن الوزارة، أنه تم إلغاء (508) علامات تجارية لعدم استكمال الإجراءات القانونية، وشطب (1902) علامة تجارية أخرى لعدم تجديدها، بالإضافة إلى شطب (6371) وكالة تجارية

لعدم استيفاء متطلبات التجديد لدى ديوان عام الوزارة. وأكد البيان، أن هذه الخطوات الصارمة تأتي لمواجهة المخالفات القانونية لبعض التجار الذين اكتفوا بتجديد وكالاتهم وعلاماتهم التجارية في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية بصنعاء، متجاوزين الإجراءات الرسمية لدى الوزارة بعدن. وشددت الوزارة، أنها ستواصل إلغاء وشطب أي وكالة أو سجل أو علامة تجارية خاملة لم تجدد أو تستكمل إجراءاتها القانونية وفقاً للنظام والقانون.

تتمت الأولى

الرئيس يعقد سلة لقاءات

أكد الوزير الألماني فاديفول دعم بلاده للحكومة اليمنية وزيادة برامج التعاون.

كما التقى فخامة الرئيس، ومعه عضو المجلس الدكتور عبدالله العليمي، مورا نامدار، القائمة بأعمال مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى، حيث ناقش الجانبان العلاقات الثنائية، وسبل تعزيز الدعم الدولي لجهود الإصلاح ومكافحة الإرهاب، واستئناف المساعدات الإنسانية، وتمديد الحماية القانونية لليمنيين الفارين من المليشيات الحوثية.

وشملت اللقاءات، القائم بأعمال المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي هاوليانج تشو، حيث نوقش في اللقاء التداخلات الإنمائية في اليمن وسبل حشد المزيد من التمويلات للمشاريع المستدامة، بما في ذلك الأمن الغذائي والطاقة المتجددة.

وركز اللقاء على توسيع نطاق المشاريع لتشمل المناطق الأكثر تضرراً وضمان وصولها إلى أكبر عدد من المستفيدين.

كما جرى بحث تعزيز آلية حماية العاملين في المنظمات الإنسانية والتنمية، في ظل الانتهاكات المستمرة من قبل المليشيات الحوثية.

افتتاح المعرض اليمني

على الصعيد الثقافي، افتتح فخامة الرئيس العليمي، ومعه عضو المجلس الدكتور عبدالله العليمي، المعرض اليمني للكتاب ومعرض الفنون التشكيلية والفوتوغرافية "ألوان اليمن تضيء نيويورك"، بمشاركة 46 فناناً وفنانة من مختلف المحافظات اليمنية.

وأشاد الرئيس بالجهود التي تسلط الضوء على الإبداع اليمني، مؤكداً أن الثقافة والفن أدوات أساسية لنقل رسائل السلام والأمل، وتعكس وحدة اليمنيين الثقافية والفنية رغم محاولات الحوثيين تمزيق النسيج الوطني.

العليمي يتلقى برقيات تهان من قادة دول بمناسبة الذكرى الـ 63 لثورة 26 سبتمبر

استقبل فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، مجموعة من برقيات التهاني من قادة دول شقيقة وصديقة وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وذلك بمناسبة الذكرى الـ 63 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة.

وهناً القادة في برقياتهم فخامة الرئيس والشعب اليمني بالعيد

الـ 63 لثورة 26 سبتمبر، مؤكداً حرصهم على دعم استقرار اليمن وجمهوريةه، ووحدة وسلامة أراضيه، وتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية مع بلدانا بما يخدم المصالح المشتركة.

قيادات الدولة تؤكد

مواجهة المشروع الحوثي الانقلابي، واستعادة الدولة وتعزيز سيادة الجمهورية.

وقال رئيس مجلس النواب، الشيخ سلطان البركاني، إن ثورة 26 سبتمبر لم تكن حدثاً عابراً، بل شكلت انعطافاً حاسماً في تاريخ اليمن، دكت حصون الإمامة الظلامية وأطلقت وعياً جمعياً متجدداً.

واعتبر أن الاحتفاء الشعبي بالذكرى دليل على استمرار جذوة الثورة في قلوب اليمنيين.

وأضاف: أن البلاد تمر بمرحلة عصيبة تتشابك فيها الأزمات، ولا يمكن معالجتها إلا عبر وحدة الصف وصلابة الإرادة ومشروع وطني جامع يضع الإنسان في الصدارة ويمنح الوطن أفقاً جديداً يليق بخصائص سبتمبر وأكتوبر وبطموحات الأجيال القادمة.

وأشار رئيس مجلس الشورى، الدكتور أحمد عبيد بن دغر، إلى أن الثورة شكلت بداية التحول الوطني ومهدت لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

وأضاف: أن موجبات المقاومة ما تزال حاضرة اليوم كما كانت قبل قيام الثورة، وأن الأئمة الجدد يرتكبون أبشع الجرائم بحق الشعب اليمني في مناطق سيطرتهم، مستدعين أسباباً خارجية للدمار والخراب.

وأكد دعم مجلس الشورى الكامل للقيادة السياسية، ورأى أن وحدة القيادة والارتقاء لمستوى التحديتات شرط أساسي لوحدة القوى الوطنية في مواجهة المشروع الحوثي الإيراني وتحقيق النصر واستعادة الدولة.

من جهته، شدد رئيس الوزراء، سالم صالح بن بريك، على أن الثورة كانت عملاً تحريراً وإنسانياً قبل كل شيء، حيث حررت الإنسان اليمني من عهود الاستبداد والتخلف والظلمات، وفتحت الطريق أمام بناء الدولة اليمنية الحديثة.

وأضاف: أن الاحتفال بالثورة وسط الظروف الراهنة يؤكد تمسك اليمنيين الثابت بالقيم الجمهورية ورفضهم أي محاولة للعودة إلى عهود الظلم والكنهوت، معرباً عن تقديره لتضحيات الثوار الأبطال والجيش والأمن والمقاومة في الدفاع عن الجمهورية، وتمنياً للشفاء العاجل للجرحى والحرية للأسرى.

من جانبه، قال وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، أن

ثورة 26 من سبتمبر شكلت منعطفاً مشرقاً في حياة اليمن أرضاً وإنساناً من خلال مبادئها وأهدافها السامية التي قامت من أجلها وانتزعتها من أبشع نظام كهنوتي متخلف حكم اليمن وأضر به..

وأضاف: ان اهداف الثورة "تشكل منهلأ رائداً يستلهم منه اليمنيون الإصرار والعزيمة في مواصلة صون مبادئ الثورة وأهدافها العظيمة التي تحفظ الحرية والحياة الكريمة لليمن أرضاً وإنساناً دون وصاية من الأماميين الجدد بمليشيا الحوثي الإرهابية".

وأشار وزير الداخلية، إلى أن ثورة الـ 26 من سبتمبر المستندة إلى إرث تاريخي عظيم ومشرق أثر بشكل كبير في محيطه الإقليمي والدولي، أعادت لليمن مكانتها الطبيعية بين الأمم، وأرسيت مبادئ العدل والحرية.

وزير الدفاع ورئيس الأركان

الاركان، أن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ليست مجرد ذكرى عابرة، بل تمثل منارة للأجيال القادمة ومصدراً دائماً للإلهام في قيم الوطنية العليا من حرية وكرامة وسيادة.

وأوضحاً أن هذه الذكرى تحث الشعب اليمني على استلهم روح الوفاء للتضحيات الجسام التي قدمها أبطال الثورة، والاحتفال بها كرمز للتحدي والصمود في مواجهة كل محاولات العودة إلى عهود الظلام والكنهوت.

وفي سياق البرقية، عبر عن أسى آيات التهاني والتبريكات لفخامة الرئيس ولأبناء الشعب اليمني العظيم بهذه المناسبة الوطنية المجيدة.

وأشار إلى أن الاحتفال بالعيد الوطني الـ 63 يأتي في وقت تمر فيه اليمن بتحديات جسيمة ومتجددة، وهو ما يستدعي تكثيف الاهتمام بالقوات المسلحة وتعزيز قدراتها على حماية الوطن ومكتسباته، فضلاً عن تطوير مهارات المقاتلين وتأهيلهم بأعلى مستويات الكفاءة والاحترافية. وأضاف البرقية: أن القوات المسلحة تمثل الركيزة الأساسية في مواجهة المشاريع التي تستهدف وحدة اليمن ونظامه الجمهوري، مؤكداً أن الدعم المستمر لفخامة الرئيس ورعايته للمؤسسة العسكرية سيكون له أثر مباشر في تمكين المقاتلين وأداء مهامهم ومسؤولياتهم بأعلى مستويات الأداء.

كما استحضرت البرقية تضحيات قادة الثورة الأوائل الذين صنعوا طريق الحرية والسيادة وجعلوا من المستحيل واقعاً ملموساً ومن العسير إنجازاً ينعم به الشعب وأجياله المتعاقبة.

كما استحضرت البرقية تضحيات قادة الثورة الأوائل الذين صنعوا طريق الحرية والسيادة وجعلوا من المستحيل واقعاً ملموساً ومن العسير إنجازاً ينعم به الشعب وأجياله المتعاقبة.

وزير الدفاع يعقد

العسكري ومستجدات الأوضاع الميدانية، والجهود المبذولة لتجويد مستوى الأداء في هيئات ودوائر وزارة الدفاع والارتقاء بالعملية الأكاديمية في المؤسسات التعليمية العسكرية.

واستمع الفريق الداعي إلى تقارير موجزة من المختصين في الجوانب العملية واللوجستية والتدريب والتأهيل مؤكداً على الانضباط وبذل أقصى الجهود لتحسين الأداء وبناء القدرات، ومضاعفة دور الرقابة والتفتيش في كافة الجوانب والمستويات.

واستعرض وزير الدفاع نتائج جولته الميدانية التي شملت مختلف المناطق العسكرية والمحاور وجهات القتال والتشكيلات العسكرية، مؤكداً جاهزية كافة القوات لتنفيذ أي مهام تسند إليها باتجاه الخطر المترص بالجميع والمتمثل بمليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

جدلية العلاقة بين الشعب والثورة

على غلامه أو باصقين في وجه نظامها الرجعي المتخلف الذي ادخل الشعب في ثالث الجهل والفقر والمرض معلنين انجاس فجر جديد أخرج اليمنيين إلى رحاب النور والحرية والكرامة.

ان احتفاءنا اليوم بالذكرى الـ 63 لثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة بهذا الزخم الكبير يتطلب بالضرورة تعزيزه وتصلبه إرادته بحسم عسكري لا يبق للمليشيا أثراً يذكر ليكون احتفاؤنا في الذكرى الـ 64 في ميدان السبعين في العاصمة الحبيبة صنعاء بزخم وتفاعل أكبر ولنقول للجماهير هناك ها نحن أوفينا بوعدها وانجزنا مهمتنا والتحمتنا بكم في هذه الساحة المباركة ولنتردد معكم الأزوجة الخالدة (جيشنا باجيشنا جيشنا إذا البطل انت قد حرتنا في نضال وعمل).

الرحمة للشهداء.
الشفاء للجرحى.
الخلود للثورة.
المجد للوطن.

دعا في خطابه بمناسبة العيد الـ 63 لثورة 26 سبتمبر أبطال القوات المسلحة والأمن إلى حماية جمهوريتهم

الرئيس: في يوم 26 سبتمبر ولدت الجمهورية وأشرقت شمس الحرية بعد ليل الإمامة الطويل

الإماميون الجدد يحاولون إعادة عجلة التاريخ إلى ظلام عهدهم البائد والمقاومة لها اليد العليا في تحطيم أحلامهم المقاومون الأحرار قالوا كلمتهم الفصل: لا عودة للكهنوت وخرافة الولاية الزائفة في وطن الحرية والكرامة



أكد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أن مقاومة مشروع الإماميين الجدد ممثلاً بمليشيا الحوثي الانقلابية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني محاولة إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء، إلى ظلام عهدهم البائد، كانت لها اليد العليا في كل مدينة، وقرية، لتحطم أحلامهم الظلامية على طول البلاد وعرضها.

وجد فخامة الرئيس العليمي في خطابه بمناسبة الذكرى الـ 63 لثورة الـ 26 من سبتمبر، والذي ألقاه عضو مجلس القيادة الرئاسي الشيخ عثمان مجلي، التأكيد أنه لا عودة للكهنوت، وخرافة الولاية الزائفة في وطن أقسم أبناؤه على الحرية، والكرامة، والسيادة للشعب وحده.

وقال فخامة الرئيس: "وبعد أحد عشر عاماً من الانقلاب الغاشم، الغارق بالقتل والانتهاكات المروعة، تتجلى صور الصمود الأسطوري، ومعها تلوح بشائر النصر، والخلص، وإعادة الاعتبار للجمهورية، وسيادة الدولة، التي ولد في ظلها معظم أبناء هذا الجيل، ولا خيار إلا أن يكبروا في ظلها، ومستقبلها الواعد، ومنتصرون بوهج سبتمبر وروح ثواره الأحرار".

وأضاف: "وكما قلنا مراراً: إن هذه الحرب التي أشعلتها المليشيات الإرهابية الحوثية السليبية، بدعم من نظام الملالي في إيران، هي حرب خاسرة؛ لأنها معركة بين الحق والباطل، بين الحرية والعبودية، بين الجمهورية والإمامة، بين الماضي والمستقبل المشرق.. منوهاً بأن مجلس القيادة الرئاسي جد في هذا الشهر المجيد، التأكيد على عهد العمل بروح الفريق الواحد، والمسؤولية الجماعية، وعلى الشراكة الوطنية كضمانة للصمود في مواجهة الإمامة الجديدة، والنصر المؤزر بعونه تعالى.

نص الخطاب

صور الصمود الأسطوري تتجلى بشائر النصر والخلص بعد 11 سنة من الانقلاب الغاشم

منتصرون بوهج سبتمبر وروح ثواره الأحرار، ولا خيار لأبناء الجمهورية إلا أن يكبروا في ظلها ومستقبلها الواعد

ولا شك أن هذا الطريق لن يكون سهلاً، لكننا عازمون على أن يرى المواطن نتائج ملموسة في حياته اليومية، لأن معركة الاقتصاد، واستعادة الموارد الوطنية، لا تقل شأنًا عن معركة الجبهات.

وفي هذا اليوم الخالد، نتوجه بوافر الشكر والعرفان لدول تحالف دعم الشرعية، بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ولكل أشقائنا الذين وقفوا معنا دفاعاً عن الجمهورية وهويتنا الوطنية، والعربية.

كما نتمنّى عالياً في هذا السياق الدعم الاقتصادي، والامنامي الجديد من الأشقاء في المملكة العربية السعودية الذي من شأنه تعزيز مسار الإصلاحات وخطة التعافي الاقتصادي، واستمرار تشغيل مستشفى الأمير محمد بن سلمان، الذي يقدم خدماته الطبية المجانية لمئات الآلاف من المواطنين سنوياً من مختلف محافظات البلاد.

وفي خضم معركتنا الوطنية، لا ننسى فلسطين، التي ستظل قضيتنا وقضية كل عربي.. ندين الجرائم الإسرائيلية، وندعم حق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة كاملة السيادة؛ لأن اليمن وهو يقاتل مشروعاً طائفياً عنصرياً في أرضه، يدرك أكثر من غيره معنى أن يُسلب شعب حقه في الحرية، والعيش الكريم.

أيها الأبطال في جبهات العزة والكرامة،،
لقد كنتم الصخرة التي تحطمت عليها أوهاام الإمامة، وكنتم السياج الذي حمى اليمن، وعروبته. نعاهدكم أن دماءكم، وتضحياتكم لن تذهب هدراً، وأن الدولة ستظل سنداً لكم، ولأسر الشهداء والجرحى، حتى يتحقق النصر، وتستعيد مؤسساتنا سيادتها على كامل التراب الوطني، ذلك أن الجمهورية ليست مجرد ذكرى، بل هي نبض خافق في كل قلب، وعهد عالق في كل ذمة. المجد والخلود للشهداء. الشفاء للجرحى. الحرية للأسرى. سبتمبر مجيد... والسلام عليكم ورحمة الله

- نجدد التأكيد أن حرب مليشيا الحوثي الإرهابية السليبية التي تشنها بدعم من نظام الملالي في إيران هي حرب خاسرة

- الحرب التي يخضوها اليهنيون ضد مليشيا الحوثي هي معركة بين الحق والباطل، بين الحرية والعبودية، بين الجمهورية والإمامة، بين الماضي والمستقبل المشرق

- مجلس القيادة الرئاسي جد التأكيد على عهد العمل بروح الفريق الواحد والمسؤولية الجماعية في تحقيق النصر المؤزر على الإمامة الجديدة

- المليشيا الإيرانية تعمن في انتهاكاتها لحقوق الإنسان لإغراق البلاد في أزمة إنسانية شاملة

- ماضون في إصلاحات جديّة لتعزيز الثقة مع الأشقاء والأصدقاء وترسيخ المركز القانوني للدولة العضو في الأمم المتحدة

- واثقون بمسؤولية رجال الصحافة والإعلام أن يكونوا حراساً لقيم سبتمبر، وأكتوبر

- ستظل فلسطين قضيتنا وقضية كل عربي لا يمكن أن ننساها في خضم معركتنا الوطنية

بوصفهم منبراً للوحدة، والتضامن، وحراساً لقيم سبتمبر، وأكتوبر، والتطلعات المشروعة للأمة، لا صدقاً للانقسامات، والتحريض.

يا أبناء شعبنا اليمني العظيم،،
ندرك حجم المعاناة في حياة كل أسرة يمنية، ونعلم أن المواطن يريد أن يرى الجمهورية لا في الشعارات وحدها، بل في راتب منتظم، وكهرباء مستقرة، وخدمات تعليم، وصحة متاحة للجميع. وقد شرعنا مع الحكومة بخطوات إصلاحية صعبة على هذا المسار، تشمل مكافحة الفساد، وإعادة الانضباط إلى الجهاز الإداري للدولة، وتعزيز استقلالية البنك المركزي.

إلى شن هجماتها الإرهابية على المنشآت النفطية، وسفن الشحن التجاري، وعسكرة البحر الأحمر، وجلب كل هذا الخراب، والدمار الإضافي.

ومع إمعان تلك المليشيات بانتهكاتها الجسيمة لحقوق الإنسان، وسعيها لإغراق البلاد بأزمة إنسانية شاملة، استجبنا وإخواني أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة لمواجهة هذا التهديد، والعمل على تحويله إلى فرصة للاعتماد على النفس، والمضي في إصلاحات جديّة، لتعزيز الثقة مع الأشقاء، والأصدقاء، وترسيخ المركز القانوني للدولة العضو في الأمم المتحدة.

وإننا على ثقة بمسؤولية رجال الصحافة والإعلام الذين لم يكونوا هدفاً لأي انتهاك في هذا العهد،

أيها الشعب العظيم،،
لقد جدد مجلس القيادة الرئاسي في هذا الشهر المجيد، التأكيد على عهد العمل بروح الفريق الواحد، والمسؤولية الجماعية، وعلى الشراكة الوطنية كضمانة للصمود في مواجهة الإمامة الجديدة، والنصر المؤزر بعونه تعالى.

إننا نأخذ بكل جديّة أصواتكم ومطالبكم المحقّة في أحداث التغيير المنشود، وصناعة المثال في المحافظات المحررة، وهو الهدف الذي حقق فيه مجلس القيادة الرئاسي تقدماً في السنة الأولى من تشكيله، حيث تعافت عملتنا الوطنية، وحققت الموازنة العامة فائضاً للمرة الأولى، وانتظمت رواتب موظفي الدولة، قبل أن تسارع المليشيات الحوثية

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الشعب اليمني العظيم،،
يا أبطال قواتنا المسلحة والأمن في مختلف ميادين العزة والإباء،

في مثل هذا اليوم قبل ثلاثة وستين عاماً، صنع أبطال اليمن التاريخ.. يوم السادس والعشرين من سبتمبر المجيد عام 1962م، الذي ولدت فيه الجمهورية، وأشرقت فيه شمس الحرية بعد ليل الإمامة الطويل، والعبودية، والقهر، والتجهيل.

في ذلك اليوم قرر شعبنا أن يكون سيد نفسه، فكانت الجمهورية التي أزلت الفوارق بين الطبقات، وأحيت حلم دولة المواطنة، الذي تتوارثه الأجيال.. الجمهورية المرادفة للحرية، والكرامة، والدواء، والعيش الكريم.

أيها الشعب العظيم،،
أيها المقاومون الأحرار! يحاول الإماميون الجدد إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء، إلى ظلام عهدهم البائد، لكن المقاومة لهذا المشروع، كانت لها اليد العليا في كل مدينة، وقرية، لتحطم أحلامهم الظلامية على طول البلاد وعرضها، ولتقول كلمتها الفصل: "لا عودة للكهنوت، وخرافة الولاية الزائفة في وطن أقسم أبناؤه على الحرية، والكرامة، والسيادة للشعب وحده.

وبعد أحد عشر عاماً من الانقلاب الغاشم، الغارق بالقتل والانتهاكات المروعة، تتجلى صور الصمود الأسطوري، ومعها تلوح بشائر النصر، والخلص، وإعادة الاعتبار للجمهورية، وسيادة الدولة، التي ولد في ظلها معظم أبناء هذا الجيل، ولا خيار إلا أن يكبروا في ظلها، ومستقبلها الواعد، ومنتصرون بوهج سبتمبر وروح ثواره الأحرار.

وكما قلنا مراراً: إن هذه الحرب التي أشعلتها المليشيات الإرهابية الحوثية السليبية، بدعم من نظام الملالي في إيران، هي حرب خاسرة؛ لأنها معركة بين الحق والباطل، بين الحرية والعبودية، بين الجمهورية والإمامة، بين الماضي والمستقبل المشرق.

رئيس مجلس القيادة:

السلام المنشود لا يستجدي، بل يفرض بالقوة



دعا فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، إلى تشكيل تحالف دولي فعال، من أجل استعادة أمن واستقرار اليمن، وإعادة بناء مؤسسات دولته الوطنية، واستكمال تحرير البلاد من قبضة المليشيات، والجماعات الإرهابية.

وقال فخامة الرئيس في كلمة اليمن أمام الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة: "إنه بات ضروريا التحرك بصورة جماعية، وحاسمة من أجل "فرض السلام" المنشود في اليمن. وأضاف: "أن الأوان لإطلاق تحالف دولي يحرر اليمن من الإرهاب، ويعيد بناء دولته الوطنية، ويؤمن المنطقة والعالم من خطر متزايد عابر للحدود".

وجدد فخامته التأكيد انه بات واضحا اليوم، بأن السلام المنشود لا يمكن ان يستجدي، بل يفرض بالقوة.

واعاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي التذكير بأن تغافل الكثيرين عن جوهر الازمة اليمنية، شجع المليشيا الحوثية على التمادي نحو تهديد السلم الإقليمي، واستهداف مصادر الطاقة ثم ممرات الملاحة، وصولا الى الاختطاف والتكليف بموظفي الأمم المتحدة.

واشار فخامة الرئيس الى ان مليشيا الحوثي الارهابية ليست مجرد أدوات حرب، بل مشروع لإعادة رسم خريطة النفوذ الإيراني في المنطقة، محذرا بأن على من يتهاون مع هذه الجماعة اليوم، أن يتخيل كيف سيكون الحال غداً عندما يتحول البحر الأحمر، والممرات المائية، إلى رهينة دائمة لهذا التنظيم الإرهابي العالمي،

ودولة الامارات العربية المتحدة الى جانب الشعب اليمني، قائلا ان هذا التحالف لم يحم فقط الدولة اليمنية من الانهيار، بل المنطقة كلها من السقوط في قبضة المشروع الإيراني. نص الكلمة:

مجلس القيادة الرئاسي الدعم الكامل للسلطة الوطنية الفلسطينية، وحل الدولتين، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. كما اشاد فخامة الرئيس بمواقف الاشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية

النظام الدولي الذي هو في أمس الحاجة لإثبات ان القانون الدولي ليس مجرد اسطورة، وان النظام العالمي القائم على القواعد ليس مجرد دعوة انتقائية، وان قوة الحق ما زالت قادرة على مواجهة حق القوة. على الصعيد القومي، جدد رئيس

المدجج بترسانة إيرانية متطورة، من الصواريخ الباليستية، والطائرات المسيرة، والزوارق المفخخة، والالغام البحرية، والقذائف الانشطارية، واسلحة نوعية أخرى محرمة دولياً. واكد ان اليمن اليوم ليس مجرد أزمة داخلية، بل أصبح اختباراً لمصادقية

القضية العادلة من قبل المليشيات المارقة وداعميتها، التي لم تجلب لفلسطين سوى العزلة، والخراب.

أصحاب الجلالة، والفخامة، والسمو،
في خضم هذه المعاناة التي يعيشها الشعب اليمني على مدى أحد عشر عاما، لم يتركنا أشقاؤنا وحدنا، وفي المقدمة المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، الذين لم يحموا فقط الدولة اليمنية من الانهيار، بل المنطقة كلها من السقوط في قبضة المشروع الإيراني، وقدموا نموذجا عمليا للشراكة الاستراتيجية القائمة على التنمية، وعلى العالم أن يتبنى هذا النموذج لا أن يكثف بمراقبته.

ونهاية الأسبوع الماضي، بادر اشقاؤنا في المملكة مجددا الى الإعلان عن دعم اقتصادي إضافي للموازنة العامة، والخدمات الأساسية، في وقت تواجه فيه الحكومة اليمنية اختناقات تمويلية حادة، وتنطلق من المجتمع الدولي الالتحاق بهذا الجهد من أجل بقاء ملايين اليمنيين على قيد الحياة.

السيد الرئيس، السيدات والسادة،
كان عنوان بياننا هذا "من أجل اليمن.. من أجل العالم" إذ اننا لا نناشدكم اليوم من أجل اليمن فقط، بل من أجل العالم بأسره. لأن ترك اليمن فريسة للابتزاز والإرهاب، يعني فتح الباب لمزيد من الضحايا، وبالتالي ضرب مصداقية هذه المؤسسة، ومبادئها في الصميم. إن ما نطلبه من هذا الجمع ليس بيانات جديدة، بل فعل دولي حاسم الى جانب الحكومة الشرعية كشريك موثوق على الأرض.

لقد أن الأوان لإطلاق تحالف دولي يحرر اليمن من الإرهاب، ويعيد بناء دولته الوطنية، ويؤمن المنطقة والعالم من خطر متزايد عابر للحدود.. وهذا هو عرضنا المتجدد الذي نتطلع ان يقود الى استعادة سيادة بلدنا، وطي صفحة المليشيات دون أي تأخير. شكر الكم.

سابقة؛ وقد اكدت فيها، ان حكومة الجمهورية اليمنية مستعدة دوما لمد يدها الى سلام شامل، حتى وان اضطرت الى تقديم تنازلات مؤلمة، طالما كان ذلك في مصلحة الشعب اليمني، لكن وبعد ان فشلت مساعي حفظ السلام.. فانه بات ضروريا التحرك بصورة جماعية، وحاسمة من أجل "فرض السلام".

وعليه فاني ادعو اليوم، إلى تشكيل تحالف دولي فعال، من أجل استعادة أمن واستقرار اليمن.. تحالف يعيد بناء مؤسسات الدولة الوطنية، ويحرر البلاد من قبضة المليشيات، والجماعات الإرهابية بكافة اشكالها.

السيدات والسادة..
ان الجمعية العامة للأمم المتحدة وفي دورتها الثمانين تبدو بأمس الحاجة الى ان تثبت لأعضائها، بان القانون الدولي ليس مجرد اسطورة، وان النظام العالمي القائم على القواعد ليس مجرد دعوة انتقائية. ويظل اليمن وغزة، في هذا السياق هما ساحة الاختبار الأخلاقي لهذه المؤسسة العريقة، وهما المسرح الذي يمكن من خلاله تأكيد ان قوة الحق ما زالت قادرة على مواجهة حق القوة.

وفي قلب هذه المنطقة تأتي القضية الفلسطينية، باعتبارها الجرح النازف في ضمير الإنسانية، وقضية العرب المركزية، وهي تشهد اليوم تحولا تاريخيا من خلال الاعتراف الكاسح بدولتها المستقلة، التي لا ننسى في خضمها توجيه عظيم التقدير للأشقاء في المملكة العربية السعودية على جهودهم الحميدة مع الشركاء الفرنسيين في انتزاع هذه المكاسب السياسية غير المسبوقة.

كما نجدد من هذا المنبر دعمنا الكامل للسلطة الوطنية الفلسطينية، وحل الدولتين، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وندعو بقية الدول الأعضاء إلى الاعتراف بها، والانحياز الى حق شعبها، وكرامته. وفي ذات الوقت، نجدد رفض المتاجرة بهذه

رهينة دائمة لهذا الإرهاب. لذلك ايتم السيدات أيها السادة، أثبتت السنوات الماضية أن سياسة "إدارة الصراع" عبر المزيد من الحوافز لم تجلب سوى مزيد من الويلات والدمار، كما ان سياسة الاحتواء منحت المليشيات الحوثية الوقت والموارد لتوسيع ترسانتها. وحين عجزت الأمم المتحدة عن حماية موظفيها المختطفين في صنعاء، أو حماية المنشآت النفطية، وسفن الشحن البحري، بدا واضحا أن السلام المنشود لا يمكن ان يستجدي، بل يفرض بالقوة.

السيدات والسادة،
لقد بات واجبا اليوم على العالم ان يعيد النظر في تصوراتته تجاه الحالة اليمنية. فمن جهة هناك جبهة وطنية واسعة تؤمن بالشرعية الدولية، وتتبنى قيم الشراكة، والديمقراطية، وتحافظ على التنوع المحلي، والمشاركة الشعبية، وتعمل على بناء مؤسسات الدولة. وهي الجبهة التي امثلها اليوم واخواني أعضاء مجلس القيادة، والحكومة العضو في الأمم المتحدة، نيابة عن جميع اليمنيين، واليمنيات.

وفي المقابل ثمة تنظيم طائفي اقصائي، فاشي، لا يؤمن بقواعد الشرعية الدولية، ويمارس الإرهاب العابر للحدود، ويتبنى نموذجا سلطويا ثيوقراطيا معاديا لحقوق الانسان، وهو ما تمثله جماعة الحوثي، وداعميتها. وللأسف فان تغافل الكثيرين عن جوهر الازمة اليمنية، شجع المليشيات الحوثية على التمادي نحو تهديد السلم الإقليمي، واستهداف مصادر الطاقة ثم ممرات الملاحة، وصولا الى اختطاف موظفي الأمم المتحدة، والتكليف بهم.

السيدات والسادة،
لقد تحدثت اليكم من هذا المنبر في مناسبات

السؤال المصري ذاته من الشعب اليمني حول ما اذا كانت تلك القيم ماتزال حية ام لا؟، والا ماذا يعني أن يترك بلدنا، رهينة لمشروع النظام الإيراني التوسعي، ومليشياته التي تستخدم الجوع كسلاح، والدين كأداة، والممرات البحرية كوسيلة ابتزاز؟.. ماذا يعني أن يتحول هذا البلد العريق إلى إحدى أخطر بؤر الارهاب العابر للحدود في العالم؟

لذلك نحن هنا ليس لإعادة عرض مشهد الصمود الأسطوري للشعب اليمني في مواجهة اشد التنظيمات الارهابية عنفا، وصلفا على الإطلاق، وإنما للبناء على ما تحقق، ودعوة العالم هذه المرة من أجل الفعل، لا التذكر، ومن أجل الخلاص الذي وعدنا به شعبنا، لا التكرار.

السيدات والسادة،
اليمن اليوم ليس مجرد أزمة داخلية، بل أصبح اختباراً لمصادقية النظام الدولي، فبعد أكثر من عقد على انقلاب المليشيات الحوثية على التوافق الوطني بدعم من النظام الإيراني، يعيش شعبنا إحدى أكبر الازمات الإنسانية، ويواجه تهديدات أمنية تتجاوز حدوده إلى الإقليم، والعالم بأسره.

ذلك ان المليشيا الحوثية لم تعد تلك الجماعة المتمردة في مساحة نائية من البلاد، بل تنظيم إرهابي عالمي، مدجج بترسانة إيرانية متطورة، من الصواريخ الباليستية، الى الطائرات المسيرة، والزوارق المفخخة، والالغام البحرية، والقذائف الانشطارية، واسلحة نوعية أخرى محرمة دولياً.

وفوق ذلك تدعم هذه الجماعة المارقة شبكات تهريب المخدرات، والكتباغون، وتوطين تكنولوجيا جديدة في التشويش والاتصالات والتوجيه، في مسعاها لتحويل اليمن إلى مختبر لتجريب أسلحة داعميتها.

هذه ليست مجرد أدوات حرب، بل مشروع لإعادة رسم خريطة النفوذ الإيراني في المنطقة. ومن يتهاون مع هذه الجماعة اليوم، عليه أن يتخيل كيف سيكون غداً عندما يتحول البحر الأحمر، والممرات المائية، إلى

"من أجل اليمن... من أجل العالم" أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

السيدة رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، السيد الأمين العام، السيدات والسادة ممثلو الدول الأعضاء،

في البداية أتقدم للسيدة أنالينا بربوك، ولبلدها الصديق جمهورية المانيا الاتحادية بخالص التهاني لانتخابها رئيسا للجمعية العامة للأمم المتحدة، متمنيا لها كل التوفيق والنجاح في قيادة أعمال هذه الدورة التي تطمح وفق شعارها الى "العمل معا من أجل السلام والتنمية وحقوق الإنسان".

وأود الثناء، والاشادة ايضا بجهود الامين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، مع تطلعنا الى العمل مع هذا الثنائي على رأس المنظمة الأممية، من اجل الانتصار للسلام وحقوق الانسان في اليمن، بما في ذلك توفير الحماية لموظفي الإغاثة المختطفين من قبل المليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني. كما اغتنم هذه المناسبة لأتقدم بخالص التهاني الى ابناء شعبنا اليمني العظيم الذين يحتفلون هذا المساء بذكرى اسقاط نظام الامامة العنصري قبل ثلاثة وستين عاما، وميلاد النظام الجمهوري القائم على مبادئ الحرية والعدالة وازالة الفوارق والتمييز بين الطبقات، ومشاركة المرأة، وضمان الحقوق والحرريات.

السيدات والسادة، في إطار هذه المؤسسة التي جاءت على أنقاض حرب مروعة، تعهدت البشرية قبل ثمانية عقود ألا يترك شعبٌ وحيدا أمام الاستبداد، أو الفوضى، أو المجاعة، دون سند من المجتمع الدولي.

تعهدتم وتعهدنا معا، أن تكون هذه المؤسسة أمينة على الكرامة الإنسانية، وحق الشعوب في العيش الكريم، والأمن، والتنمية، والسلام. واليوم، وبعد كل تلك السنوات، نحمل اليكم

قائد محور أبين لـ "السياسية":

26 سبتمبر و 14 أكتوبر.. مشروع تحرر متجدد لمواجهة الاستبداد

مليشيا الحوثي الإرهابية، وهذه التحديات تُعد امتداداً لنفس معركة الكرامة التي خاضها الآباء والأجداد قبل 63 عاماً ضد الحكم الإمامي الكهنوتي الاستبدادي والاستعمار.

وأضاف أن ثورة 26 سبتمبر و 14 أكتوبر لم تكن مجرد حدث تاريخي وإنما مشروعاً تحررياً متجدداً، ونحن اليوم إذ نحتفل بهذه الذكرى العظيمة نجد أنفسنا في خضم معركة جديدة لتحقيق الأهداف نفسها التي ثار من أجلها الأسباط والتي تتمثل في الحرية والاستقلال والكرامة الإنسانية، ودولة النظام والقانون والمساواة.

وأكد أن جنود وضباط محور أبين العملياتي على مختلف الجبهات يقاتلون بروح سبتمبرية واكتوبرية عالية، مستلهمين قيم الثورة الأولى وتضحياتها، وأن الانتصارات التي تحققت على الأرض هي نتيج مسيرة الكفاح التي تكثرت بإسقاط الإمامة في صبيحة السادس والعشرين من سبتمبر 1962م.

وختم تصريحه بالقول: نذكرى 26 سبتمبر و 14 أكتوبر تذكيراً بأن إرادة الشعب لا تقهر، وأن شمس الحرية التي أشرقت قبل 63 عاماً ستظل تنير درب الأجيال القادمة حتى يتحقق النصر النهائي، وتعود اليمن موحدة مستقلة ذات سيادة.



أعتبر قائد محور أبين العميد الركن سند الرهوة أن الثورة اليمنية 26 سبتمبر و 14 أكتوبر الخالدة كانت وما تزال منبعاً تستمد منه الأجيال إرادة التحرر من الاستعمار والاستبداد، وأنها تمثل مشروعاً متجدداً للحفاظ على الحرية والكرامة والوطنية.

وأوضح العميد سند في حديثه لـ "سبتمبر نت" أن احتفال جماهير الشعب وقواته المسلحة بهذه المناسبات يأتي في مرحلة بالغة الأهمية والحساسية من تاريخ اليمن الحديث، وهي مرحلة الدفاع عن السيادة والاستقلال ووحدة الأرض والهوية، ومواجهة أحفاد الإمامة

اللواء ياسر مجلي:

من روح سبتمبر وأكتوبر نستلهم نضالنا ضد مليشيا الحوثي الإرهابية

سقطت الإمامة من قبل. وأكد مجلي أن الشعب اليمني كان وما يزال مع يقف إلى جانب القوات المسلحة في كل الظروف سندا ودعماً، فالجيش هو خط الدفاع الأول عن حريتهم وكرامتهم.

وأضاف: أن ترسيخ الولاء الوطني في قلوب أبنائنا مهم جداً، لذلك يجب علينا أن نزرع حب الوطن في المدارس والبيوت، ونعمل على تربية جيل يعرف تاريخه ويعتز به، والأهم من ذلك هو الابتعاد عن العصبية والمصالح الشخصية والتركيز على مشروعنا الوطني الجامع، إذا توحدنا كلنا حكومة وشعباً وقوات مسلحة، هنا نستطيع أن نحقق أهداف الثورة على أرض الواقع.

وأفتا إلى ان مليشيا الحوثي تترهن على التجهيل والتضليل، نحن بحاجة إلى إعلام قوي وتعليم يفتح عقول الناس ويذكرهم بثورتهم.

ووجه مجلي رسالة قال فيها: إن مع العسر يسراً، وما النصر إلا صبر ساعة، نسأل الله أن يحفظكم يا أبطال اليمن، فأنتم فخر كل بيت يمني، وطنكم يفخر بكم وأنتم تصنعون المستقبل للأجيال. صبركم وتضحياتكم لن تذهب سدى، النصر قريب بإذن الله تعالى، والجمهورية باقية بوجودكم.

وأهدافها والجمهورية ومنجزاتها واجب مقدس حتى تحقيق النصر الكامل بإذن الله تعالى.

وأشار إلى أن أبطال الجيش اليوم يقدم تضحيات كبيرة في كل الجبهات، هناك شهداء وجرحى سطوراً بدمائهم أعظم البطولات، الدفاع عن الوطن والحرية يعتبر أعلى من الحياة نفسها، وهذا شرف ما بعده شرف.. مضيفاً: ان من أهداف ثورة سبتمبر ان يكون لهذا الوطن جيش قوي يحمي الشعب، والوطن، والثورة ومكتسباتها، واليوم أصبح يترجم هذا الهدف واقعا، لدينا مؤسسة عسكرية نو عريقة وطنية ولاؤها لله أولاً ثم للوطن، مؤسسة قوية موحدة وقادرة على حماية البلاد والدفاع عن سيادتها، وهي تشارك اليوم تثبت الاستقرار والأمن والحفاظ على النسيج الاجتماعي والوطني، وتعمل جاهدة على صون كرامة الوطن والمواطن والوحدة.

مبيناً أن القوات المسلحة اليوم أكثر خبرة وأكثر تنظيماً، يمتاز منتسبوها بجاهزية عالية، واستعداد لخوض المعركة الكبرى متى ما جاء أمر القيادة، والمليشيا الحوثي الإرهابية تعيش في انهيار، وتفقد حاضنتها الشعبية بسبب سياستها القمعية، وهذا دليل إن النصر قريب بإذن الله تعالى، وأن مشروعها سيسقط كما



تنجح. وبين مجلي أنه لا يوجد فراق في نضال اليمنيين ضد إمامة الامس البائدة وإمامة اليوم مليشيا الحوثي الإرهابية، رغم اختلاف الزمن والظروف إلا أن الشعب اليمني اليوم أصبح أكثر وعياً وإدراكاً بحقيقة مليشيا الحوثي الإرهابية الوجه الآخر للإمامة القديمة، وان اجتثاثها أصبح حتمياً لا محالة وقريباً بإذن الله تعالى.

وقال اللواء مجلي: إننا نخوض معركة وطنية نواجه فيها دعاة فكر سلافي يسعى إلى إعادة اليمن إلى زمن العبودية والعزلة والجهل، لكن اليمنيين اليوم يستلهمون نضالهم من روح سبتمبر وأكتوبر، مدركين أن الاستمرار في الدفاع عن الثورة

قال اللواء ياسر مجلي قائد محور علم: إن ثورة 26 سبتمبر هي نقطة تحول تاريخي في حياة الشعب اليمني حررته من الظلم والفقر والجهل والمرض، فكانت بداية حياة جديدة بعد ظلام طويل، وجد اليمنيون من خلالها حريتهم وكرامتهم وفتحت لهم أبواب التعليم والعمل والتطور والتنمية.. مضيفاً: ان القوات المسلحة تحمل على عاتقها عهد ومسؤولية كبيرة، في إطار واجبها الوطني في حماية الثورة وأهدافها ونظامها الجمهوري.

وأوضح مجلي في حديث لـ "63 سبتمبر" أن الشعب اليمني قبل قيام ثورة 62 سبتمبر كان يعيش في ظلم واستبداد وفق وعزلة، لا تعليم، ولا صحة، ولا خدمات.. هنا أدرك الشعب والثوار الأحرار أن التخلص من الاستبداد أولاً وكسر قيود الاستعمار هو المدخل الأساسي لبناء دولة بنعم في ظلها بالحرية والكرامة والعدالة والمساواة.

وأكد ان للقوات المسلحة والمقاومة الشعبية هم الذين خططوا وواجهوا الخطر وحمو الجمهورية من أول يوم، كان لهم الدور الكبير في التصدي للهجمات والمؤامرات ودافعوا بصدورهم وبسلاحهم عن النظام الجمهوري حتى صار واقع راسخ، وبدونهم بعد الله ما كان للثورة أن

اللواء الركن محمد العجابي:

الثورة أنهت زمن العبودية وفتحت عهد الحرية



وقال العجابي: إن الرد الحقيقي على مشروع الكهنوت الإمامي الإرهابي هو التمسك بالراية الجمهورية والقتال في كل الميادين -العسكرية والسياسية والثقافية- لإحياء قيم الثورة في وجدان كل يمني. وخاطب أبطال القوات المسلحة بقوله: أنتم حماة الوطن ودرع الجمهورية، وصناع النصر وورثة أحرار سبتمبر وأكتوبر وتضحياتكم ستخلدها الأجيال.

وأكد أن القوات المسلحة في أعلى درجات الجاهزية واليقظة، وتنتظر لحظة القرار لخوض المعركة الوطنية الفاصلة، فيما تعاني المليشيا من تمزقات داخلية وعزلة شعبية وانقسامات عميقة، ولن تصمد أمام إرادة جيش وشعب يؤمنان بثورة 26 سبتمبر وأهدافها السامية. واختتم حديثه بالقول: إن بناء الدولة والمؤسسات العسكرية والوطنية هو السبيل لإرساء الأمن والاستقرار، وحماية مكتسبات الثورة، وتحقيق تطورات اليمنيين في الحرية والكرامة والعدالة.

وأشار إلى أن المعركة الحالية هي استمرار وامتداد للمعارك التاريخية بين مشروع الجمهورية والحرية ومشروع الإمامة والاستبداد، بين نور الحرية وظلام الكهنوت، وأن دماء الشهداء والجرحى ستظل وسام الجمهورية وتاجها، وأن التضحيات الجسيمة هي الثمن الذي يُدفع من أجل بقاء الوطن حراً وعزيراً.

وأكد العجابي أن القوات المسلحة ترابطت في كل جبهة لحماية الثورة ومكاسيها، والهدف الاستراتيجي اليوم هو بناء مؤسسة عسكرية جمهورية الولاء فيها مؤسسي، والانتماء وطني، والقدرة على حماية الأرض والإنسان تتخطى كل حسابات السلالة والمناطقية. وأضاف: أن الشعب بكافة فئاته يقف مع جيشه وقواته المسلحة، يمدّه بالرجال والدعم؛ لأن هذه المعركة وطنية لا تخص فئة أو منطقة بعينها، ولذلك فالاستجابة المجتمعية للمساندة وخوض هذه المعركة هو من أجل العدالة والحرية والمساواة.

أكد اللواء الركن محمد العجابي، قائد لواء العاصفة، أن ميلاد الجمهورية مثل نهاية عهد العبودية وبداية حياة جديدة كتبها الأحرار بدمائهم، وأن ثورة 26 سبتمبر بالنسبة للقوات المسلحة هي عهد مقدس نعيش ونموت من أجله، وهي لليمنيين معنى الحرية والكرامة والعدالة. ولفت في تصريح لـ "26 سبتمبر" إلى أن التحرر من الاستبداد والاستعمار كان الشرط الأول لبناء وطن حر وكرام، وأنه كان مفتاح النور، وركيزة الانطلاق نحو المستقبل.

وقال العجابي: إن القوات المسلحة فجرّت الشرارة الأولى للثورة، وأن المقاومة الشعبية احتضنتها وسقت مشروعها بدماء رجالها، وبذلك شكل الجيش والشعب معاً السور الذي حمى الثورة وقطع دابر الإمامة. وأضاف: أنه بعد تجارب الشعب اليمني مع خيب وكذب المليشيا الحوثية، فإن الوعي الشعبي اليوم وصل إلى درجة صلابته تمكنه من مواجهة هذا المشروع والنضال حتى اقتلعه مهما طال الزمن.

العميد ركن هلال القامص:

الشملة تمثل رمزاً للنور والحرية في مواجهة الظلم والاستبداد

الحاكم الفرد كما كان الحال في عهد الإمامة. وتابع لقد وضع الثوار هدف التحرر والحرية في مقدمة أهدافهم، لأن ثورة 26 سبتمبر، جاءت بعد عقود طويلة من الاستبداد الإمامي الذي حرم الناس من أبسط حقوقهم، إلى جانب الاستعمار الأجنبي في بعض أجزاء الوطن، الذي مثل وجوده في جنوب الوطن قيلاً على سيادة الوطن، وأشعل الوعي القومي لدى الثوار بضرورة التخلص من كل أشكال الهيمنة الأجنبية.

واختتم حديثه بالقول إن الاستبداد والاستعمار معاً كانا سبباً في الفقر والجهل والتفرقة الاجتماعية، وكان لابد من رفع شعار الحرية والتحرر، مشيراً إلى تأثير الثوار بحركات التحرر العربية مثل الثورة المصرية (ثورة 23 يوليو)، وكذلك بالثورات العالمية ضد الاستعمار، فوجدوا أن الحرية هي المدخل الأول لتحقيق النهضة، وأنه لا يمكن بناء دولة جمهورية قوية أو تنمية أو نشر تعليم دون تحرير الإنسان من الاستبداد والاستعمار.

الذكرى الـ 63 لثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة، إن إيقاد شملة الثورة من قبل الأبطال في القوات المسلحة في الجبهات والميادين ليس مجرد طقوس رمزية، بل يحمل دلالات عميقة، أبرزها رمزية الاستمرارية والصمود، وتجديد العهد والوفاء، ووحدة الهدف والهوية الوطنية، وبت الحماس والمعنويات لدى المقاتلين، مشيراً إلى أنها تمثل رمزاً للنور والحرية في مواجهة الظلم والاستبداد.

وأضاف إن ثورة 26 سبتمبر تعتبر محطة تأسيسية ومفصلية في تاريخ اليمن، إذ مثلت الميلاد الحقيقي للجيش الجمهوري الذي بُتأسس به انتهى دور الجيش الموالي للإمامة، وتأسس جيش وطني حديث يحمل عقيدة جديدة قائمة على حماية النظام الجمهوري والوطن.

ولفت إلى أن ما تلا الثورة من بناء مؤسسات عسكرية منظملة، وإنشاء كليات ومعسكرات حديثة، جعل القوات المسلحة مؤسسة وطنية كبرى، غرست الهوية الوطنية للجيش وربطته بالدفاع عن الشعب والوطن بخدمة



أكد قائد اللواء 203 مشاة العميد الركن هلال القامص، أن إيقاد شملة عيد ثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة، في ميادين القتال تؤكد أن الثورة ليست حدثاً عابراً قد مضى، بل هي مشروع حاضر ومستقبل تصونه تضحيات الأبطال. وقال في حديث لـ "26 سبتمبر" بمناسبة

سبتمبر والنظام الجمهوري تكمن في أنه لا استقرار ولا أمن لليمن إلا بالتمسك بالجمهورية والتصدي للمليشيا الحوثي السلالية، التي تسعى لإعادة نظام الإمامة بثوب جديد تحت غطاء ما يسمى "ولاية الفقيه"، على غرار المشروع الإيراني التوسعي.

ولفت العميد المسوري إلى أن مليشيا الحوثي تستهدف ثورة سبتمبر والجمهورية وأهدافها، وتعتبر القوات المسلحة عدوها الأول، "الأمر الذي يحتم على قواتنا رفع الجاهزية القتالية، ومواصلة العمليات العسكرية حتى القضاء على هذا الخطر الذي يهدد مستقبل اليمن وأمنه القومي". وترحم العميد المسوري على أرواح شهداء ثورة السادس والعشرين من سبتمبر، وثورة الرابع عشر من أكتوبر وشهداء المعركة الوطنية الرهانة ضد المليشيا الحوثية، مجددا العهد بمواصلة الدفاع عن الجمهورية والوحدة، واستعادة مؤسسات الدولة كاملة، وبناء جيش وطني قوي، يحمي الثورة ومكاسيها، ويحافظ على سيادة اليمن واستقلاله.



أن الطريق إلى يمن آمن ومستقر يمر عبر التمسك بثوابت ثورة سبتمبر، والتصدي للمشاريع السلالية والإرهابية المتطرفة، والعمل على ترسيخ الوحدة الوطنية في مواجهة كل التحديات، حتى يظل اليمن جمهورياً، حراً، مستقلاً، وديمقراطياً، له مكانته العظمى على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وعن أهمية ثورة السادس والعشرين من سبتمبر، يقول قائد اللواء 81: إن أهمية ثورة السادس والعشرين من

أكد قائد اللواء 81 مشاة، العميد نبيل المسوري، أن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر فتحت أمام اليمنيين آفاق الحداثة والمواطنة المتساوية والمشاركة السياسية، بعد أن كان حكم الإمامة مرادفاً للفقر والجهل والمرض.

وقال في تصريح لـ "26 سبتمبر" بمناسبة الذكرى الـ 26 من سبتمبر المجيدة، ستظل مبادئ الثورة والجمهورية، (الحرية، الكرامة، والمساواة) مبادئ راسخة ومرجعا وطنياً تسترشد به الأجيال في مواجهة مشاريع الارتداد إلى الحكم السلافي والطائفي، الذي يهدد إلى تمزيق الدولة وتقويض مؤسساتها.

وأضاف إن الجمهورية ليست مجرد نظام حكم، بل هي عقد اجتماعي يضمن حقوق جميع المواطنين ويكفل سيادة القانون، مؤكداً أن استعادة مؤسسات الدولة المختلفة من المليشيا الحوثية واجب وطني، ولن يتحقق استقرار اليمن إلا بإنهاء الهيمنة السلالية والطائفية، وضمان بقاء مؤسسات الدولة في خدمة الشعب. وتابع إلى هذه المناسبة العظيمة تؤكد

تنويه واعتذار

ورد خطأ غير مقصود في العدد (2211) في الصفحة السادسة من الصحيفة، بأن العميد حزام قطران عمليات المنطقة العسكرية السادسة، والصحيح أن رئيس عمليات المنطقة العسكرية السادسة هو العميد الركن / نبيل صالح المقرمي.. ولذا لزم التنويه والاعتذار.



سبتمبر.. فجر الحرية وميلاد الجمهورية



* العميد الركن/ الخضر مزمبر

تحل علينا اليوم الذكرى الثالثة والسبعون لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة، هذه الثورة التي لم تكن مجرد حدث عابر في تاريخ اليمن، بل محطة فاصلة أعادت رسم هوية الوطن وصاغت مستقبله، وأخرجته من ظلمات العزلة والتخلف إلى رحاب الحرية والجمهورية.

لقد فُجرت ثورة سبتمبر عام 1962 بركان الغضب الشعبي ضد عقود طويلة من حكم الإمامة الكهنوتية، التي أحكمت قبضتها على اليمنيين بالجهل والحرمان والتمييز، فكانت هذه الثورة إعلان ميلاد جديد لشعب رفض قيود الماضي، وصنع بدماء أبنائه الطاهرة فجرًا جديدًا من الحرية والعزة والكرامة. إننا حين نستعيد اليوم شريط تلك اللحظات التاريخية العظيمة، فإننا نستحضر صور الأحرار الذين حملوا أرواحهم على أكفهم، ليضعوا حدًا لقرون من الاستبداد، ويؤسسوا لمرحلة جديدة من التاريخ اليمني.

لقد كانت شعلة سبتمبر الأولى هي الشرارة التي أنارت الطريق أمام كل حركات التحرر في الوطن، وصولًا إلى ثورة الرابع عشر من أكتوبر في الجنوب، لتكتمل بذلك ملحمة الحرية والاستقلال. لقد وضعت ثورة سبتمبر أهدافًا عظيمة كانت ولا تزال بوصلة الأجيال: التحرر من الاستبداد، وبناء جيش وطني قوي، وإرساء العدالة والمساواة، وتحقيق التنمية والوحدة الوطنية.

ورغم ما مر به الوطن من تحديات وانتكاسات، فقد بقيت هذه الأهداف حاضرة في وعي اليمنيين، يورثونها جيلاً بعد جيل، باعتبارها مشروعًا وطنيًا جامعا لا يمكن التفريط به.

ولأن ثورة سبتمبر لم تكن مجرد حدث عسكري، بل مشروعًا حضاريًا شاملاً، فإن الحفاظ عليها اليوم يظل مسؤولية وطنية وأمانة تاريخية.

فالأعداء الذين حاولوا بالأمس إجهاضها ما يزالون حتى اللحظة يسعون لتمزيق الوطن، وإعادة عملة التاريخ إلى الوراء، متجاهلين أن دماء الشهداء وتضحيات الأحرار رسمت معالم طريق لا عودة عنه.

إن استنكار هذه الذكرى ليس مجرد وقوف أمام أطلال الماضي، بل هو تجديد للعهد والولاء لثورة سبتمبر وأهدافها، وتجديد العزم على مواصلة درب النضال في سبيل وطن حر كريم. فمسؤوليتنا اليوم، كعسكريين ومدنيين، أن نصون مبادئ الثورة، وأن نحسن جمهوريتنا من كل محاولات النيل منها، وأن نعمل معًا لاستعادة الدولة وبناء اليمن الجديد الذي حلم به الأحرار.

وفي هذه المناسبة العظيمة، نترحم على أرواح الشهداء الذين سطوروا بدمائهم الطاهرة صفحات المجد، ونوجه تحية إجلال وإكبار إلى كل من ناضل وضحي لأجل أن يبقى اليمن جمهورية موحدة. ونؤكد أن الوفاء الحقيقي لتضحياتهم هو بالعمل الجاد والصادق لحماية مكتسبات الثورة، وترسيخ مبادئها في واقعنا وحياتنا.

كما نؤكد إن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ستظل في وجدان كل يمني عنوانًا للفخر والكرامة، ورمزًا للحرية والتحرر، ودليلاً على أن الشعوب إذا أرادت الحياة فلن يقف أمامها طغيان ولا استبداد.

عاشت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة، وعاش اليمن حرًا أيبًا.

* مدير دائرة تنبؤ الأفراد
في وزارة الدفاع

نائب مدير دائرة الخدمات الطبية العسكرية لـ "سبتمبر": 26 سبتمبر ثورة التحرر من الاستعباد الإمامي وقيام الجمهورية



قال العميد الدكتور محمد عيسى، نائب مدير دائرة الخدمات الطبية العسكرية، بمناسبة العيد الوطني الـ 63 لثورة 26 سبتمبر والـ 62 لثورة 14 أكتوبر: إن ثورة سبتمبر المجيدة تمثل للقوات المسلحة ولليمنيين كافة لحظة للتحرر من الاستبداد والظلم الكهنوتي المتخلف، وفتحت الطريق نحو بناء مؤسسات الدولة على أسس وطنية وجمهورية حديثة. وأكد في حديثه لـ "سبتمبر نت" أن الثوار الأبطال جعلوا التحرر أول أهدافهم، لأن نظام الإمامة آنذاك كان مستبدًا متخلفًا يدعي الحق الإلهي، ويعزل اليمن عن العالم، ولذلك كان التحرر من الاستبداد والاستعمار نقطة البداية لأي تقدم ونهضة للدولة والمجتمع.

وأضاف: أن القوات المسلحة كان لها، ولا يزال، دور محوري منذ قيام الثورة وحتى اليوم، إذ شكّلت المحرك الأساسي للثورة، ثم كانت الدرع الحصين ضد محاولات إسقاط النظام الجمهوري، ولن يتمكن أعداء الوطن من تحقيق مآربهم طالما أن المؤسسة العسكرية الوطنية الجمهورية، وإلى جانبها المقاومة الباسلة، باقية بفضل الله وتوفيقه كحراس أمن للجمهورية في مواجهة الكهنوت الحوئي الإرهابي مهما كانت التضحيات. ولفت العميد عيسى إلى أن الظروف الراهنة تتشابه

وقال: إن بناء جيش وطني قوي اليوم يُترجم من خلال العمل الدؤوب والمتواصل، وبروح الفريق الواحد، لبناء المؤسسة العسكرية بناءً وطنيًا حديثًا وفق أسس علمية وتربوية حديثة، مؤكدًا أن توحيد المؤسسة العسكرية وتشكيلاتها المختلفة تحت قيادتي وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، وإسناد المسؤوليات وفق القانون والدستور، هي الخطوة الأهم على الطريق الصحيح لتحرير البلاد من سيطرة المليشيات الحوئية الإرهابية.

وأضاف: أن اصطفاة اليمنيين بكل أطيافهم ومكوناتهم، سواء مؤسسات أو أحزاب أو جماعات أو أفراد، تحت قيادة سياسية وعسكرية ممثلة بفخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي وأعضاء المجلس والحكومة، يعد واجب المرحلة العاجلة لإنجاز معركة الخلاص، وتحرير بقية المحافظات من مشروع المليشيا الحوئية الإرهابية.

وأكد أن المحافظة على الثورة وأهدافها تمر عبر ترسيخ الولاء الوطني والعمل بمسؤولية وإرادة وطنية كفؤة، والسعي الحثيث لتوعية المجتمع في مبادئ وأهداف الثورة والجمهورية وتجسيد القيم الوطنية النبيلة، مشدّدًا على أهمية التوعية المستمرة بمعاني ثورتنا 26 سبتمبر و14 أكتوبر وتاريخ نضالاتها، ومحاربة الفكر المتطرف، والاهتمام بالتعليم والتدريب

العميد ركن خالد الجماعي:

القوات المسلحة فُجرت الثورة وهي حارسة أهدافها ومكاسبها



أكد العميد الركن خالد الجماعي، قائد اللواء 27 مشاة، أن ثورة الـ 26 من سبتمبر مثلت النور بعد ظلام طويل عاشه الشعب اليمني في ظل حكم الاستبداد والكهنوت الإمامي الذي عزل الشعب عن العالم، وأن الثورة كانت نقطة التأسيس الحقيقي للقوات المسلحة كجيش وطني نظامي حمل على عاتقه مهمة التحرر من الكهنوت وحماية الثورة

التي التحمت مع الضباط الأحرار في مواجهة الإمامة، لتتجاوز جماهير الشعب اليمني من مختلف المناطق مع إعلان الثورة حتى إسقاط الحكم الكهنوتي. وأضاف: أن القوات المسلحة تقدم تضحيات جسيمة دفاعًا عن الجمهورية ومكتسبات الثورة، وتخوض معركة وطنية ضد أحفاد الإمامة مليشيا الحوئي الإرهابية. وأكد الجماعي أن ما يخوضه اليمنيون اليوم هو امتداد لثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر، بعدما حاولت مليشيا الحوئي اختطاف الجمهورية وإحياء مشروع الإمامة بوجه جديد، مشدّدًا على أن الظروف التي فُجرت ثورة سبتمبر تكرر اليوم، وهو ما يجعل الأجيال الحالية من أحفاد الزيريين والتلايا والقرديعي يواجهون ذات المشروع الاستبدادي، فالإمامة التكامل بين القوات المسلحة والإسناد الشعبي كان عاملاً حاسمًا في نجاح الثورة، إذ لعب ضباط الجيش دور المخطط والقائد للثورة الشعبية

العميد ركن الضاوي:

معركتنا اليوم امتداد لمحمة الأحرار



أكد قائد اللواء 127 مشاة، العميد الركن عبدالله الضاوي، أن اليمن في عهد الإمامة وقيل ثورة الـ 26 من سبتمبر عاش حالة "اللا جيش"، إذ اعتمدت سلطة الكهنوت على جيش غير نظامي من أبناء القبائل، كانت مهمته نهب وسلب حقوق المواطنين، والزج بهم في حروب لا تخدم سوى بقاء الحكم الإمامي. وأوضح العميد الضاوي في حديثه لـ "سبتمبر نت" بمناسبة الذكرى الـ 63 لثورة 26 سبتمبر أن الثورة أسست لهوية جديدة للدولة اليمنية، نواتها الضباط الأحرار الذين فُجروا الثورة

وأسقطوا نظام الإمامة. وأضاف: أن الثوار جعلوا من الحرية والكرامة والمساواة أساسًا لبناء الدولة، وضمان مستقبل المواطن، وحقه في العيش والحياة بكرامة. وأكد الضاوي على أن اليمنيين وهم يخوضون اليوم معركة وطنية ضد مليشيا الحوئي الإرهابية المدعومة من إيران، يستلهمون روح ثوار سبتمبر في نضالهم ضد الإمامة الجديدة مليشيا الحوئي الإرهابية، إذ إن هذه المعركة امتداد حقيقي لثورة الأحرار التي ستبقى متقدمة مهما كانت التضحيات. ووجه رسالة إلى أبطال القوات المسلحة قائلًا: "تضحياتكم اليوم امتداد لتضحيات شهداء سبتمبر وأكتوبر، وهي لا تقل عظمة عن بطولات الأحرار الذين حرروا اليمن من الكهنوت والاستعمار، إن صمودكم وثباتكم اليوم وفاء لتلك الدماء الزكية، وتجسيد حي لمعركة اليمن المستمرة ضد مشروع الإمامة البغيض". ودعا الشعب إلى الالتفاف حول مؤسسات الدولة اليمنية والجيش الوطني، مؤكدًا أن الوطن لا يبقى إلا بالوحدة والإسناد الصادق لمؤسساته، وأن وحدة اليمنيين كفيلة بتحرير ما تبقى من مناطق تحت سيطرة مليشيا الحوئي الإرهابية.

العميد الركن أحمد محسن:

الثورة وهج لا ينطفي وتضحيات الأحرار لن تُنسى



بدمائهم فصولًا جديدة من المجد، في كل جبل وسهل أنتم صدقوا الثورة وحماتها". ودعا جماهير الشعب إلى أن يجعلوا من هذه الذكرى تجديدًا للعهد، وأن يكونوا أوفياء لدماء الشهداء، وحماة للجمهورية في قلوبهم ومدارسهم وإعلامهم ومواقفهم. واختتم بالتأكيد: "بأن الثورة ليست ماضٍ نحتفل به، بل حاضر نقاتل من أجله، ومستقبل نعمل به فلتبقى راية الحرية خفاقة، ولتظل شعلة الثورة متقددة في كل قلب يمني حر".

فيما نهب الاستعمار الخارجي الأرض وقيد الإرادة الوطنية. وأوضح العميد محسن أن الثوار حينها أتركوا أن الحرية هي أصل كل الحقوق، وأنه لا يمكن تحقيق تنمية أو عدالة أو وحدة وطنية من دون تحرر كامل، لذلك جعلوا التحرر من الاستبداد والاستعمار الهدف الأول، باعتباره المفتاح لبناء يمن جديد. ولفت إلى أن إيقاد الشعلة في مختلف الجبهات والميادين والمدن تأكيد على استمرار وهج الثورة، وأن الثورة باقية لم تنته، بل ما زالت متقددة في مواجهة مشاريع الإمامة والاستعمار الجديد، والمهدد المستمر في الدفاع عن الجمهورية، وحماية إرادة الشعب من أي محاولة ارتداد أو استبداد. وأشار إلى أن القوات المسلحة اليوم لا تحمي حدود الوطن فقط، بل تحمي قيم الثورة ومبادئها، وتحمل راية الأحرار الذين فُجروا ضحى 26 سبتمبر و14 أكتوبر، مضيفًا: أن الشعب اليمني استشعر قسوة الاستبداد الإمامي والاستعمار البريطاني، حيث سلب الاستبداد الداخلي حقه في التعليم والمشاركة والعيش بحرية وكرامة،

تتعلو الثورة رمز وطني أمين القباطي



يحرص اليمنيون في كل عام على إيقاد شعلة ثورتنا السادسة والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر، ونحن نحني ذكري ثورة الـ 26 من سبتمبر العظيمة، يتجدد الواجب الوطني في ترسيخ معانيها وتعليم الأجيال رمزية أهدافها، وعظمة تضحيات أبطالها، ليظلوا متمسكين بمبادئها التي صاغت ملامح حياة الوطن وكرامة الشعب. إذ إن الاحتفاء بهذه الذكرى تأكيد على مواصلة مسيرة النضال والكفاح، وتجديد العهد بأن الثورة نبراسًا مضيئًا لأجيال الحاضر والمستقبل. إن إحياء ثورتنا 26 سبتمبر وأكتوبر يمثل اصطفاة وطنية جامعا في مواجهة كل محاولات النيل من الثورة، أو طمس معالمها، أو التقليل من مكانتها ورموزها، فالثورة اليمنية ستظل خالدة وباقية، وشعلتها ستظل متقددة، تثير ربوع الوطن، وتبعث الأمل في نفوس أبنائه سبتمبر 1962م معلنا ميلاد

العميد الركن حميد العكيمي:

سبتمبر وأكتوبر نبراس للحرية وتوحيد الصفوف

مؤسسات الدولة وإنهاء الإرهاب الحوثي. وقال العكيمي: إن التضحيات الجسيمة التي يقدمها اليمنيون في ساحات العزة والكرامة هي الثمن الذي لا بد منه لتحقيق المجد والحرية، فمن قدم روحه فداءً للوطن فقد أنجز أعظم معاني الشرف والبطولة. وأشار إلى أن الشعب اليمني تربى على الحرية وشرب من معين الكرامة لن يخضع لمليشيات بالتهمة والحرمات وفرض الجبايات وامتهان الكرامة واحتجاز الحريات، ما حرم اليمن من فرص التنمية والتواصل مع العالم الخارجي. وأضاف: أن الحرية السبيل الوحيد للخروج من الظلمات إلى النور، ولتحقيق طفرة في البناء والتنمية، وبها تضمن حياة كريمة للمواطنين. ولفت العميد العكيمي إلى أن شعلة الثورة ما تزال توثج وجدان الجماهير وتتوهج في الساحات والمرافق العسكرية والمدنية على امتداد الوطن، وهو ما يعد دلالة واضحة على انتقال البلاد من عمرة الظلام إلى صباح جديد كله حرية وكرامة. وأكد أن محاولات جماعات الإرهاب الحوثية لإخماد هذه الشعلة، لن تنني الشعب أو القوات المسلحة عن مواصلة الكفاح، فالهوج الشعبي والعزيمة الوطنية قادرتان على استعادة والقانون، والضمانة لتحقيق العدالة والمساواة والتنمية، والركيزة التي تقوم عليها كل منجزات الجمهورية.

وأشار العميد العكيمي إلى أن ثورتي سبتمبر وأكتوبر لم تكنيا بمنح الحرية فحسب، بل مهدتا لبناء دولة حديثة تقوم على الكرامة وحقوق المواطن، إلا أن أحقاد الإمامة عادوا من جديد للعبث بالمقدرات الوطنية. وأوضح أن العهد الإمامي الكهنوتي كان يتسم بالتهمة والحرمات وفرض الجبايات وامتهان الكرامة واحتجاز الحريات، ما حرم اليمن من فرص التنمية والتواصل مع العالم الخارجي. وأضاف: أن الحرية السبيل الوحيد للخروج من الظلمات إلى النور، ولتحقيق طفرة في البناء والتنمية، وبها تضمن حياة كريمة للمواطنين. ولفت العميد العكيمي إلى أن شعلة الثورة ما تزال توثج وجدان الجماهير وتتوهج في الساحات والمرافق العسكرية والمدنية على امتداد الوطن، وهو ما يعد دلالة واضحة على انتقال البلاد من عمرة الظلام إلى صباح جديد كله حرية وكرامة. وأكد أن محاولات جماعات الإرهاب الحوثية لإخماد هذه الشعلة، لن تنني الشعب أو القوات المسلحة عن مواصلة الكفاح، فالهوج الشعبي والعزيمة الوطنية قادرتان على استعادة



أكد قائد اللواء 155 مشاة، العميد الركن حميد العكيمي، أن ذكرى ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر تشكلان محطة وطنية خالدة، ومصدر فخر واعتزاز لليمنيين، كما شكّلتان نقطة الانطلاق لحرر اليمن من قيود الإمامة الكهنوتية التي عاش فيها أسوأ فترات التاريخ. وقال العكيمي في تصريح لـ "26 سبتمبر:" إن الإرث الثوري يمثل لأبطال القوات المسلحة مصدر إلهام في المسيرة العسكرية والوطنية،

العميد ركن حزام الهاملي:

26 سبتمبر ثورة عز وكرامة اليمنيين

الأحرار لهذه التضحيات يمثل الضمانة الحقيقية لبقاء الثورة والجمهورية والمكتسبات الوطنية. كما وجه رسالة إلى جماهير الشعب دعاهم إلى التشبث بثورة السادس والعشرين من سبتمبر والدفاع عن الجمهورية، مشدداً على أنه لا مكان للإمامة في وعي اليمنيين، فهي -بحسب تعبيره- مشروع قتل وتدمير وتجويع واستعباد للشعب اليمني لحساب سلالة دخيلة مرتبطة بفرس الماضي والحاضر. وخاطب العميد الهاملي قائلاً: "أيها الشعب اليمني! اجمعوا صفوفكم ضد مليشيات الحوثي الفارسية الإرهابية، وتحاربوا كما تحارب أجدادكم من أجدادهم الكهنوتيين الذين عرفهم التاريخ، فهلموا جميعاً لإسقاط استبداد الإمامة التي أعادت شعبنا إلى الجهل والفقر والمرض".



كل محاولات الإمامة في العودة والسيطرة والمتمثلة في مليشيا الحوثي الإرهابية "الإمامة الجديدة" التي أعادت الشعب إلى الجهل والفقر والمرض. وقال في رسالته للمرابطين في الجبهات: "أنتم تاج فوق الرؤوس، وتضحياتكم العظيمة في سبيل الجمهورية والثورة المباركة يقدرها كل أبناء الشعب"، مؤكداً أن وفاء

أكد العميد الركن حزام الهاملي، قائد اللواء الأول دفاع جوي، أن ثورة الـ 26 من سبتمبر الخالدة مثلت الملاذ الآمن لليمنيين، وحصنتهم من براثن العنصرية والجهل والفقر والمرض، مشيراً إلى أنها ثورة عز وشموخ وكرامة رفعت من شأن كل أبناء اليمن على حد سواء. وأضاف: أن أبطال الثورة جعلوا هدفهم الأول التحرر من الاستبداد والاستعمار، لأن الاستبداد كان رديفاً للاستعمار، إذ أنه ما إن سقط الحكم الإمامي الكهنوتي المستبد في شمال الوطن، حتى تهاوى الاستعمار في جنوبه، لتشرق على اليمن شمس الحرية والكرامة. وأشار الهاملي إلى أن الاحتفال بإيقاد شعلة ثورة الـ 26 من سبتمبر يحمل دلالات كبيرة، كونه يرسخ في قلوب اليمنيين عظمة الثورة السبتمبرية، ويجدد فيهم الروح الثورية، لتظل متقدة في مواجهة

عسكريون من المنطقة السادسة لـ «سبتمبر»:

ثورة 26 سبتمبر فجر اليمن الجديد



والبناء، وأن دماء الأبطال التي تُسقى بها ميادين الشرف اليوم هي الامتداد الطبيعي لتضحيات الأحرار الذين فجروا الثورة بالأمس، لتظل اليمن جمهورية حرة أبية.

بل وهج متواصل يتجدد مع كل جيل. واختتم عامر بالتأكيد على أن ثورتي سبتمبر وأكتوبر ستبقى في الذاكرة الوطنية مصدر إلهام يعزز الإرادة الشعبية لمواصلة مشوار التحرر

وأضاف أن اليمن واجه في شقيه مأساة مزدوجة؛ ففي الشمال كانت الإمامة الكهنوتية موعلة في الظلم والظلام، وفي الجنوب كان هنا استعمار أتم يمثل تجاوز كل القيم الإنسانية، هذان العاملان شكّلا كابوساً طال شعب اليمن وأبقاه في حالة جهل وبؤس وحرمات من أبسط حقوقه. ووجه الحناد رسالة إلى المرابطين في مختلف الجبهات والثغور، قائلاً: أنتم الأمل بعد الله عز وجل، وعليكم تعقد الآمال في استعادة حرية الوطن وكرامته وتخليصه من براثن الإمامة الجديدة المتمثلة في مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، عليكم المزيد من الصبر والثبات والعمل والإعداد المستمر لساعة الخلاص. كما وجه رسالة إلى أبناء الشعب اليمني، ناشدهم أن يكونوا على قدر المسؤولية وأن يحيوا ذكرى ثورة 26 سبتمبر ويوقدوا شعلة الثورة في كل سهل وجبل وقرية ومدينة، فهذه الشعلة تمثل استمرار الثورة وتوهجها وهي ضغط معنوي ومصدر قلق للمليشيات، وكابوس يقض مضاجعهم. وحث الحناد الأسر على حماية أبنائهم من سموم الفكر الطائفي والمليشاي، وتنشئتهم على حب الوطن وغرس قيم وأهداف ثورة 26 سبتمبر الخالدة في نفوسهم، فذلك هو السبيل لبزوغ فجر جديد وانتشاع ظلمة الإمامة في المستقبل القريب. واختتم الحناد حديثه لـ "سبتمبر نت" بالتأكيد على أن الاستمرار في التضحيات والصمود الشعبي والعسكري، إلى جانب العمل المتواصل من أجل توعية الأجيال، سيظل الضمان الحقيقي لتحقيق الحرية والنصر واستعادة وطن مزدهر وآمن لكل أبنائه.



وأضاف أن اليمن واجه في شقيه مأساة مزدوجة؛ ففي الشمال كانت الإمامة الكهنوتية موعلة في الظلم والظلام، وفي الجنوب كان هنا استعمار أتم يمثل تجاوز كل القيم الإنسانية، هذان العاملان شكّلا كابوساً طال شعب اليمن وأبقاه في حالة جهل وبؤس وحرمات من أبسط حقوقه. ووجه الحناد رسالة إلى المرابطين في مختلف الجبهات والثغور، قائلاً: أنتم الأمل بعد الله عز وجل، وعليكم تعقد الآمال في استعادة حرية الوطن وكرامته وتخليصه من براثن الإمامة الجديدة المتمثلة في مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، عليكم المزيد من الصبر والثبات والعمل والإعداد المستمر لساعة الخلاص. كما وجه رسالة إلى أبناء الشعب اليمني، ناشدهم أن يكونوا على قدر المسؤولية وأن يحيوا ذكرى ثورة 26 سبتمبر ويوقدوا شعلة الثورة في كل سهل وجبل وقرية ومدينة، فهذه الشعلة تمثل استمرار الثورة وتوهجها وهي ضغط معنوي ومصدر قلق للمليشيات، وكابوس يقض مضاجعهم. وحث الحناد الأسر على حماية أبنائهم من سموم الفكر الطائفي والمليشاي، وتنشئتهم على حب الوطن وغرس قيم وأهداف ثورة 26 سبتمبر الخالدة في نفوسهم، فذلك هو السبيل لبزوغ فجر جديد وانتشاع ظلمة الإمامة في المستقبل القريب. واختتم الحناد حديثه لـ "سبتمبر نت" بالتأكيد على أن الاستمرار في التضحيات والصمود الشعبي والعسكري، إلى جانب العمل المتواصل من أجل توعية الأجيال، سيظل الضمان الحقيقي لتحقيق الحرية والنصر واستعادة وطن مزدهر وآمن لكل أبنائه.

وأضاف أن اليمن واجه في شقيه مأساة مزدوجة؛ ففي الشمال كانت الإمامة الكهنوتية موعلة في الظلم والظلام، وفي الجنوب كان هنا استعمار أتم يمثل تجاوز كل القيم الإنسانية، هذان العاملان شكّلا كابوساً طال شعب اليمن وأبقاه في حالة جهل وبؤس وحرمات من أبسط حقوقه. ووجه الحناد رسالة إلى المرابطين في مختلف الجبهات والثغور، قائلاً: أنتم الأمل بعد الله عز وجل، وعليكم تعقد الآمال في استعادة حرية الوطن وكرامته وتخليصه من براثن الإمامة الجديدة المتمثلة في مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، عليكم المزيد من الصبر والثبات والعمل والإعداد المستمر لساعة الخلاص. كما وجه رسالة إلى أبناء الشعب اليمني، ناشدهم أن يكونوا على قدر المسؤولية وأن يحيوا ذكرى ثورة 26 سبتمبر ويوقدوا شعلة الثورة في كل سهل وجبل وقرية ومدينة، فهذه الشعلة تمثل استمرار الثورة وتوهجها وهي ضغط معنوي ومصدر قلق للمليشيات، وكابوس يقض مضاجعهم. وحث الحناد الأسر على حماية أبنائهم من سموم الفكر الطائفي والمليشاي، وتنشئتهم على حب الوطن وغرس قيم وأهداف ثورة 26 سبتمبر الخالدة في نفوسهم، فذلك هو السبيل لبزوغ فجر جديد وانتشاع ظلمة الإمامة في المستقبل القريب. واختتم الحناد حديثه لـ "سبتمبر نت" بالتأكيد على أن الاستمرار في التضحيات والصمود الشعبي والعسكري، إلى جانب العمل المتواصل من أجل توعية الأجيال، سيظل الضمان الحقيقي لتحقيق الحرية والنصر واستعادة وطن مزدهر وآمن لكل أبنائه.

وأضاف أن اليمن واجه في شقيه مأساة مزدوجة؛ ففي الشمال كانت الإمامة الكهنوتية موعلة في الظلم والظلام، وفي الجنوب كان هنا استعمار أتم يمثل تجاوز كل القيم الإنسانية، هذان العاملان شكّلا كابوساً طال شعب اليمن وأبقاه في حالة جهل وبؤس وحرمات من أبسط حقوقه. ووجه الحناد رسالة إلى المرابطين في مختلف الجبهات والثغور، قائلاً: أنتم الأمل بعد الله عز وجل، وعليكم تعقد الآمال في استعادة حرية الوطن وكرامته وتخليصه من براثن الإمامة الجديدة المتمثلة في مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، عليكم المزيد من الصبر والثبات والعمل والإعداد المستمر لساعة الخلاص. كما وجه رسالة إلى أبناء الشعب اليمني، ناشدهم أن يكونوا على قدر المسؤولية وأن يحيوا ذكرى ثورة 26 سبتمبر ويوقدوا شعلة الثورة في كل سهل وجبل وقرية ومدينة، فهذه الشعلة تمثل استمرار الثورة وتوهجها وهي ضغط معنوي ومصدر قلق للمليشيات، وكابوس يقض مضاجعهم. وحث الحناد الأسر على حماية أبنائهم من سموم الفكر الطائفي والمليشاي، وتنشئتهم على حب الوطن وغرس قيم وأهداف ثورة 26 سبتمبر الخالدة في نفوسهم، فذلك هو السبيل لبزوغ فجر جديد وانتشاع ظلمة الإمامة في المستقبل القريب. واختتم الحناد حديثه لـ "سبتمبر نت" بالتأكيد على أن الاستمرار في التضحيات والصمود الشعبي والعسكري، إلى جانب العمل المتواصل من أجل توعية الأجيال، سيظل الضمان الحقيقي لتحقيق الحرية والنصر واستعادة وطن مزدهر وآمن لكل أبنائه.

وأضاف أن اليمن واجه في شقيه مأساة مزدوجة؛ ففي الشمال كانت الإمامة الكهنوتية موعلة في الظلم والظلام، وفي الجنوب كان هنا استعمار أتم يمثل تجاوز كل القيم الإنسانية، هذان العاملان شكّلا كابوساً طال شعب اليمن وأبقاه في حالة جهل وبؤس وحرمات من أبسط حقوقه. ووجه الحناد رسالة إلى المرابطين في مختلف الجبهات والثغور، قائلاً: أنتم الأمل بعد الله عز وجل، وعليكم تعقد الآمال في استعادة حرية الوطن وكرامته وتخليصه من براثن الإمامة الجديدة المتمثلة في مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، عليكم المزيد من الصبر والثبات والعمل والإعداد المستمر لساعة الخلاص. كما وجه رسالة إلى أبناء الشعب اليمني، ناشدهم أن يكونوا على قدر المسؤولية وأن يحيوا ذكرى ثورة 26 سبتمبر ويوقدوا شعلة الثورة في كل سهل وجبل وقرية ومدينة، فهذه الشعلة تمثل استمرار الثورة وتوهجها وهي ضغط معنوي ومصدر قلق للمليشيات، وكابوس يقض مضاجعهم. وحث الحناد الأسر على حماية أبنائهم من سموم الفكر الطائفي والمليشاي، وتنشئتهم على حب الوطن وغرس قيم وأهداف ثورة 26 سبتمبر الخالدة في نفوسهم، فذلك هو السبيل لبزوغ فجر جديد وانتشاع ظلمة الإمامة في المستقبل القريب. واختتم الحناد حديثه لـ "سبتمبر نت" بالتأكيد على أن الاستمرار في التضحيات والصمود الشعبي والعسكري، إلى جانب العمل المتواصل من أجل توعية الأجيال، سيظل الضمان الحقيقي لتحقيق الحرية والنصر واستعادة وطن مزدهر وآمن لكل أبنائه.

وأضاف أن اليمن واجه في شقيه مأساة مزدوجة؛ ففي الشمال كانت الإمامة الكهنوتية موعلة في الظلم والظلام، وفي الجنوب كان هنا استعمار أتم يمثل تجاوز كل القيم الإنسانية، هذان العاملان شكّلا كابوساً طال شعب اليمن وأبقاه في حالة جهل وبؤس وحرمات من أبسط حقوقه. ووجه الحناد رسالة إلى المرابطين في مختلف الجبهات والثغور، قائلاً: أنتم الأمل بعد الله عز وجل، وعليكم تعقد الآمال في استعادة حرية الوطن وكرامته وتخليصه من براثن الإمامة الجديدة المتمثلة في مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، عليكم المزيد من الصبر والثبات والعمل والإعداد المستمر لساعة الخلاص. كما وجه رسالة إلى أبناء الشعب اليمني، ناشدهم أن يكونوا على قدر المسؤولية وأن يحيوا ذكرى ثورة 26 سبتمبر ويوقدوا شعلة الثورة في كل سهل وجبل وقرية ومدينة، فهذه الشعلة تمثل استمرار الثورة وتوهجها وهي ضغط معنوي ومصدر قلق للمليشيات، وكابوس يقض مضاجعهم. وحث الحناد الأسر على حماية أبنائهم من سموم الفكر الطائفي والمليشاي، وتنشئتهم على حب الوطن وغرس قيم وأهداف ثورة 26 سبتمبر الخالدة في نفوسهم، فذلك هو السبيل لبزوغ فجر جديد وانتشاع ظلمة الإمامة في المستقبل القريب. واختتم الحناد حديثه لـ "سبتمبر نت" بالتأكيد على أن الاستمرار في التضحيات والصمود الشعبي والعسكري، إلى جانب العمل المتواصل من أجل توعية الأجيال، سيظل الضمان الحقيقي لتحقيق الحرية والنصر واستعادة وطن مزدهر وآمن لكل أبنائه.

منطلق تاريخي

ومن جانبه أكد قائد معسكر المنطقة العسكرية السادسة، العميد شوقي الشعثمي، أن ثورة 26 سبتمبر مثلت منعطفاً تاريخياً ومحورياً في مسيرة القوات المسلحة واليمنيين عامة، إذ أعادت صياغة هوية الجيش ودوره الوطني بعد أن كان مجرد قوة محدودة تدين بالولاء للإمامة والنظام



أكد أن الاحتفاء بأعياد الثورة اليمنية تجسيد حقيقي لإيماننا بأهدافها ونظامها الجمهوري

المناضل علي الفاطمي لـ «السياسة»:

الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر ثورة لا ثورتان

الحل يكمن في استمرار المعركة ضد مليشيا الحوثي حتى تهزم أو تخضع لأهداف الثورة ومبادئ الجمهورية والإجماع الوطني

حاوره/ منصور الفدرة

المناضل علي محمد الفاطمي، ابن محافظة شبوة وموطن السلطنة البيحانية، أكبر سلطنات جنوب اليمن، صنيعة الاحتلال الانجليزي في الشطر الجنوبي، عقب احتلاله في عام 1839، في بيحان كانت ولادته، وفيها تلقى دراسته الابتدائية، وفي مدرستها تعلم ابدجيات النضال، من خلال مشاركة زملائه الطلاب في مدرسة يتيمة بسلطنة بيحان- الطابور الصباحي الهتاف للزعيم عبد الناصر داعم الثورات العربية وفي مقدمتها ثورة ٢٦ سبتمبر، والـ ١٤ من أكتوبر.



اليوم؟
إذا عادوا معي كمواطنين وفق الثوابت الوطنية، ملتزمين بالدستور والقانون وانتخابات وفق الدستور، فهو مواطن ولا يمكن أن امنعه، وهذا يحصل في كل الحروب التي حدثت في كثير من دول العالم. وهذه الجماعة نسبها لا تتساوى شيئاً ولا يشكولون رقماً يعتد به..
هذا الكلام كنا قد علمنا به في مصالحة السبعينيات، وها هي اليوم التحق بها اكاديميون واساتذة جامعة.. إلى ماذا يعود هذا؟

الاكاديميون واساتذة الجامعة انخرطوا معها لأنها اوصلتهم إلى السلطة- أي ان المصالح والتكسب هي التي كانت سبب التحاق بعض هؤلاء بمليشيا الحوثي والسباحة مع تيار الجماعة، والا ما كانوا سينخرطون معها لو كانوا يحملون مبادئ ومؤمنين بالجمهورية وثوابتها الوطنية.

الفراغ الكبير الذي أحدثته غياب مؤسسات الدولة هو الذي جعل البعض يحن إلى نظام الامامة والسلطين والمشيخات التي حكمت اليمن خلال العهد البائد لكهنة الاحتلال الفارسي البريطاني.
ونحن نتوجب علينا الآن تغطية هذا الفراغ، ونقوم سواء من الثبات على موقفنا في معركة الدفاع عن الجمهورية

كانت مخاضات ومقدمات للثورة اليمنية. غير أن اليوم المد الفارسي تأثر به منطقتنا العربية، وفي مقدمتها بلدنا، وهذا يتوجب على كل المناضلين وكل من له صلة أن يحرك في وجدان شبابنا وشباتنا، أهداف ٢٦ سبتمبر 1962 و ١٤ أكتوبر 1963.
وأذكر أن تدريبات الثوار كانت موحدة، فكان الثوار او الاحرار الهاربين من بطش وتسلط حكم الامامة في الشمال يهربون إلى جنوب اليمن، والعكس وتدريب الثوار في طرد المستعمر البريطاني تجري في محافظتي تعز والبيضاء.

مشتركون في الخطأ

- بعد مرور ستة عقود ونيف من الثورة اليمنية عادت الإمامة تطل برأسها علينا من جديد.. ما أسباب ذلك؟
سببه صراعنا على السلطة وجميعنا نشترك في ما وصلنا إليه اليوم من عودة مخلفات الامامة ممثلة بمليشيا الحوثي الايرانية، نشترك فيه الجميع، ولا تحمل طرفا بعينه. ما وصل الحوثي إلى صنعاء نشترك فيه الجميع.
-.. وأين هي مسؤولية المؤسسات المعنية بترسيخ الوعي الوطني بالثورة وأهدافها ورموزها وبدمجها في مناهج التعليم كجزء من تدريس الاجيال؟
أنا أعتقد أن سقوط المعسكر الاشتراكي ممثلاً بالاتحاد السوفيتي الذي كان يشكل زخماً ثورياً كبيراً خلال فترة

لا مصالحة مع جماعة لا تؤمن بالجمهورية والثورة اليمنية والدستور.. والمصالحة السابقة اعادت فلول إمامة اليوم

تاريخ الثورة لم يكتب كما يجب وهناك من كانوا في قيادة الملكية عادوا ليتكلموا باسم 26 سبتمبر، ونحن لسنا ضدكم، لكنهم استغلوا مصالحة عام 1970، التي سمحت لهم بالعودة للمشاركة في ادارة الوطن وفقاً لأهداف الثورة ومبادئ الجمهورية، وكان يفترض بهم ان

لا مصالحة مع جماعة لا تؤمن بالجمهورية والثورة اليمنية والدستور.. والمصالحة السابقة اعادت فلول إمامة اليوم

تاريخ الثورة لم يكتب كما يجب وهناك من كانوا في قيادة الملكية عادوا ليتكلموا باسم 26 سبتمبر

إجماع دولي يدعمنا في الخلاص من مليشيا الإمامة والباقي علينا.. وأنا متأكد من قرب معركة التحرير

احتلال إيران للعاصمة سببه صراعنا على السلطة وجميعنا نشترك في ما وصلنا إليه اليوم من عودة مخلفات الإمامة

اللاتفاف الشعبي في معركة اليوم زخمه أكبر لأننا نتعرنا بخطورة المد الفارسي الذي وصل

إلى العاصمة سببه صراعنا على السلطة وجميعنا نشترك في ما وصلنا إليه اليوم من عودة مخلفات الإمامة والباقي علينا.. وأنا متأكد من قرب معركة التحرير

احتلال إيران للعاصمة سببه صراعنا على السلطة وجميعنا نشترك في ما وصلنا إليه اليوم من عودة مخلفات الإمامة

اللاتفاف الشعبي في معركة اليوم زخمه أكبر لأننا نتعرنا بخطورة المد الفارسي الذي وصل إلى العاصمة

المد الفارسي الذي وصل إلى العاصمة سببه صراعنا على السلطة وجميعنا نشترك في ما وصلنا إليه اليوم من عودة مخلفات الإمامة والباقي علينا.. وأنا متأكد من قرب معركة التحرير

على الجميع الوقوف صفا واحدا في التصدي لمشروع فارس الذي تريد مليشيا الحوثي فرضه علينا

يكونوا صادقين معنا كما كنا صادقين معهم، وكما كانت اهداف الثورة ومبادئها صادقة معهم.. لا على اساس خيانة الجمهورية، وتحريف تاريخ الثورة اليمنية والسعي إلى طمسها وطمس تضاللات رموزها وقادتها العظماء.

.. وإذا ما عادت وفرضت مصالحة وطنية مع إمامة اليوم- مليشيا الحوثي الامامية الراهبية السلالية هل من الممكن القبول بها!؟

لا لا.. إذا ما أمنت مليشيا الإمامة الحوثية بأهداف ثورة ٢٦ سبتمبر إيماناً صادقا، وهكذا مخرجات الحوار الوطني، والتزمت بها التزاما قولا وعملا، سلوكا وتصرفا بوضوح، وتكون المواطنة متساوية، ونظام جمهوري ديمقراطي والحكم يتم وفق انتخابات مباشرة وحرّة ونيّهة وملتزمة بالدستور والقانون، في هذه الحالة ممكن.

اما أن تستمر هذه الفئة الضالة على ثقافتها وعقليتها الاستعلائية والقائمة على التمييز الطبقي، وتتعامل مع اهداف الثورة ومبادئ الجمهورية بخداع وتحايل التغلب ، بحيث تنتهج سلوك "التقية" كما فعلت معنا ومع الجمهورية في السابق، فلا يمكن عقد مصالحة معها

مرة أخرى، فلا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.. وإذا وافقنا على مصالحة وفق ما تريد هي، فنحن خنا ثوار سبتمبر وأكتوبر.

.. ما هو الحل؟
يجب ان نستمر في معركتنا ضد مليشيا الحوثي حتى ننهزمها او نخضعها لأهداف الثورة والثوابت الوطنية والإجماع الوطني. حتى وإن كان هناك بعض الاخفاقات.. المهم ان نظل ثابتين على مواقفنا وعلى الأقل امام قواعدا وافرادنا ولا نضعفهم، وعلينا ان نوحّد صفنا ومواقفنا وافكارنا وخططنا.

لكن ما يحصل حتى الآن مع-الاسف- كل واحد يقدم تصور يختلف ويتناقض مع تصور الآخر لنفس القضية، وهذا ليس عملا صحيحا ولا يمكن أن ننصر في اية معركة نخوضها، مهما كان ضعف الخصم. اذا وحدنا صفوفنا

الحرب الباردة، وهذا أدى إلى فراغ الساحة امام المعسكر الغربي في تجييش ودعم ما يسمى بأبيات الله الخميني وحمله إلى سدة حكم إيران باسم الثورة" الجمهورية الاسلامية"، وهي لا علاقة لها بالإسلام وما معها من الفقيه، لذلك عملت منذ الثمانينيات على تصدير ثورتها إلى خارج إيران بهدف السيطرة ومحاوله تحقيق مشروعيها السلاي الامامي الخاص بها في التمدد في المنطقة كحل من مشروعه في اعادة هيمنة امبراطورية فارسية في احتلال المنطقة.

وأول مظاهره تمت لهذا المد الكائن في الأراضي المقدسة بمكة اوائل الثمانينيات. فكان هذا إشارة كبيرة و-الأسف- بعض القوانين العربية ساعدت هذا الزخم والفتيار الخميني الا هو، بهدف أسقاط الأنظمة العربية؛ ولم تكن صنعاء إلا هدفا لما بعدها على انظمة دول المنطقة.

- ألا ترى أن عودة فلول الامامة عقب المصالحة اتاحت لهم بالعمل على مشروعا من داخل الجمهورية الى ماذا يعود ذلك!؟
أنا أعتقد أنها كانت غفلة ولم يكن مخططا من داخل الصف الجمهوري، لأنني رأيت أن فلول الامامة- جماعة الحوثي، ومكان تواجدها مقتصر على جغرافيا ضيقة جدا، ومؤطر في إطار جزء بسيط من صنعاء، وما حدث

وموافقنا وارادتنا وثبتنا عليها، فالجتمتع الدولي والاقليم سيحترمنا وسيسير بعدنا أما ان نظل هكذا متفرقين، فلن يحترمنا احد. ولا تنسى انه عندما كنا على كلمة واحدة وما كان معنا احد يدعمنا وصلنا صنعاء وكانت على وشك السقوط.

- الان هناك شبه اجماع دولي مع قضيتنا؟!
صحيح أن هناك اجماعا دوليا في الخلاص من هذه المليشيا، والجتمتع يقف معنا، والباقي علينا نحن المنين، وبالتالي أنا متفائل بأننا سنصل الى غايتنا عما قريب لا محال، ولا يمكن لهذه التوتوات ان تعيقنا او تعثرنا من الانتصار في معركتنا في الدفاع عن الجمهورية ومبادئها ونظامها الدستوري الذي لا بدول لنا عنه.
- ما الذي يتوجب علينا..؟

توحيد موقفنا وقوتنا وقرارنا-انا علي الفاطمي اتخذت خلال الحروب الست قرار بالذهاب الى صنعاء في موكب قوامه 40سيارة، وكان هنا في مأرب قوى تعارض ذلك، وتقول "خليهم يشاغلو النظام في صنعاء"، أتأمك كثيرا عندما أذكر هذا الموقف، فهذه الاخطاء الفادحة تحسب علينا كقوى سياسية اتحنا لهذه المليشيا بالتمدد والخروج من صنعاء حتى السيطرة على صنعاء ومعظم المحافظات، والان ندفع ثمن ذلك حرب ١١سنة، وآلاف الشهداء وآلاف الجرحى، ودمرنا بلدانا واقتصادنا.

- كان هناك الائتلاف الشعبي حول ثورة ٢٦ سبتمبر أين هو اذا ما قارناه بمعركة اليوم؟
الائتلاف الشعبي في معركة اليوم ضد فلول الامامة، زخمه أكبر لأننا شعرنا بخطورة المد الفارسي الذي وصل إلى عاصمتنا صنعاء، بهذا الاتجاه تجاوز موضوع الإمامة.. مد فارسي أكبر من موضوع الإمامة.. لكن ما يبعنا نحن في هذا الأمر الحفاظ على وطننا وعودتنا إلى ما أجمعت عليه مكونات الجتمتع اليمني في مؤتمر الحوار الوطني الشامل. الحفاظ على هوية اليمن وأهداف ثورة سبتمبر وأكتوبر، وفي هذا الاتجاه تقع المسؤولية التاريخية على جميع المنين وفي مقدمتهم المناضلون.. على جميع من شاركوا في ثورة ٢٦ سبتمبر وأبنائهم وأحفادهم الوقوف صفا واحدا في التصدي لمشروع فارس الذي تريد مليشيا الحوثي الراهبية الطائفية السلالية فرضه علينا، والرد عليه بصوت واحد «اليمن يمن سبتمبر وأكتوبر».

الرد المثالي

-بماذا نرد على منع مليشيا الحوثي اليمنيين في المناطق الخاضعة لسيطرتها من الاحتفاء بثورة ٢٦ سبتمبر؟
نحن في محافظة مأرب نستعد كعادتنا في كل عام للاحتفاء بعيد الثورة اليمنية (الـ ٦٣ لثورة ٢٦ سبتمبر والـ ٦٣ لثورة ١٤ أكتوبر) للاحتفاء برمزية هذه الثورة وجمهوريةها التي أخرجت اليمن من الظلمات إلى النور، مؤكدين على وحدية الثورة وعلى واحدية الهدف وعلى معركة استعادة مؤسسات الدولة والحافظ على نظامها الجمهوري.

سلطنات الاحتلال

- على ذلك ثورة ١٤ أكتوبر- ماذا يمكن ان القول عن ماهية نظام السلطين الذي فرضه الاحتلال البريطاني في جنوب الوطن!؟
نظام السلطنات والسلطين صنعتهم بريطانيا، بنظام تعيس وبسيوط وبدائي لا يستطيع ان يقدم اي خدمة للمواطن، ولا يواكب تطورات القرن الواحد والعشرين، وبريطانيا اوجدته لخدمة مصالحها ولكي تعيش الشعب اليمني في وهم. وفي الحقيقة الاحتلال البريطاني والامامة وجهان لعملة واحدة في سياسة نهب ثرواته واستبداده. وتوجد بينهما اتفاقيات وتفاهات، وإبرزها اتفاقهم على تشطير اليمن، وتبادل في جغرافيته في المحافظات كرقعة الشطرنج، مثال الضالع والبيضاء، فمديرية حريب كانت تتبع البيضاء..

الاحتلال البريطاني لليمن بالتفاهم مع الامامة، وقف ضد ثورة ٢٦ سبتمبر وقصف قلعة حريب بعدما حررتها قوات الجمهورية، بالإضافة واصلت دعمها لقوات الملكيين، كما ان سلطات الاحتلال في عدن استجابت لطلب الطاغية احمد بترياح الاحرار من عدن. كما انها لم تعترف بالجمهورية إلا بعد عام سبعين..

واحتلت بريطانيا اليمن، ووضعت نظام السلطنات والمشيخات، كجزء من صراع النفوذ والسيطرة على باب المندب. كما يحدث اليوم في البحر الأحمر من حرب وتنافس.

واتذكر في وثيقة وجدت في منزل المرحوم الرئيس قحطان محمد الشعبي، قدمها الى الامم المتحدة يطالب فيها من الاحتلال الانجليزي تسليم الجزر اليمنية في البحر الأحمر كاملة بالاسم، وهذه الوثيقة أحدى الوثائق الاثبات التي قدمت الى المحكمة الدولية في قضية النزاع مع اريتريا حول ارجيب حنيش، وبال تأكيد كانت إحدى الحجج التي استندت عليها المحكمة الدولية في حكمها بان الارخبيل ملك اليمن تاريخيا.

وما قصص حكايات السفينة التي اختطفها مليشيا الحوثي بما فيها من حمولة واغراق سفينة روبيار وتينياتا وغيرها، إلا انعكاس لنفوذ ذلك الصراع والتحالفات التي كانت تديرها بريطانيا مع إيران وانزاعها في المنطقة خلال القرن التاسع عشر واليوم مليشيا الحوثي يصلها اولا بأول بيانات ومعلومات عن السفن التي تبحر في مضيق باب المندب، والمتحكم بهذه البيانات بريطانيا.

في حديثه بمناسبة ذكرى الثورة السبتمبرية وزير الأوقاف والإرشاد:

ثورة 26 سبتمبر انتصرت لليمنيين وستكسر أحلام الحوثي بإعادة الإمامة

إيمن بجاش

أكد وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور محمد شبيبة، أن ثورة الـ 26 من سبتمبر انتصرت لقيمة الإنسان اليمني وهويته بعد عقود من الظلم والاستبداد والجهل والفقر والمرض. وقد استعرض الوزير شبيبة في حديث بمناسبة العيد الـ 63 لثورة 26 سبتمبر، ما حققته الثورة السبتمبرية للإنسان اليمني، لفت إلى أن مليشيا الحوثي تحاول إعادة إنتاج نظام الإمامة في أثواب معاصرة وفق النموذج الإيراني.. مؤكداً أن الثورة السبتمبرية الأم ستكسر أحلام وأطماع الحوثي، وتستعيد الدولة.

الإمامة منظومة للاقصا

خلال حكم الإمامة التي استمرت 4 عقود ونيف، كان الإنسان اليمني يعيش كتابع، وتحدد قيمته بحسب انتمائه المذهبي، حسبما ذكر الوزير شبيبة، والذي أكد أن حكم الإمامة لم يكن مجرد نظام سياسي تقليدي، بل كان منظومة تحيل الانتماء الديني-المذهبي إلى معيار للتمايز في الفرص والحقوق، وتُقصي شرائح واسعة من اليمنيين عن المشاركة العادلة في الحكم والإدارة والتعليم.

وقال الوزير شبيبة: "كان المجتمع بطبيعته متديناً ومسالمًا، لكن الإطوار السياسي آنذاك أضعف مبدأ المواطنة المتساوية، ورسخ فواصل اجتماعية ومناطقية ومذهبية حالت دون قيام دولة حديثة تعامل المواطنين على قدم المساواة".

وأشار إلى أن ثورة 26 سبتمبر جاءت بوصفها تصحيحاً لمسار الاجتماع الوطني، والاعتراف بحق الإنسان اليمني في الوجود، قبل أن تكون تغييراً في رأس السلطة.

26 سبتمبر مفتاح الدولة

يشدد الوزير شبيبة، على أهمية ثورة 26 سبتمبر لقيمة الإنسان، ويؤكد أن هذه الثورة فتحت الباب لبناء دولة وطنية حديثة تعترف اليمنى بصفته مواطناً لا تابعاً لسلالة أو مذهب، لهذا اختطت الثورة في هدفها الأول هو التحرك من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها، وإقامة حكم جمهوري عادل، وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.

ولفت إلى أن الخطاب الديني الرسمي للدولة لا زال يُدكر بقيم سبتمبر القائمة على العدالة، والتعليم، ورفض العصبية، ومقاومة الخرافة باعتبارها الضامن الأوثق لتعايش أهلي سليم.. منوهاً بأن الوزارة لأجل ذلك وجهت المنابر لتجديد هذه المضمين، وإحياء معانيها التربوية التي تصون كرامة الإنسان، وتحرم الدم، وتنبذ دعوات التفريق والطبقية التي تسعى مخلفات الإمامة لإحيائها مجدداً بين أبناء البلد الواحد.

الحوثية تحاول إعادة إنتاج الامامة

إن ما تحقق للإنسان اليمني عقب ثورة 26 سبتمبر، حاولت مليشيا الحوثي الإرهابية القضاء عليه من خلال انقلابها على الشرعية الدستورية وسيطرتها على مؤسسات



الدولة بقوة السلاح، وهو ما واجهه أبناء الشعب اليمني بقوة من خلال مقاومة هذه الميليشيات الإرهابية، وإحياء قيم ثورة ٢٦ سبتمبر لدى الأجيال، حتى أصبحت هذه الثورة تتجدد بقيمتها وأهدافها الواضحة.

يقول الوزير شبيبة: "إن الميليشيا الحوثية- بطبيعتها العقائدية المغلقة وانحيازاتها الطائفية لصالح إيران- تحاول إعادة إنتاج منطق الحكم الإمامي في أثواب معاصرة كالتمييز على أساس الانتماء والموقف، ومصادرة للقضاء الديني العام لصالح تأويل واحد يحتكر الحقيقة ويفسق المخالف ويخونه ويكفره ويستبيح دمه وماله، بل ويتنكر للهوية الوطنية الجامعة، ويسعى لإعادة صياغة الدولة والمجتمع وفق النموذج الإيراني.

وأضاف: "حين تسطو مليشيا طائفية على مؤسسات التعليم والإعلام والمنابر، وتعلي من شأن الخرافة، وتسوّغ التعليمات والبرامج على قاعدة الولاء العقدي السلافي والطائفي لا على قاعدة المواطنة، يعود التعصب ولو تبدى بشعارات جذابة".

وأكد أن هذا ما فعلته الميليشيا الحوثية، حيث أعادت تشكيل المناهج والطقوس العامة، وفرضت طقوساً سياسية بلبوس ديني، وأطلقت حملات تعبئة أيديولوجية في الجيش والمدارس والسجون والقضاء، وهي ممارسات يومية وتفتتها جهات دولية متخصصة برصد التحريات الدينية، وليست مجرد اتهامات خصوم دون دليل".

ممارسات تثير التعصب والتطرف

الوزير شبيبة تطرق إلى ممارسات مليشيات الحوثي ضد كل المخالفين لها في الرأي والمذهب، بدءاً بالسلفيين في دماج وعمامة المدارس الدينية الأخرى حتى داخل المذهب الزيدي، والتي شملت حصار واقتحامات ومذابح وقتل وتعذيب واحتجاز وإخفاء قسري، ودعايات تحريض ممنهجة.

وأستدرك: "بالإضافة إلى ذلك عمدت مليشيات الحوثي إلى تسييس القضاء الديني، والهيمنة على المنابر والمناهج بما يضيق على التعدد المذهبي، ويحوّل المؤسسات الدينية إلى

أدوات تعبئة أيديولوجية". وأكد أن هذه الممارسات لا تمت إلى رسالة الإسلام بصلة، وهي خرق صريح لحقوق كرمها الشرع قبل أن تدوّن في المواثيق الدولية وتقود نحو التعصب والتطرف الذي لا يقف عند حدود الشعور والكلام، بل يطرق أبواب المعيشة ويعطل التعليم، ويهدد الأمن الأهلي، ويثير عن استهداف الهوية، ويقوّض الاقتصاد المحلي بهجرة الكفاءات وانكماش الثقة. ولفت وزير الأوقاف والإرشاد، إلى أن هذه السياسات أثرت على منظومة الحقوق الأساسية للمواطنين، من الاعتقال التعسفي، إلى الإخفاء القسري، وتجنيد الأطفال، وتقييد الحريات، بصورة فاقت معاناة اليمنيين جميعاً في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية.

الوزارة في مواجهة الميليشيات

لا يختلف اثنان القول: إن وزارة الأوقاف والإرشاد تخوض مواجهة عنيفة ضد مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، وأفكارها الطائفية المتطرفة التي تكرس فكر الولاية والحق الإلهي في الحكم، وتحاول جاهدة إلى عودة الوطن والمواطن إلى عصر التخلف والجهل والمرض الذي رحل إلى غير رجعة، وتعمل الوزارة بكل طاقاتها وإمكاناتها لمواجهة هذه العصابة وأفكارها الضالة، وتصحيح المفاهيم، وترشيد الناس إلى الطريق الصحيح والسليم الذي يهدي الناس إلى سواء السبيل.

يقول الدكتور محمد شبيبة: "واجبنا الديني والوطني يقتضي أن نعمل لإطفاء جذوة هذا التعصب بخطاب راشد يكشف زيف هذه الميليشيات ويبين خطرها". .. ويشير إلى أن الأحكام الشرعية في باب التعصب والطائفية واضحة الدلالة، فالتعصب الجاهلي محرّم، إذ يورث الظلم والبغى، وإثارة النزعات وإشعال العداوات بين المسلمين والاعتداء على المخالفين ديناً أو مذهباً محظور شرعاً، وصاحبه أثم، والحاكم مسؤول عن رده حمايةً للسلم الأهلي.

وأكد أن الخطاب الديني الذي تتبناه وزارة الأوقاف قائم على حماية الحقوق، وتجريم الاعتداء عليها، وتجديد معاني الأخوة الإسلامية ورفض التطرف والعنف، لأنه جزء من مشروع الدولة في ترميم اللحمة الوطنية، ونبد مشاريع الكراهية، والتكفير، والطائفية، التي غدتها عودة الإمامة بنسختها الحوثية.

وقال: "شدنا في بياننا وتصريحاتنا على أن الدين لا يُحتزل في جماعة أو سلالة، وأن الدولة مسؤولة عن صيانة الدين بوصفه ضميراً عاماً لا وسيلة تسلط". .. مؤكداً أن وزارة الأوقاف والإرشاد ماضية في توحيد وترشيد الخطاب الدعوي على قيم الاعتدال والعقيدة الصحيحة، وتحصين المجتمع بالتعليم والقُدوة والمؤسسة، ولهذا أبرمنا اتفاقية تعاون مع الأزهر الشريف لمساندة جهود قطاع الإرشاد والمعهد العالي للإرشاد لتأهيل المرشدين، وعقد دورات مكثفة وبرامج علمية متخصصة.

26 سبتمبر.. اليوم اليمني المجيد



* د. علي عزي قائد

لم يشرق على اليمنيين يوم عظيم كشرق صباح هذا اليوم، ولم يترك حدث أو موقف أو انتصار أثراً في حياتهم كما ترك هذا، ولم يتجل في حياتهم شيء كما تجلّى 26: كونه اليوم المنقذ الذي خلصهم من كابوس الإمامة الجاثم على وجودهم ومصيرهم وإرادتهم قروناً مديدة وحقاً مظلمة وسنوات طائلة من الغرق في مستنقع الجهل والظلم والاستعباد، وديانته وسهوله، تحررت جباله وقممه، تحرر تاريخه وهويته، وتناست أجيال حرة من رحمته تنهل من نعيمة، وترعرع في أفق خيراته ومآثره.

لا يضاها عظمة هذا اليوم ومكانته في أعماق كل يمني شيء، ولا يرتقي مجد ولا نصر إلى مستواه مهما كان مجداً، ولا يحظى إنجاز ولا كسب ولا فخر في هوية اليمنيين كما يحظى به يوم الثورة السبتمبرية، الذي ارتبط عزمهم ونصرهم ومعنى حياتهم به، ارتباط وثيق متين، ارتباط معنى ومبنى، واتصال نبض ومكانة وقيمة وعزة، واستشعار لنوره الذي سطع في كل زاوية ومخدر بعيد بعث الحياة، وتزهر عطايه بمستقبل مشرق ووجود مختلف، فيه تعليم وصحة وثقافة وفن وأدب وحرية وديمقراطية، وفيه استعادة للإنسانية، وبناء لأجيال تمتلك إرادة وتحكم بحياتها وتواكب العالم في التحضر والتقدم والتعليم والبناء وهندسة الحاضر والمستقبل.

ولذا لم يكن التفريط وارداً في قاموس اليمني بعد بزوغ هذا النور، فقد قدمت قوافل من الشهداء، وسالت دماء كثيرة تثبت أعمده، وتناطح خصومه، وكانت التضحية من أجله وعليه نهراً متدفقاً لم ينضب منذ يومه الأول في 1962م وحتى اللحظة، على امتداد ستة عقود ونيف، قدم اليمنيون أرواحهم فداءً له، وظلوا حراساً يقظين عليه، يذودون عن أهدافه وغاياته، ويجدون أن حياتهم بدون لن تكون، فكانوا أبطالاً مغاوير، فرساناً ميامين، بطولاتهم وتضحياتهم تملأ كتب التاريخ، وتتخذ عبرة لكل جيل ليحمل على عاتقه راية الدفاع عن 26 سبتمبر، وبقاء رايته ترفرف في أفق كل مدينة وحي وقرية، كونها لحاف الحياة والحرية، وما دونها فناء وعبودية.

بقي هذا اليوم عظيماً وخالداً في حياة اليمنيين، رغم أن أعداءه لم ينتهوا؛ لأن أنصاره ومحبيه أكثر من خصومه، لأن شعباً بأسره يرتبط وجوده ببقاء نبضه يدق في أعماقهم وبقاء نوره دليلاً يضيء لهم درب مصيرهم، فلا أحد يتنازل عن شرفه وكرامته إلا معنوه، فكان سبتمبر شرفنا الباقي، ومنبع حلمنا الساطع، لم تخفت قيمة هذا اليوم برهة طيلة ستة عقود، ولم يتخيل اليمنيون حياتهم بدونها، فهم صنيعته وعجيبته فطرته التي جُبلوا أن يكونوا عليها يمانيين أحراراً، سبتمبريين جمهوريين، ثوريين وطنيين مثقفين متعلمين مناضلين شامخين حتى الأبد.

وحين صحت الإمامة من سيئاتها الكئيبة، وأرادت العودة من جديد بدثار حوثي سلافي مقميت، وجدت مجتمعاً لا يتقبل ملامحها، ولا يطبق جبروتها، ولا يرضخ لسانها، وجدت شعباً جلدًا يقارعها بشغف الإكبار والنود عن قاتلها السبتمبري وقاصم ظلمتها، وبف الشعب بكل أطيافه يناهز هذا الارتداد الرهيب الماضي والانتكاس المريع للحاضر، وتحول كل فرد إلى نصل حاد يبتز ديبها، ويجتث تمددها، فعادت الملاحم تسطر من جديد، وتفتحت الجبهات في كل زاوية تصد هذا الكهنوت الكهل المنبعث من قعر الكهف، وتأتى إلا دحره، لقد تجلّى السبتمبريون بأبهى حلة جمهورية، تغيرت سجية كل طفل وشيخ ومتعلم إلى فارس يخوض المعارك ويقود الجبهات، ويحرق الأرض الجمهورية من دنس الانقلاب الحوثي والإمامة الجديدة.

وهنا تبينت الحقيقة المطلقة أن 26 سبتمبر ليس يوماً ليس زمنًا، بل دنماً يسري في عروق كل يمني حر، ليس تاريخاً بل قلباً نابضاً مخضباً بالتضحية والشكيمة والبقاء، يستحيل الفصل بين هذا اليوم وبين الشعب، يستحيل انتزاع وجوده وملامحه ومظاهره من أعمار الحياة ونوافذ الرؤيا لدى شعب تماهى مع يوم ثورته وعظمة معناه، وتناسل جيلاً بعد جيل كوجهين لليمن، وجهين للوطنية، ملمحين للهوية والمستقبل. وحين تطل علينا ذكراه الثالثة والسوتون تحلق هامتنا في عنان الأفق، وتتصاعد أحلامنا حد النهاية، نجد عهدنا له، وتتطهر مشاعرنا باستحضار أنواره، ويزداد إخلاصنا له حد الفناء، ليبقى هو سيفنا الذي نجز به رقاب الإمامة وخنجرنا الذي نغرسه في خصرة كل سلافي مستبد، وشعلة النور التي تضيء ليلنا ونهارنا، والأمل الذي يبقى أحلامنا وأحاسيسنا بانعة في ظلال الحرية، لن نكسر وهو سلاحنا ولن نستسلم، وهو دستور وجودنا، ولن يخيب ظننا به مهما واجهنا من صعاب في سبيله..

لك المجد يا 26 سبتمبر، أنت الحياة والحلم، أنت النصر والانتصار، أنت القوة والعزة، أنت كسبر البقاء في كل أيامنا وأعمارنا وأعمار أبنائنا وأحفادنا إلى ما لا نهاية.

* عضو المجلس الأعلى للتكامل الوطني للأحزاب والمكونات السياسية.

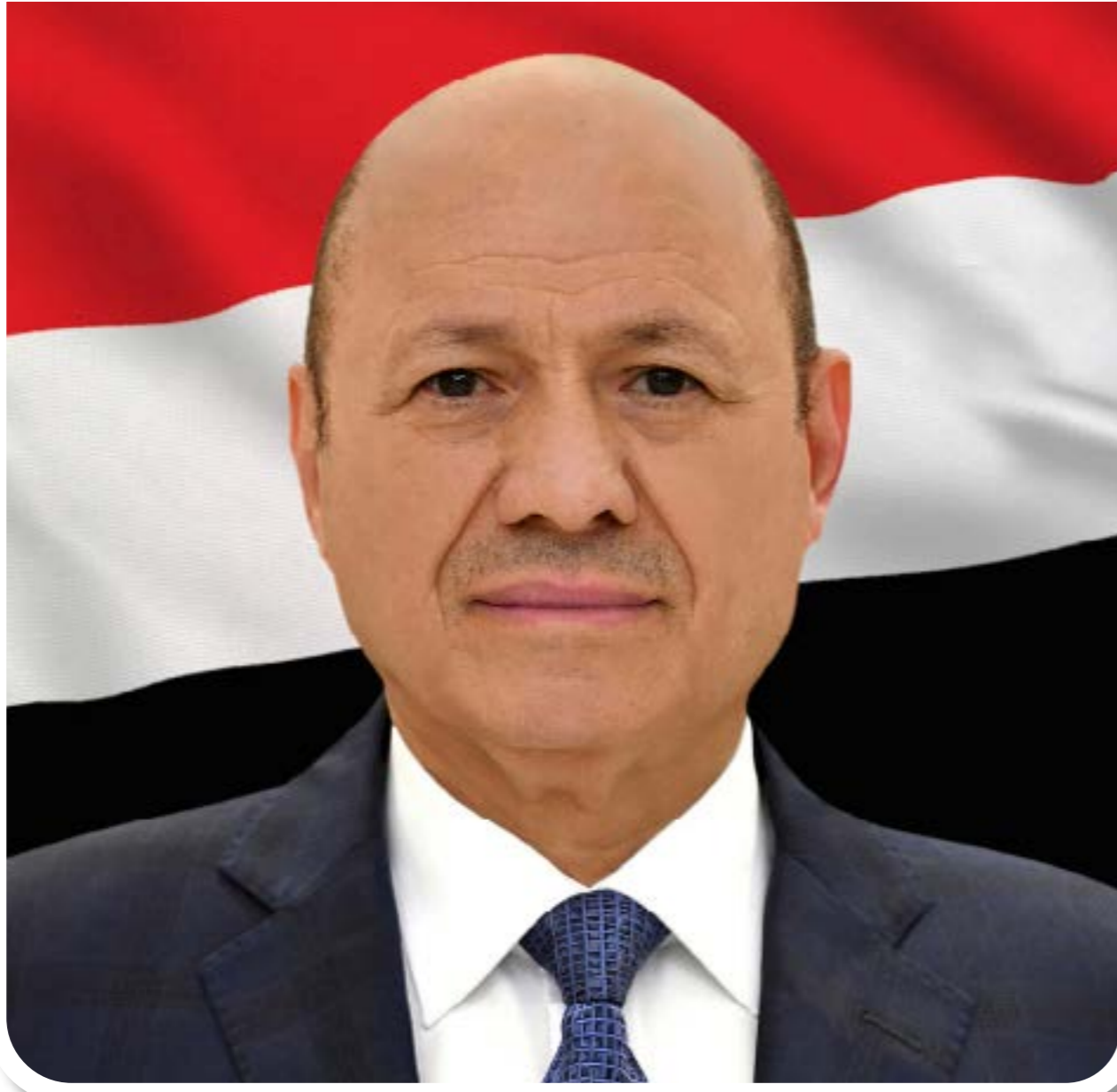
احتفاءً بالعيد الوطني الـ 63 لثورة 26 سبتمبر

مسيرات جماهيرية تجوب شوارع مدينة مأرب

وسط أجواء فرائحية وشعبية واسعة. ورفع المشاركون في المسيرة الاحتفالية التي جابت شوارع المدينة، الإعلام، ورددوا الأغاني الوطنية، وجملوا صور أبطال ورموز الثورة تخليداً لذكراهم، وعرفاناً بتضحياتهم العظيمة في سبيل تحرير اليمن من الظلم والاستبداد الإمامي البغيض الذي جثم على صدور اليمنيين لعقود طويلة. وعبر المشاركون في المسيرة، عن فخرهم واعتزازهم بثورة 26 سبتمبر التي أعادت لليمن حريته وكرامته.. مؤكداً مسكهم بأهداف الثورة السبتمبرية، ومبادئها السامية وقيمها الإنسانية التي ستبقى نبراساً يضيء درب الأجيال المتعاقبة نحو الحرية والعدالة والمواطنة المتساوية. واعتبر المشاركون، في هذه المسيرات إحياء هذه الذكرى في محافظة مأرب، التي تقف اليوم في طليعة المحافظات المدافعة عن الثورة والجمهورية، يحمل دلالات

شهدت شوارع مدينة مأرب مساء يوم الجمعة، لليوم الثاني على التوالي مسيرة جماهيرية ضخمة خرجت بالسيارات، احتفاءً بالعيد الوطني الثالث والستين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة. وجاءت هذه المسيرات ضمن الفعاليات ومظاهر الاحتفالات الشعبية التي عثر فيها المواطنون في محافظة مأرب عن فرحتهم بهذه المناسبة الوطنية الخالدة،





عيد لسبتمبري مجيد

أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى
فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي

الدكتور / رشاد محمد العليمي

وأعضاء المجلس الرئاسي ومجلسي النواب والشورى والحكومة
ومنتسبي القوات المسلحة وكافة أبناء شعبنا اليمني

العظيم في الداخل والخارج
بمناسبة العيد الـ 63 لثورة 26 سبتمبر الخالدة 1962م
متمنين لشعبنا ووطننا الخير والاستقرار

اللواء / هادي طرشان

محافظ محافظة صعدة

قائد محور طور الباحة لـ «السياسة»:

الثورة اليمنية اقتلعت الإمامة والاستعمار إلى غير رجعة



أكد قائد محور طور الباحة قائد اللواء الرابع مشاة جبلي اللواء الركن أبو بكر الجبوي أن ثورة 26 سبتمبر، و14 أكتوبر شكلتا نقطة تحول تاريخية للشعب اليمني وقواته المسلحة، أنهت عهد الاستبداد والظلم، وفتحت آفاق الحرية والتحديث وبناء الدولة الحديثة. وأشار في حوار أجرته معه صحيفة "26 سبتمبر" بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الـ 63 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر، والـ 62 لثورة الرابع عشر من أكتوبر، إلى أن اليمنيين عاشوا قبل الثورة في جهل وتخلف تحت قبضة الإمامة والاستعمار، غير أن الضباط الأحرار ومعهم طلائع المناضلين من مختلف فئات الشعب فجروا شرارة التحرر، وأسسوا لمرحلة جديدة من الوعي الجمهوري والهوية الوطنية الجامعة.

وأضاف: أن أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية ظلوا منذ فجر الثورة في مقدمة الصفوف، حاملين على عاتقهم مهمة الدفاع عن مكتسبات الثورة والجمهورية، ومقدمين قوافل من الشهداء والتضحيات... نص الحوار:

كل عام، بذكرى مطارح نخلا التي مثلت أول إعلان قبلي لمقاومة الحوثيين وهم ما زالوا في أوج قوتهم، والأمر نفسه في عدن وتعز ولحج والضالع وشبوة وغيرها كيف انتفض الجميع للقتال، منهم أكاديميون ومهندسون ومعلمون وطلاب ولا شك معهم جنود وضباط وقادة.

برايك.. كيف يمكن تحقيق أهداف الثورة اليمنية واقعا ملموسا؟

تفعيل كل المؤسسات المعنية وفي أولها الإعلام والثقافة والأوقاف والإرشاد، التربية والتعليم، فالدراسة مهمة لا بد من توظيفها، في الجيش التوجيه المعنوي سواء على مستوى الوزارة أو المناطق والمحاور والوحدات، لا بد من تنفيذ البرامج والخطط التي تصب في هذا الهدف، لا بد من استغلال المرحلة النضالية التي نخوضها، لتعريف الجميع أكثر بما مثلته الثورة اليمنية أهدافها، شعاراتها، أدبياتها، ولا ننسى سير أبطالها الأحرار.

محاولة الإماميين الجدد (الحوثيون) النيل من أهداف الثورة اليمنية بطمس كل شيء يرتبط بها.. كيف نواجه ذلك؟

يكون ذلك في اتجاهين الأول البناء المؤسسي والاهتمام بالقدرة، وتوظيف كل الإمكانيات البشرية والمادية وتوجيهها نحو الهدف الرئيسي وهو هزيمة تلك الميليشيا وإفصال كل محاولاتها ومشاريعها، ثم في الاتجاه الثاني وهو إحياء رموز الثورة اليمنية، من خلال الافتخار بها إطلاقاً أسمائها على مؤسساتنا وطرقنا، ثم في إحياء الاحتفالات ولا ننسى الفعل الأكاديمي وكذلك الإعلام والمسارح وصانعي الأفلام الوثائقية من الكتابة والتأليف والإنتاج المرئي والسمعي على الثورة ورموزها وأهدافها وأدبياتها.

ومع ذلك عندي قناعة أن الحوثيين أو الإماميين الجدد لن يستطيعوا النيل من الثورة وأهدافها، أو يقيمون من يحتقون بها، لأنها أصبحت متجذرة في قلوب اليمنيين، وهذا ما رأينا خلال السنوات الماضية من إحياء لذكرى الثورة في مناطق سيطرتهم، في تحد واضح لكل أدوات القمع والإرهاب.

ما رسالتكم للأبطال المرابطين وهم يعيشون هذه الذكرى الخالدة؟

يسعدنا في هذه المناسبة الغالية على كل اليمنيين، أن نتقدم للأبطال بالتهنئة بأعياد الثورة اليمنية المباركة، وأن نقبل سواعدهم السمر فهم الأمل بعد الله عز وجل لهذا الشعب بأن يحققوا له النصر ويخلصوه من جرائم ميليشيا الإرهاب الحوثية ويعيدون الأمن والاستقرار للوطن.

حدثنا عن الاستعداد والجاهزية لخوض معركة الحسم واجتثاث الميليشيا؟

محور طور الباحة بكل وحداته يمضي وفق خطة تراعي مسرح انتشاره وفي الجبهات القتالية التي تقع ضمن المهام العملياتية، لذا الاهتمام ينصب على إعداد المقاتل وكل ما يرافق ذلك من عمليات بناء وتأهيل هي من أجل المقاتل في الميدان، كما أن المحور يهتم بالجوانب التخصصية والمهارات القتالية، ضمن الاستعداد والجاهزية الكاملة للقوات.

كما أن أغلب قادة وحدات المحور قادمون من الميدان وجبهات القتال ضد الحوثيين بدءاً من عدن وتعز ولحج، لذا طيلة الفترة الماضية نجح المحور في تأسيس ملاكته البشرية وبعض ملاكته المادي ومستمر في الإعداد، وذلك وفق ما تتطلبه المعركة ضد ميليشيا الحوثي الإرهابية، وقواتنا بإذن الله وكل الجيش الوطني على أتم الاستعداد للمعركة الفاصلة التي ستأتي لشعبنا الانتصار.

العالم، أن يظل مرابطاً وثابتاً ومقاتلاً في مترسه أو خندقه دون راتب مثلاً، لأشهر في البلاد الأخرى قد يتذمر أو يحتج، ومع ذلك ندعو قياداتنا السياسية والعسكرية إلى الاهتمام أكثر بأبطالنا الثابتين وإيلاءهم أكثر بما يستحقونه من مرتبات أو غيرها، ونحن نعلم أنها لن تقصر في ذلك أبداً.

من أبرز أهداف ثورة 26 سبتمبر بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.. كيف يترجم هذا الهدف اليوم؟ في الاهتمام بتطويره وتأهيله وإيجاد الكليات والمعاهد العسكرية لبناء الجندي معنوياً وبدنياً وقاتلاً نلمس ذلك من خلال توجيهات وتعليمات القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي وأعضاء المجلس ومن وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة، صحيح أن البناء الآن هو ما يتوافق مع المعركة التي نخوضها ضد تلك الميليشيا الباغية، لكنه البداية أو الأساس لبناء الجيش الوطني القادر على حماية كل المكتسبات، ومنع أي عودة أو ارتدادة للميليشيا ومشاريع التفرقة والتقسيم والتمزيق.

هل اليمنيون اليوم مصطفون خلف القوات المسلحة في معركة التصدي لخلفاء الإمامة والاستعمار؟

بالطبع، بل قد يكون أشد، وقد تحدثت إليك في جريدة سابقة عن نسبة الوعي اليوم التي نستند إليها إلى نسبة التعليم، اعتقد لم ننس يوم أن هبت الضالع في بداية العام 2015 وطردت الحوثي، الحالة التي تشككت في عدن حتى طرد الحوثي بدعم من الأشقاء في التحالف العربي، ثم ما مثلته تعز من حالة مقاومة منقطعة النظير شارك فيها الكبير والصغير، الرجل والمرأة في أعظم صورة للمقاومة عرفناها وشاهدناها خاصة في ريف تعز ولحج الذي كان لنا فيه شرف المشاركة والمساهمة في دحر الحوثي.

الناس تندفع إلى المشاركة في المعركة بعزيمة وإصرار لن تجد له مثيلاً، كلاً بحسب ما يستطيع أن يقدمه، وهذا نتكلم من واقع عايشناه، في بدايات المعركة هذه أي في العام 2015، كيف هب اليمنيون نساء ورجالاً في مقاومة الحوثي، وهزيمته وبأقل الإمكانيات المادية في بعض الجبهات، وأعتقد أن الإخوة في مارب والجوف يحتفلون في 18 سبتمبر من

للإمامة، فلا يوجد يمني حر يقبل بأن تحكمه جماعة بهذه العقيلة، صورة واحدة مدارس تعز التي تعطي كل يوم درساً وطنياً، حالة الرفض المجتمعية حتى في مناطق سيطرة تلك الميليشيا، أيضاً سياسة البطش التنكيل التي تمارسها، أن أتت بكل المساوئ، كل ذلك يؤكد بأن اليمنيين هم المنتصرون منتصرون أولاً بمقاومتهم المترواح الحوثي الإيراني، ثم منتصرون بجيشهم المقاتل، وجيشهم المناجح إعلامياً وتوعوياً وإرشاداً على كل المنابر.

ثم أن هذه العصابة الحوثية أعادت كل قبح الإمامة ومساوئها ولا يمكن للشعب اليمني أن يقبل بها بل قد وجدت منه مقاومة منذ بدأت في جبال صعدة، وما يمر به اليمنيون هي مرحلة تهيب أو استعداد للنصر المبين على الميليشيا ومشروعها السلافي.

هل معركتنا اليوم ضد ميليشيا الحوثي متداد واستكمال معركة الثورة 26 سبتمبر و 14 أكتوبر المجيدتين؟

نعم هي امتداد لتلك المعركة قبل 60 عاماً، فما تعرض له الشعب هو كان نتاج لتغلغل الإمامة في مؤسسات الدولة ثم استغلت الفضاء المدني وربما السياسي والثقافي للتحرير بين اليمنيين وعدم السماح لهم بالوصول إلى صيغة حكم ديمقراطي ودولة مؤسسات ضامنة، فاليوم من يقاوم في الصف الجمهوري يدرك كل ذلك، ويدرك أهمية البناء على أهداف الثورة اليمنية، والانتصار له، لكي يستطيع اليمنيون العيش بسلام وحرية وكرامة.

حدثنا عن التضحيات التي تقدمها القوات المسلحة وعن عظم المسؤولية التي تتحملها؟ الثورة لا تكون إلا بقوات نظامية مسلحة قادرة على حمايتها والدفاع عنها، ثم المشاركة في عملية البناء والنهضة بكل أبناء الوطن، الجيش هو أس أي ثورة ناجحة، لذلك ننظر إلى عظمة التضحيات التي قدمتها القوات المسلحة في الدفاع عن الثورة والجمهورية لسنوات ضد الإمامة وفلولها، بدعم كبير من الأشقاء في مصر، ثم ما تقدمه قواتنا المسلحة اليوم من تضحيات بدعم كبير من أشقائنا في التحالف العربي بقيادة السعودية والإمارات ضد الحوثيين النسخة الإمامية الإيرانية.

الجندي أو الضابط في جيشنا اليوم قد وهب نفسه للجمهورية، هل تجد مثله في أي جيش في

نجد أن من هؤلاء من انخرطوا في صفوف الثورة والدفاع عنها، بعد أن امتدت شرارة الثورة من صنعاء إلى كل مناطق شمال اليمن حينها، فانضم لها المقاتلون من الشباب وال كبار مشكلين ما عرف حينها بالحرس الوطني، فالحرس الوطني هذا كان بمثابة المقاومة الشعبية اليوم، ومنهم بعدها من انضم رسمياً للتشكيلات العسكرية وتلقى العلوم العسكرية ومنهم من عاد إلى عمله المعتاد وذلك بعد قتال ضار استمر لسنوات من أجل تثبيت ما أتت به الثورة، ومن أجل الدفاع عنها وعن أهدافها.

حقيقة من دافع عن ثورة 26 سبتمبر، يستحق أن تعرف قصته الأجيال، أن يعرفوا ماذا صنع علي عبدالغني ومن كانوا معه الذين أعلنوا هم الثورة توزعوا مهام القيام بها، فكان الواحد منهم يمثل جيشاً بذاته يقاتلون ويدربون ويستقبلون المنضمين إلى صفوف ثورتهم الوليدة، لذلك نجد أن ثمرتهم أبلغت جنوباً، فالكثير ممن انضم لهم كانوا من الجنوب من هؤلاء بالأصل كانوا من الشمال، مع أنه كان لا يوجد حينها أي تفرقة بين شمال وجنوب خاصة في النضال، الخلاصة أن من عادوا من جبهات صنعاء وحجة وحرص والحديدة وخولان وغيرها عاد ليفجر الثورة في جبال ردفان وفي عدن نفسها، صانعاً ملحمة اليمنيين في الثورة والانتصار.

اقتلعت أجدادنا الإمامة قبل أكثر من ستين عاماً رغم قبضتها الحديدية.. هل اليوم الاحفاد سيجتثون انيال الامامة (ميليشيا الحوثي الإرهابية)؟

لا شك في ذلك، بالنظر إلى فروقات المرحلتين فالجيش اليمني والمقاومة الشعبية التي تشكلت هي من كل قرى ومناطق اليمن، كما أن نسبة الوعي لا يمكن الاستهانة بها الوعي الجمهوري، الوعي الوطني المتجذر الذي يزداد صلابة يوماً بعد آخر لا شك قادر على اجتثاث فلول الإمامة، كما أننا نعلم يقيناً من هم الحوثيون وهم يمثلون من نسبة أمام الوطنيين الأحرار في كل المحافظات، هناك ثمة عوامل ساعدت تلك الجماعة المنبوذة لأن يكون لها كل هذا الإجماع بحق الشعب اليمني فتسببت بكل هذه الدماء وتسببت بما وصل إليه حال اليمن اقتصادياً وتعليمياً وغيره.

والذي يقرأ المشهد السياسي والعسكري سيصل إلى نتيجة أن هذه ستكون الجولة الأخيرة

يحتفل شعبنا بأعياد ثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر.. ما الذي تمثله هذه الثورة؟

نحن نعيش أعيادنا الوطنية، بالذكرى الـ 63 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر، والـ 62 لثورة الرابع عشر من أكتوبر، لا شك نستحضر ما مثلته الثورة اليمنية للشعب ولقواته المسلحة، من انفراجة ونافذة نحو التحديث، والخروج من بوتقة الجهل والتخلف والضعف، فالكل يعلم كيف كان يعيش اليمنيون قبل الثورة المباركة، ومثله الجيش الذي كان ضعيفاً في التدريب والتسليح ولا يمتلك أي عقيدة قتالية سوى حماية الإمام، لذلك حين وجد ضباط منه طريقهم نحو التأهيل في دور أخرى كالعراق ومصر حينها، كانوا نواة للثورة ضمن ما عرف بتنظيم الضباط الأحرار، الذين كان لهم الدور الكبير في التحضير ثم التفجير لشرارة الثورة والتي اقتلعت الإمامة وأنهت حكمها بمصر الشعب إلى غير رجعة.

واليوم نحن في القوات المسلحة ندرك أهمية البناء والتأهيل والتحديث، أهمية أن يكون لليمن مؤسسة عسكرية متماسكة ومؤهلة لتمتع عودة مشاريع التميزيق والتطيف وهذه المؤسسة نواتها هو هذا الجيش الذي قاتل وقاوم وضحي وقدم قوافل من الشهداء الأبرار والجرحى الميامين انتصاراً للجمهورية وللثورة وفي سبيل استعادة الدولة وإنهاء انقلاب ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

حملت الثورة أهداف نبيلة.. لماذا برايك جعل الثوار على رأس أهدافها التحرر من الاستبداد والاستعمار؟

أكثر ما عانى منه اليمن أرضاً وإنساناً هو تسلط أفانقي الاستبداد والاستعمار عليه، فالإمامة المتخلفة أطبقت على اليمن باستبدادها وجعلته نهباً لها ولأفكارها التسلطية، امتصت خياراته والجميع يعرف ما مر به أجدادنا من حياة يئوس، عاشوا خارج التاريخ من أجل أن يحيوا الإمام فقط، أما الاستعمار فقد جاء قبضة وقبضه من أجل الاستئثار بموقع اليمن الجغرافي خاصة عدن وعلى هذه الأرض من جنوب الوطن عاث بالأعبيبه وخططه الاستعمارية.. أيضاً هناك أمر آخر هو أن ثوار 26 سبتمبر حين فجروا الثورة كانوا يدركون التضاد بين الاحتلال البريطاني في الجنوب والإمامة في الشمال، وما جرى بينهم من تأمر على الشعب وتبادل المصالح، على حساب الشعب ومقدراته، لذلك كان الهدف الأول هو التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما.

دور القوات المسلحة والمقاومة الشعبية في تجسير الثورة والدفاع عنها كان محورياً.. كيف ترى ذلك؟

حين نقرأ أدبيات الثورة اليمنية وعليها قراءتها وتعليمها للأجيال، ليس فقط أن نتذكرها ونسردها عند كل ذكرى بل لا بد أن تتضمن منهاجنا الدراسية أن تكون ضمن مقررات التوجيه المعنوي اليوم في الجيش والأمن، أن تكون على كل المنابر وفي كل المحتوى الإعلامي والإرشادي لتعرف عظمة الثورة اليمنية ومن قام بها ولماذا هدفنا، وإلى ما سعت.

من فجر ثورة 26 سبتمبر المباركة، كوكبة من الضباط كانوا النواة الأولى للجيش اليمني وطلبة الجمهورية والتحرر، هؤلاء الضباط لا شك كان يوازيه نضال وحركة تحررية من المناضلين من كل فئات المجتمع اليمني من علماء ومصلحين ومشائخ وسياسيين وتجار وفلاحين وطلاب، ولا أحد تخفى عليه إرهابات الثورة اليمنية المباركة سواء 26 سبتمبر أو 14 أكتوبر، لذلك



الثورة متجددة والميليشيا لن تستطيع النيل من رموزها

عسكريون في محور تعز لـ «سبتمبر»:

القوات المسلحة رائدة الثورة وحارسة أهدافها

نضال اليمنيين في الثورة اليمنية 26 سبتمبر و 14 أكتوبر يجسد عظمة واحدية الثورة واهدافها ويؤكد انها لم تكن اعتبارا او نزوة ارتبطت بزمن او مرحلة معينة، بل ثورة انسانية شاملة ومتجددة متقدمة لا ولن تنطفئ. الضباط الاحرار تصدروا الدور في تفجير ثورة 26 سبتمبر في شمال الوطن وكانت المساندة الشعبية ركيزة اخرى فأسقطت الثورة عرش الكهنوت وأعلنوا ميلاد الجمهورية، واسست لميلاد ثورة جديدة 14 أكتوبر في جنوب الوطن لتبدد احلام امبراطورية ادعت ان الشمس لا تغيب عنها .. حول ذلك وبمناسبة احتفالاتنا بالعيد الـ (63) لثورة 26 سبتمبر والذكرى الـ 62 لثورة 14 أكتوبر المجيدتين استطلعت صحيفة 26 سبتمبر آراء عدد من العسكريين في محور تعز وخرجت بالحصيلة التالية:

استطلاع - مختار الصبري

قال العميد مروان عاتق - قائد لواء العصابة بمحور تعز - إن قيام ثورة 26 سبتمبر عام 1962م كان حدثا عظيما جسده نضال الاحرار الذين تاقوا الى الحرية والكرامة ، وبالتالي هذه الثورة وجدت لتبقى مستمرة متجددة بالكفاح من أجل الحرية والعدالة والمساواة التي صادرها حكم امامي تسلطي مستبد. ويضيف في حديثه لـ "صحيفة 26 سبتمبر" تمثل هذه الثورة نقطة فاصلة بين مرحلة البؤس والجهل والمرض ومرحلة الانطلاق نحو التحرر والبناء والازدهار. وأشار الى اننا نحتفل بأعياد هذه الثورة وهي تسكن أفئدتنا لا يمكن ان تنطفئ شعلتها او تموت .. اليوم نخوض معركة وطنية ضد الامامة الجديدة التي تحاول اعادة الماضي البغيض التي تحاول طمس معالم هذه الثورة وأهدافها، ومكتسباتها وهي معركة مصر وطن وهوية شعب.

وأردف: لدينا ثقة تامة بالشعب والقوات المسلحة بأنها لا تقبل على ارضها دخيل في ثقافة السلالة والصفوة والسيادة لهم وبضلالة الافكار الهدامة والنظرة الدنيوية بأن الشعب عبيد، لا أكثر.

واكد العميد عاتق ان التلاحم والمساندة الشعبية في الدفاع عن الثورة شكل قوة يصعب اختراقها وبالتالي يصبح كل مواطن خط دفاع أول ، وحارسا أميناً للثورة ، مضيفاً، ان هذا التلاحم هو الوقود الحقيقي الذي يضمن استمرارية الصمود والقدرة على مواجهة كافة التحديات. منوها : أن رؤية وقوف الحاضنة صف واحد خلف القوات المسلحة يحول كل جندي إلى مشروع بطل، ويزيد من عزيمته وإصراره على حماية كل شبر من تراب الوطن، مدركاً أنه يدافع عن أهله وعرضه ومستقبل أبنائه. وتمن العميد مروان في الختام جهود وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان وقيادة محور تعز في تأهيل القوات المسلحة تأهيلا عاليا متمسحا بكافة المعدات والأسلحة للدفاع عن تعز ضد المييشيا الحوثية وكسر شوكتها الإيرانية الداعمة لمشروعها الطائفي الضار على تعز والمنطقة بشكل عام.

طلاليم الثورة

قال العقيد عبدالباست البحر - نائب ركن التوجيه المعنوي بمحور تعز ان دور القوات المسلحة في تفجير الثورة محوري حيث فجر تنظيم الضباط الاحرار شرارة ثورة ٦٢ سبتمبر ضد الامامة الكهنوتية.. لافتا الى ان هذه المؤسسة اخذت على عاتقها ان تكون صمام أمان الثورة وحارسة الجمهورية والشعب والوطن وتواثبه المكتسبة. وأوضح العقيد البحر دور طلائع الجيش في ثورة سبتمبر لم يكن مجرد عمل عسكري، بل كان مشروعا وطنيا متمكلا، تجسدت ابعاده في أوار تاريخية حاسمة في التخطيط الثوري والقيادة الجريئة عبر الضباط الاحرار الذين مثلوا العقل المدبر والقلب النابض للثورة، بخبرتهم العسكرية وإيمانهم العميق بحتمية التغيير، ووضعوا الخطط الدقيقة التي ضمنت نجاح تفجير الثورة بأقل الخسائر، في خطوة شجاعة أبهرت العالم وأثبتت أن إرادة الشعوب حين تتسلح بالوعي والتنظيم لا يمكن قهرها. واكد العقيد البحر: ان المساندة الشعبية كانت سر صمود الثورة ومنجزاتها، وهي بمثابة " الروح للجسد"، بعلاقتها المتجددة وتلاحمها التاريخي مع الثوار.

واختتم العقيد البحر حديثه: إننا في العيد الوطني الثالث والستين لثورة 26 سبتمبر، نجدد العهد والولاء لله والوطن والقيادة السياسية والعسكرية، ولقواتنا المسلحة الباسلة أننا سنظل دوما سندها وعونها، وأن الشعب الذي احتضن الثورة سيظل الدرع الحامي والحارس الأمين معا.

الثورة تضحيات وفداء

قال رئيس عمليات اللواء 170 دفاع جوي بمحور تعز - العقيد الركن معاذ الياسري ان القوات المسلحة قدمت التضحيات الجسيمة بقوافل من الشهداء والجرى دفاعا عن الثورة الوليدة، ورسوما بدمائهم الزكية حدود الوطن ، وحموا كرامة الشعب، حينما خاضوا معارك شرسة ضد فلول الامامة.

وأشار الى ان هذه الالتفاف الشعبي المساند للقوات المسلحة في انجاح الثورة والدفاع عنها كان ركيزة انتصار الثورة .. وهذا ما يتجلى اليوم في معركتنا مع مليشيا الامامة الجديدة التي هي نسخة من الامامة البائدة ، لافتا الى ان الجميع يدركون اليوم أهمية الثورة اليمنية واهدافها التي يفاضلون من أجلها في القضاء على مليشيا الإرهاب الحوثي المدعومة إيرانياً، التي تحاول ان تعيد اليمن الى زمن الجهل والتخلف والظلم والتسلط الذي طوى زمنه أبطال ثورة 26 سبتمبر 1962م.

قطيعة تاريخية

فيما اكد مساعد مدير امن تعز لشؤون الأمن العقيد نبيل الكندي في حديثه لـ "صحيفة 26 سبتمبر" ان ثورة السادس والعشرين من سبتمبر كانت نقطة تاريخية



عائق: الثورة حدث تاريخي وثابت وطني لليمنيين البحر: القوات المسلحة حارسة الثورة ونظامها الجمهوري الياسري: المساندة الشعبية للقوات المسلحة في الثورة ركيزة انتصار الكدهي: الثورة ألغت وصاية أنظمة الاستعباد والاستبداد اليمنيين الهوري: أنهت حكم الكهنوت وأقامت النظام الجمهوري الأديمي: الثورة وثبة الشعب لينال الحرية والاستقلال

عن الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر قائلا: ان الثورة اليمنية حملت اهدافا عظيمة ويجب علينا التمسك بها وتحقيقها واقعا لبناء وطن قوي ينعم على ارضه كل اليمنيين ، وعلينا ان نرسخ اهداف هذه الثورة في وجدان الاجيال وغرس قيم المواطنة والولاء للجمهورية، إدراكاً بأهمية تواجدها ووجودها.. كـ " ثورة خالدة وراسخة في النفوس إيماناً ووعياً".

وأشار إلى أن ثورة 26 سبتمبر، مثلت ميلاد أمة يمانية، وشعب عظيم، وسجلها التاريخ ملحمة وطنية خالدة ناضل من اجل ذلك اليوم اليمنيون بكافة فئاتهم شكلوا السند الداعم لقيادة الثورة سبتمبر واکتوبر في احدى الثورة والهدف عبر مراحل نضالية طويلة تتوحد بإسقاط الامامة في شمال الوطن والاحتلال في جنوبه .. مختتما حديثه نترحم على كل الشهداء الأحرار، والثار وكل من بذل روحه دفاعاً عن الوطن، والجمهورية وقيم الحرية والكرامة.

محطة خالدة

اما المقدم - حاتم راجح من اللواء الخامس حرس رئاسي ، ان ثورة ٦٢ سبتمبر محطة خالدة في تاريخ اليمن الحديث الذي انطلقت فيه شرارة الثورة ضد الظلم والامامة والتخلف لتفتح أمام اليمنيين أبواب الحرية والكرامة ولتؤسس لبداية عهد جديد قوامه الجمهورية والديمقراطية والمساواة.

وأشار راجح في حديثه لـ "صحيفة 26 سبتمبر" الى الدور التاريخي الذي اضطلعت به القوات المسلحة اليمنية والتي انحازت للوطن والشعب عبر نخبة من الضباط الأحرار الذين فجروا الثورة وأسقطوا عرش الكهنوت وأعلنوا ميلاد الجمهورية.

وأضاف ان تلاحم الجيش والشعب في نضال ثوري واحد كان ركيزة الفعل الثوري السبتمبري والاکتوبري فكان الجيش محور الثورة الاول و المساندة الشعبية والدرع الثاني للثورة ،وبهذا تكاملت الادوار في ثورة وطنية واحدة تعلي من شأن الوطن ومصالحه العليا ، وشرعت في طمس كل معالم البؤس والتخلف لحكم مستعبد للإنسان في شمال الوطن ونظام مستبد جائر في الجنوب ،وسيرت هذه الثورة اليمنية كل اغوار الفرقة والتشردم لتلك الانظمة وجمعت اليمنيين في وطن واحد وهوية واحدة ارضا وانسانا.



سبتمبر واکتوبر" هي وقائع غرقت مجرى التاريخ اليمني ووحدت الانسان اليمني ، مؤكداً ان الثورة اليمنية خالدة بأهدافها ،مدى الدهر ومتجددة في وجدان اجيال الحاضر والمستقبل ، و الثورة وجدت لتبقى " وحمائيتها طريق نحو بناء الدولة الاتحادية .

راس الحربة

قال العقيد وهيب الهوري من اللواء 22 ميكا أن القوات المسلحة رائدة الثورة اليمنية وحارسها الأمين وبمناسبة الذكرى الـ 63 لثورة ٦٢ من سبتمبر، والذكرى الـ ٢٦ لثورة 14 أكتوبر نقف وقفة إجلال وتقدير لأولئك الأبطال الذين فجروا الثورة بقيادة الضباط الأحرار، وجعلوا من القوات المسلحة اليمنية رأس الحربة كسرت قيود الظلم والاستبداد، واسست مداميك بناء الدولة ونظامها الجمهوري. مشيراً الى ان الثورة غيرت واقع الحياة من تخلف الى تطور وازدهار في مختلف المجالات كالصحة والتعليم والخدمات وايضا العمل على بناء جيش وطني قوي ولاؤه لله والوطن والثورة والجمهورية .

"ويضيف الهوري" اليوم أبطال القوات المسلحة يذودون ويرابطون في الثغور يحمون الثورة واهدافها ويخوضون معركة وطنية ضد انذال الامامة وسيبنترون لأن الثورة واهدافها السامية لن يفرط بها اليمنيون وسيدافعون عنها وسيبذلون كل غال في سبيل الثورة والجمهورية.

ميلاد أمة

فيما تحدث العقيد نبيل الاديمي من اللواء 22 ميكا،

26 سبتمبر.. مشروع وطن



د. محمد علي مفتاح

في الذكرى الثالثة والستين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر يقف اليمنيون أمام لحظة كونية أعادت صياغة تاريخهم وأعادت تعريف هويتهم وأعادت بناء علاقتهم بذواتهم وبالعلم من حولهم فليست هذه الثورة حدثا سياسيا عابرا أو انتفاضة محلية محدودة بل هي نقطة تحول تاريخية صنعت انقطاعا جذريا مع ماض طويل غارق في العزلة والتخلف والاستبداد إذ أطاحت بنظام الإمامة الكهنوتي الذي حوّل اليمن قرونا متطاولة إلى سجن كبير يبرز فيه الشعب تحت أثقال الجهل والفقر والمرض وأبقى البلاد في عزلة مقصودة عن مسارات التحول التي شهدها العالم الحديث فجاء سبتمبر ليكسر تلك العزلة ويعلن ولادة اليمن الجمهوري حاملا معه بشائر الحرية والعدالة والمساواة وممهدا الطريق لالتحام الشعب بمسيرة الحضارة الإنسانية الحديثة لقد كان السادس والعشرون من سبتمبر زلزلا سياسيا واجتماعيا وثقافيا لم تقتصر ارتداداته على حدود اليمن الجغرافية بل امتدت إلى المنطقة بأكملها إذ تزامن اندلاع الثورة مع صعود المد التحرري في الوطن العربي والعالم الثالث ضد الاستعمار فشكلت اليمن بذلك جزءا من حركة كبرى لإعادة رسم موازين القوى الدولية وأربكت حسابات الإمبراطورية البريطانية في جنوب الجزيرة وفي عدن التي كانت تتوهم خلود سيطرتها على المضائق والموانئ الاستراتيجية غير أن اليمنيين الذين فجروا ثورتهم أكدوا للعالم أنهم ليسوا هامشا في التاريخ بل فاعلون فيه صنع له بقرورون مصائرهم بأيديهم إن هذه الثورة لم تكن فعلا سياسيا مجردا بل كانت مشروعا وطنيا شاملا صاغه الدم والتضحيات وأنتجته ذاكرة شعب عريق خبر مرارات الاستبداد وذاق قسوة الحرمان فكانت سبتمبر تنويجا لمسار طويل من النضالات والانتفاضات منذ أربعينيات القرن العشرين مروراً بثورات ثمانية وأربعين وخمسة وخمسين وتسعة وخمسين وواحد وستين لتجيء اللحظة الفاصلة في الأحرار والعملاء والطلاب والفلاحين والعمال والمتقنين والمشايخ والإعيان لتعلن انتهاء زمن الطغيان وبدء عهد الجمهورية إن عظمة هذه الثورة أنها لم تكتف بإسقاط رأس النظام الاستبدادي بل استهدفت جذوره الفكرية والاجتماعية والسياسية ففسدت أسطورة الحق الإلهي وحررت الإنسان اليمني من فكرة أنه مخلوق لخدمة أسرة أو سلالة أو جماعة وأكدت أن الوطن لكل أبنائه وأن السلطة عقد اجتماعي يبنين من إرادة الشعب لا من وصاية دينية أو عرقية أو سياسية ولذلك فإن سبتمبر ليست ذكرى للاحتفال العاطفي فحسب بل هي عقد مستمر يضع على كاهل الاجيال الحاضرة مسؤولية حماية مبادئها وتجديد أهدافها في مواجهة اشباح الماضي ومحاولات إحياء الكهنوت بأسماء جديدة وأدوات مختلفة إن هذه الثورة التي لم تعرف الانتقام ولم ترفع شعارات الثأر جسدت إنسانيتها منذ لحظاتها الأولى ففتحت أبوابها لجميع أبناء الوطن وأعدت الاعتبار لمن ظلمهم النظام البائد وأرادت أن تبني جمهورية جامعة تسع الجميع وتحقق المساواة والعدالة وتحفظ كرامة الإنسان وتبني الدولة المدنية الحديثة إننا ونحن نستحضر هذه اللحظة التاريخية العظيمة ندرك أن دماء الشهداء التي روت تراب الوطن لم تسفك عبثا وإنما صنعت عهدا جديدا وأطلقت مسارا حضاريا لن يتوقف وسيبقى السادس والعشرون من سبتمبر يوما ترتفع له القلوب وتخضع له الأرواح يوما كتب فيه اليمنيون بأيديهم ودمائهم وبأصوات مدافعهم ولادة وطن جديد وأمة جديدة وميلاد حلم سيظل متجددا ما دامت الأجيال تتعاقب وما دام هناك من يؤمن بأن وأن اليمني الذي انتفض بالأسس قادر على أن يواصل ثورته اليوم وغدا دفاعا عن الجمهورية وعن الدولة وعن الكرامة الوطنية ليظل سبتمبر مشعلا أبديا في تاريخ العرب ومعلما خالدا في ذاكرة الإنسانية.



حضور كبير ووافقت وبمشاركة عدد من رموز مناضلي الثورة:

سفارات بلادنا في الخارج تحفي بالعيد الـ 63 لثورة 26 سبتمبر

في تاريخ اليمن المعاصر، بما حملته من مكاسب عظيمة في إرساء النظام الجمهوري، وترسيخ مبادئ المواطنة المتساوية والكرامة الإنسانية، مضيفين: أن الشرعية الدستورية بقيادة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ماضية في الدفاع عن هذه المنجزات والمحافظة عليها.

وأكدت الكلمات أن احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية 26 سبتمبر تأتي في ظل ظروف استثنائية صعبة تعيشها بلادنا نتيجة انقلاب الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني على الدولة ومؤسساتها، مشيرين إلى أن الشعب اليمني، الذي انتفض في وجه الإمامة قبل 63 عاماً، سيواصل اليوم وقوفه خلف شرعيته الدستورية حتى إنهاء الانقلاب، واستعادة الدولة وبسط سلطاتها على كامل التراب الوطني.

وأشاروا إلى أن الانقلاب الحوثي جعل الأجيال التي جاءت بعد الثورة تدرك عظمة التضحيات الجسيمة التي قدمها روادها، وأن التاريخ لا يمكن أن يعود إلى الوراء مهما حاولت قوى الإمامة الكهنوتية إعادته.

ودعا السفراء في كلماتهم كافة أبناء الوطن في الداخل والمهجر إلى العمل معاً بروح وطنية تتناسى خلافات الماضي، وتتبنى المشاريع الصغيرة، وتعمل معاً على مشروع وطني جامعي يحمل الدولة الوطنية الضامنة لحقوق كافة أبناء الوطن.



الجمهوري، الذين حملوا مشعل الثورة، ودافعوا عنها، وكسروا حصار صنعاء السبعيني، من أجل تحقيق الحلم اليمني الكبير في إنهاء النظام الإمامي التمييزي البغيض، وتأسيس الدولة الوطنية التي يجب علينا جميعاً التكاتف من أجل إعادة المسار إليها، تحقيقاً لأحلامنا ومستقبل أجيالنا، ووفاء لتضحيات أبائنا المؤسسين لجمهوريتنا وشهادتها الأبرار. وقالوا: إن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر، كانت وما تزال حدثاً مفصلياً

وفي حين قال معمر اليربوعي وزير الإعلام والثقافة والسياحة خلال مشاركته احتفالات سفارتنا في ماليزيا: إن اليمن سيعود قريباً إلى مساره الطبيعي، وأن لحظة إيقاد شعلة الثورة في قلب العاصمة صنعاء بشوارع التحرير ليست ببعيدة، بل ستتحقق بإرادة الشعب اليمني الصامد وعزيمة أحراره، "شاء من شاء، وأبى من أبى".

وتمن سفراء بلادنا في كلماتهم، تضحيات الآباء المؤسسين للنظام

اللواء منصور عبدالجليل، وعدد من وزراء سابقين والحاليين، والشخصيات الاجتماعية، وقيادة الجالية، والطلاب الدارسين في الجامعات المصرية. واستعاد المناضل اللواء أحمد قرحش في كلمة مختصرة، جزءاً من سيرة المناضلين الأوائل وتضحياتهم، وحلمهم الكبير في وطن جمهوري يعيش أبناؤه في ظل دولة القانون والمساواة، مطالباً الأجيال الجديدة باستعادة مسار الثورة والجمهورية والحفاظ على مكاسبها.

متابعات:

احتفلت السفارات والبعثات الدبلوماسية لبلادنا، بالعيد الـ 63 لثورة 26 سبتمبر المجيدة في عدد من دول العالم، وسط حضور كبير ووافقت لأعضاء السلك الدبلوماسي والبعثات الدبلوماسية وعدد من مسؤولي تلك الدول، وأبناء الجالية اليمنية والقيادات الطلابية والطلاب الدارسين في جامعات تلك الدول، جسد في مجملها عظمة الثورة اليمنية 26 سبتمبر 1962م، التي أخرجت الشعب اليمني من حالة العزلة التي فرضها حكم الإمامة السلافي الكهنوتي العنصري على الشعب اليمني، إلى آفاق رحبة وعلاقات دبلوماسية وتعاون مع مختلف دول العالم.

وتميزت احتفالات سفارات بلادنا بعيد ثورة 26 سبتمبر، في كل من جمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية وتركيا وماليزيا وموريتانيا وجمهورية ألمانيا الاتحادية، بإيقاد شعلة ثورة 26 سبتمبر، والحضور الكبير، وتقديم الفقرات (الإنشادية والأغاني الوطنية، وفقرات الشعرية والمسرحية، وإلقاء الكلمات الخطابية)، جميعها عبرت عن المناسبة وعظمة الثورة اليمنية. كما شارك في بعضها رموز من مناضلي الثورة اليمنية، حيث حضر احتفالية سفارتنا في القاهرة المناضل اللواء أحمد قرحش، عضو تنظيم الضباط الأحرار، والمناضل





مبادئ راسخة لبناء يمن جمهوري قوي وموحد أهداف ثورة سبتمبر الخالدة

"أيها الإخوة الثوار، لقد دقت ساعة العمل الثوري، وأتى اليوم الذي ظل الشعب اليمني ينتظره طويلاً، بعد أن عانى وضحي كثيراً، وإن الواجب الوطني يحتم على الجميع التحرك لتفجير الثورة ضد الحكم الإمامي الغاشم، هذا يومنا والله ناصرنا".

الكلمات افتتح الثائر / صالح الأشول - عضو اللجنة القيادية في تنظيم الضباط الأحرار اجتماع توزيع المهام بين قادة الثورة، مساء الخامس والعشرين من سبتمبر 1962م.

فؤاد مسعد- خاص

• احترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز، والعمل على إقرار السلام العالمي ودعم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

جاءت الأهداف معبرة عن الإرادة اليمنية والقيم والمبادئ السامية التي تجسدت في نضال الحركة الوطنية ضد أئمة الجهل والخرافة والحقد والعنصرية وأديعاء الحق الإلهي باسم الدين والسلالة التي ترى نفسها فوق الشعب والوطن، فنة تعتقد أن الله فضلها على بقية اليمنيين، وأن الحكم والسلطة لها دون غيرها، وتعتقد أن من ينازعتها في دعواها ويطالب بأبسط حقوقه فهو عدو مارق وشيطان متعبد، يجب قتاله والقضاء عليه ونهب أمواله وتفجير منزله باعتباره خارج عن الدين وخائن لله ورسوله والإمام الذي يسمي نفسه أمير المؤمنين.

لذلك جاء أول أهداف الثورة مؤكداً التحرر من الاستبداد، ذلك أنه لا يستطيع اليمن النهوض من كبوته ومغادرة كهوف العزلة ما لم يتحرر من الاستبداد الإمامي الذي يعطل كل حركة ويقضي على آمال الشعب في الانطلاق نحو حياة حرة وعيش كريم، ويقدر ما كان الاستبداد حليفاً مخلصاً للاستعمار الأجنبي، ولأن هذا الأخير كان لا يزال جاثماً على جنوب الوطن الغالي فقد اقترن التحرر من الاستبداد بالتحرر كذلك من الاستعمار، إذ أن استبداد الإمامة المسيطر على شمال اليمن، طالما ظل يهادن الاستعمار البريطاني الجاثم على الجنوب، وقد أبرم الطرفان كثيراً من الاتفاقيات والمعاهدات لضمان مصالحهما وعلى حساب الشعب اليمني وسيادته وسلامة أرضه، لذلك توحدت إرادة اليمنيين شمالاً وجنوباً على الثورة ضد الاستعمار والاستبداد فهما وجهان لعملة واحدة.

وفي السياق ذاته وضع الثوار البديل الوطني للاستبداد والاستعمار، متمثلاً بكل وضوح في إقامة حكم جمهوري عادل، لا مكان فيه لأدعياء حق الحكم باسم السلالة ولا أوصياء الاحتلال الأجنبي ومدبوبيه وعملائه الذين ظنوا أن الشعب سيقبى خانعاً خاضعاً يقبل الضيم ويتحمل الظلم ويعيش عمره تحت رحمة سباط الجلادين، سواء أكانوا من بني جلده أو من القادمين من وراء البحار بحثاً عن الثروات واستغلال الشعوب ومقدراتها في سبيل مصالح القوى والإمبراطوريات الطامعة.

ولم يغفل الثوار أهمية استكمال استحقاقات العيش الكريم المرتبط بالحكم الجمهوري العادل، ويتجلى في التأكيد على إداية الفوارق والامتيازات بين الطبقات، إذ لا يستقيم وجود حكم عادل بينما المجتمع تنخره العنصرية وتدمره الاعتبارات والفوارق والامتيازات الباطلة التي يدعيها أتباع السلالة الذين يرون أنهم

وبعد ما تحرك أبطال الجيش من مقر القيادة في الكلية الحربية لتنفيذ المهام الموكلة إليهم، بعدما تم توزيعهم على مجموعات، تحركت أول مجموعة نحو وكر الاستبداد والحكم الإمامي في قصر البشائر، حيث يقم الإمام البدر وأعوانه وحاشيته، فيما تحركت المجموعة الثانية إلى مبنى الإذاعة، التي اعتبرها الثوار ثاني موقع استراتيجي في الأهمية بعد قصر البشائر، وحرص قادة الثورة على توفير الضمانات الكافية للسيطرة على الإذاعة وتأمينها، لأنها ستلعب دوراً حيوياً في التأثير ونقل صوت الثورة إلى الشعب اليمني والعالم أجمع.

وفي صباح اليوم الخالد في ذاكرة الشعب والتاريخ، في اليوم الذي طوى قروناً من التخلف والظلم والجهل والفقر والظلام، في صبيحة ذلك اليوم، السادس والعشرين من سبتمبر بدأ الإرسال الإذاعي بنشيد (الله أكبر يا بلادي كبرى)، ليعلن على الدنيا بأسرها ميلاد عهد يمني جديد، عهد الثورة والحرية والانتعاش من براثن التخلف والإمامة، والتحرر من الحكم الإمامي المستبد، ودوى الصوت من الإذاعة لأول مرة في التاريخ: "هنا صنعاء، إذاعة الجمهورية العربية اليمنية، إذاعة الثوار.. إذاعة الأحرار".

أعلنت الإذاعة أن النظام الإمامي تدعى وسقط إلى الأبد، وتحركت جموع الثوار في كل من صنعاء وتعز والحديدة وباب وحجة وبقية المحافظات، وخرج اليمنيون يوم الثورة إلى الشوارع معلنين دعمهم وتأييدهم ومباركتهم للثورة العظيمة وانطلقت إذاعة الثورة تعلن لليمن والعالم بيان الثورة، متمسكاً بالأهداف السامية للثورة الخالدة والمبادئ التي صاغها الثوار انطلاقاً من إرادة الشعب اليمني وأحلامه في الحرية والعدالة والمساواة، وبما يتوأكب وروح العصر ويخرج اليمن واليمنيين من العزلة التي فرضتها عهود الحكم الإمامي القائم على العنصرية والدجل والتضليل والخرافة.

لقد كانت مبادئ وأهداف ثورة سبتمبر خلاصة نضال أجيال من اليمنيين في مواجهة الحكم المستبد بكل مساوئه وسيئاته التي لا حصر لها، واشتمل البيان الأهداف الستة التالية:

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها، وإقامة حكم جمهوري عادل، وإدابة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحراسة البلاد وحماية الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمتها من روح الدين الإسلامي الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية، في نطاق الوحدة العربية الشاملة.

دروس من سبتمبر 1962م



عميد ركن / نجيب سعد الناصر

مضت ثلاثة وستون عاماً منذ أن هبّ اليمنيون من قمم الجبال وواديان السهول وسواحل وصحاري اليمن الكبير، ليعلنوا في السادس والعشرين من سبتمبر 1962م ميلاد الحرية، وانتصار الكرامة، وسقوط عهد الإمامة المظلم، وكان ذلك اليوم المجيد صفحة خالدة كتبها الأجداد بمناهم الزكية، وزينها الشهداء بتضحياتهم العظيمة، لتبقى منارةً للأجيال ودرساً لا تنطفي.

لقد وضعت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ستة أهداف كبرى، كانت هذا ووعداً، وطريقاً ومصيراً، حيث شكّل كل هدف منها درساً خالداً للأمة يلخص معنى الكرامة، ويجسد غاية النهوض لليمن واليمنيين، وتمثل هذه الدروس منهجاً وميثاقاً شرف يجتمع اليمنيون عليه للخلاص من الإماميين الجدد، كما أنها مبادئ لا بد من غرسها في نفوس الأجيال، وتتجسد تلك الدروس فيما يلي:

الدرس الأول: التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها.

أكد هذا الدرس أن الحرية شرط أساسي لبناء وطن قوي، وأن الاستبداد يقود إلى التخلف، بينما يفتح التحرر أبواب النهضة، وهو يعلمنا أن الحرية لا تمنح، بل تنتزع بدماء الأحرار وصمود الأبطال، وأنها ميراث نتوارثه جيلاً بعد جيل، وصوت يهتف في أعماقنا: لا عودة للقيود ولا رجعة للظلام.

الدرس الثاني: بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.

بين هذا الدرس أن الأمن القومي لا يتحقق إلا بجيش عقيدته الولاء للوطن، يحمي مكتسبات الشعب ويصون استقلاله. ومن خلاله نتعلم أن الوطن بلا جيش وطني راسخ يظل عرضةً للاستعمار، وأن الجيش هو السند والدرع والرمز. والدرس الثالث: رفع مستوى الشعب ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً.

دلّ هذا الدرس على أن العلم ومحو الأمية والعدالة الاجتماعية أساس النهوض الاقتصادي، وأن المجتمعات لا تتطور إلا باستثمار الإنسان أولاً. وهو يعلمنا أن الأمة التي تقرأ لا تستعبد، وأن بناء المدارس لا يقل شرفاً عن خوض المعارك.

الدرس الرابع: إقامة نظام جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.

أكد هذا الدرس أن العدالة الاجتماعية والمساواة هما أساس الاستقرار السياسي، وأن غيابهما يولد الصراع والاضطرابات. وقد علمنا سبتمبر أن الفقر ليس قدرًا، وأن العدالة ركيزة الاستقرار، فكان هذا الهدف دعوة للعمل والإنتاج وإطلاق طاقات الإنسان لبناء وطن مزدهر.

الدرس الخامس: الالتزام بميثاق الأمم المتحدة والمواثيق الدولية، والتمسك بالحياد الإيجابي وعدم الانحياز، والعمل من أجل السلام العالمي.

جسد هذا الدرس انفتاح اليمن على العالم ومشاركته في تعزيز الأمن والسلام الدوليين، فالدولة الحديثة بحاجة إلى سياسة خارجية متوازنة تحمي سيادتها وتبني علاقات قائمة على التعاون لا التبعية. وهو يعلمنا أن الحرية لا تكتمل إلا بالديمقراطية، وأن العدالة هي أساس العمران.

الدرس السادس: العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.

أوضح هذا الدرس أن جمع شمل اليمنيين تحت راية واحدة يمثل خطوة نحو وحدة عربية أكبر، وأن الوحدة قوة، بينما التشرذم يفتح أبواب التدخلات الخارجية ويضعف التنمية الوطنية. وقد أمنت الثورة بأن اليمن لا يعيش في عزلة، وأن وحدته الداخلية ورباطته العربية هما سر قوته. وهكذا جاء الدرس الأخير ليؤكد أن مصير الأمة واحد، وأن الأوطان تنهض متحدة وتنهزم متفرقة.

ختاماً:

إن هذه الأهداف الستة هي وصايا الشهداء وعهد الأجيال، فقد قدّم الأجداد أرواحهم كي نحيا أحراراً، فهل نكون على العهد؟ وهل نصون الدماء التي روت تراب الوطن؟ إن يوم السادس والعشرين من سبتمبر 1962م ليس مجرد تاريخ، بل هو روح تتجدد في وجدان كل يمني، وصرخة أبدية ضد الاستبداد، ونور لا يخبو مهما تعاقبت العواصف.

طبقة فوق الطبقات، وجميع الطبقات مجرد خدم ورعايا ليس لهم أي حق، والواجب عليهم خدمة السادة الذين يستأثرون بكل الحقوق، ويمنعون غيرهم أي حق، ولا يستوي حكم عادل إلا في مجتمع يقوم على العدل والمساواة، يتساوى أبنائه في الحقوق كما يتساوون في الواجبات، يتساوون جميعاً أمام القانون الذي يكفل للجميع نفس الحقوق والواجبات نفسها.

ويأتي الهدف الثاني متمسكاً ببناء جيش وطني قوي مهمته حراسة البلاد وحماية الثورة، إدراكاً من قادة الثورة الذين كانوا في الغالب من خيرة أبناء الجيش، لأهمية وجود مؤسسة وطنية قوية وقادرة على القيام بالمهام الجليلة، المهام التاريخية التي يضطلع بها الأقوياء والمخلصون لأمتهم ووطنهم حينما تتعرض حدود الوطن لأي عدوان أو حينما تتعرض الثورة لمحاولات النيل منها من قبل أعدائها المترصين بها، والحاقدين عليها والناقمين عليها لأنها وضعت حداً لأطماعهم وأوقفت جرائمهم بحق الشعب والتاريخ اليمني. ويحزن تضعف قوتها الحراس وتتراخي همتهم لآبد أن تأتي قوى الظلام لتحاول استعادة أمجادها التي قامت في الزمن الغابر على حساب اليمنيين.

ولا شك أن التحرر من أنظمة الحكم المرتبطة بالاستبداد والاستعمار ومن ثم إقامة الحكم الجمهوري العادل على أساس المساواة والمحروس بمؤسسة وطنية قوية، سيؤتي ثماره من خلال رفع مستوى الشعب في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية بما يجعله جديراً بممارسة حقه في السلطة والثروة واتخاذ القرار وصناعة مستقبله، وبدون رفع مستواه يظل عاجزاً عن معرفة حقوقه وأكثر عجزاً عن الحصول على تلك الحقوق، وذلك هو الهدف الثالث من أهداف ثورة سبتمبر الخالدة.

أما الهدف الرابع فجاء أكثر ارتباطاً بالهدف الثالث والتعاون مع مضامينه، إذ أن الارتقاء بمستوى الشعب اقتصادياً وسياسياً وثقافياً كفيل بإقامة مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل، فالتحرر من كل قيم الماضي المتخلف ومعاييره الباطلة وموازينه المختلفة لا شك أنه قادر على إقامة مجتمع تسوده روح المحبة والتعاون على قيم الخير والحق والتعايش التي يشعر الجميع أنهم متساوون جميعاً في ظل دولة تطبق القانون على الجميع، وبالتالي فلا مكان للضعاف التي تغذيها الممارسات العنصرية وخطابات الاستعلاء على أساس العرق أو اللون أو المذهب أو الطائفة أو المنطقة أو السلالة والأسرة والعشيرة.

وعلى الصعيد الوطني تحضر الوحدة الوطنية كهدف نبيل لا يمكن تجاوزه أو القفز عليه، لأن وحدة النضال عززت وحدة الموقف ووحدة الخطاب الثوري، وبالتالي جاءت الوحدة في طبيعة الأهداف التي صاغها الثوار في الشمال وفي الجنوب، في داخل الوطن وخارجه، لم تنتكز أي حركة وطنية للوحدة اليمنية ولم يغفلها أي ثائر، لقد ظلت الوحدة حلم الأجيال وقدس الأقداس بالنسبة للثوار اليمنيين، ثوار سبتمبر وثوار أكتوبر على حد سواء.

وفي التأكيد على حضور البعد القومي للثوار اليمنيين ربطت أهداف الثورة بين الوحدة الوطنية بالوحدة العربية الشاملة التي ارتبطت في وعي الثوار والأحرار في كل أرجاء الوطن العربي من الخليج إلى المحيط، ولم يكن ثوار سبتمبر إلا جزءاً من ثورة الوعي والحرية والكرامة العربية التي ناهضت الاستبداد والاستعمار وأكدت على وحدة المصير والقضية انطلاقاً من وحدة الأرض والوطن واللغة.

وعلى الصعيد الدولي أعلنت ثورة سبتمبر مبادئها واضحة لا غموض فيها، عبرت عنها في أربعة مضامين رئيسية هي:

- احترام ميثاق الأمم المتحدة.
- التمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز.
- والعمل على إقرار السلام العالمي.
- دعم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.



ثورة ٢٦ سبتمبر.. أيقونة نضال متجددة على منصات التواصل الاجتماعي

المخطط استشهد في ساحة القتال وهو يلاحق فلول الإمامة.

الفن الثوري والناشيد
إلى جانب استذكار البطولات، كان للفن الثوري حضور واسع في التفاعلات الرقمية، فقد أعاد الناشطون نشر الأناشيد الوطنية والأغاني الثورية التي ألهمت الجماهير وأذكت الروح النضالية، ومن أبرز هذه الأغاني "يا بلادي أصلي" و"سبتمبر التحرير" تم إعادة نشرها بكثرة، لما لها من أثر عاطفي ومعنوي في إنكاء الحماس الثوري لدى المستمعين.

كما ظهرت رسوم كاريكاتيرية وخلفيات فنية صُممت خصيصاً لتزيين الحسابات الشخصية بالعلم الجمهوري وشعارات الثورة، في دلالة على أن الفن ما زال حاملاً رسالة سبتمبر عبر الأجيال.

بين الماضي والحاضر
لم يقتصر التفاعل على تمجيد الماضي، بل شمل إسقاطات على الحاضر، فقد قارن الناشطون بين ممارسات الإمامة في الماضي وما يرونه اليوم في الإماميين الجدد (مليشيا الحوثي الإرهابية)، معتبرين أن محاولات إعادة إنتاج الاستبداد وإعادة اليمن إلى عصر الكهنوت والإمامة ستفشَل كما فشلت من قبل.

كما تضمنت المنشورات دعوات لتجديد روح سبتمبر في مواجهة تحديات الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، حيث كتب أحد المغردين: "نستمد من سبتمبر العزم لنقاوم الجهل والفساد كما قاوم أبائنا الاستبداد". ومما تكشفه التفاعلات على منصات التواصل الاجتماعي أن ثورة 26 سبتمبر لم تعد مجرد ذكرى تاريخية تُستحضر سنوياً، بل أصبحت رمزاً متجدداً يلهم الأجيال في مواجهة التحديات. ومن خلال التغريدات، والصور، والأناشيد، والشهادات الحية، يتضح أن روح سبتمبر لا تزال نابضة، وأنها باتت جزءاً من الهوية الوطنية الجامعة لليمنيين.

هذا الحضور الرقمي الكثيف يثبت أن الثورة ليست مجرد حدث ماضي، بل مشروع مستمر يرافق اليمنيين في معركتهم اليومية من أجل الحرية والكرامة والعدالة.



كان لها أدوار محورية في الثورة، من أبرزها:
* محمد محمود الزبيري: لم يكن مجرد شاعر يكتب قصائد ثورية وطنية، بل كان عقلاً وقلباً وروحاً لثورة 26 سبتمبر أسهم بفكره وقلمه ولسانه وسلوكه السياسي والجماهيري في إشعال جذوة الثورة وترسيخ مبادئها، وظل حتى استشهاده رمزاً ناصعاً للنقاء الثوري والإخلاص الوطني.
* عبد الرحمن الحبشي: أول شهيد في الثورة منذ أيامها الأولى.
* محمد صالح الشراعي: من أوائل الشهداء الذين استشهدوا في بداية الثورة.
* محمد علي الحنكي: من أوائل الشهداء الذين مهدوا لطريق النصر.
* علي عبد المغني: قائد الثورة وعقلها

كما حفلت المنصات بمنشورات مصورة وفيديوهات قصيرة تضمنت الأناشيد الوطنية والأغاني الثورية التي رافقت الثورة السبتمبرية منذ انطلاقها، وأعيد تداول مقاطع أرشيفية أبرزها لحظة إعلان البيان الأول للثورة بصوت محمد الفسيل من إذاعة صنعاء، صباح السادس والعشرين من سبتمبر 1962م، والذي أعلن فيه سقوط عرش الإمامة إلى الأبد.

كما تداول المغردون أبياتاً شعرية وطنية لشعراء الثورة مثل عبد الله البردوني ومحمد محمود الزبيري، وأعادوا نشر صور ورسومات فنية تعبر عن قيم الحرية والجمهورية.

شخصيات الثورة
برزت في التفاعلات الرقمية أسماء شخصيات

التفاعلات انتشرت على "إكس" (تويتر سابقاً)، فيسبوك، وتيك توك، متصدرة الـ 26 سبتمبر-الجمهورية، #ثورة26سبتمبر). هذا التفاعل لم يقتصر على الداخل اليمني، بل امتد إلى جاليات الخارج التي أعادت التأكيد على أن 26 سبتمبر رمز جامع يتجاوز الحدود الجغرافية والسياسية.

تغريدات ومنشورات
تناول الناشطون الثورة من زوايا متعددة، حيث أكدت الكثير من التغريدات أن ثورة 26 سبتمبر كانت محطة مفصلية في تاريخ اليمن الحديث، وضعت حداً لحقبة الظلم، ورسخت أهدافاً سامية تقوم على تعزيز مكانة الإنسان اليمني وصون كرامته.

26 سبتمبر / تقرير
تشهد مختلف منصات التواصل الاجتماعي منذ أيام تفاعلاً واسعاً وتزامناً مع الذكرى الـ 63 لثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة، حيث زخرت هذه المنصات بالتغريدات والمنشورات التي تناولت أهداف الثورة وقيمتها ومبادئها، واستحضرت رموزها وشخصياتها التي صنعت المجد وضحت في سبيل الحرية.

وقد تنوعت مضامين هذه التفاعلات الرقمية بين توثيق بطولات الشهداء، والاحتفاء بالشخصيات البارزة، واستعادة الأناشيد والأغاني الثورية، ورفع العلم إلى جانب القصاصد الشعرية والرسوم التعبيرية التي خلّدت الحدث في وجدان الأجيال.

هذا الزخم عكس عمق الارتباط الشعبي بالثورة واستمرارية حضورها وتوجهها في الذاكرة الجمعية، ويؤكد أنها ما زالت تشكل مصدر إلهام لنضال اليمنيين ضد الاستبداد والظلم.

الخلفية التاريخية

لم تأت ثورة 26 سبتمبر 1962م من فراغ، بل جاءت نتيجة عقود من الحكم الإمامي الذي أغلق أبواب العلم وحارب التعليم، وأبقى اليمن في عزلة عن محيطه العربي والعالم، وقد عانى اليمنيون من الفقر والجهل والمرض، وحرمت البلاد من أبسط مقومات الحياة الكريمة. ومن رحم هذه المعاناة ولدت إرادة التغيير، فكانت الثورة حدثاً مفصلياً نقل اليمن من عصر الإمامة إلى عهد الجمهورية.

هذا السياق التاريخي ظل حاضراً بقوة في منشورات الناشطين، إذ استعاد الكثيرون قصص التضحيات والظروف القاسية التي سبقت الثورة للتأكيد على عظمة الإنجاز وحجم التغيير.

التفاعل الرقمي
ولأن منصات التواصل الاجتماعي باتت اليوم الساحة الأوسع للتعبير عن الرأي، فقد تحولت الذكرى الـ 63 لهذه المناسبة الوطنية الخالدة إلى فضاء رقمي حي، يكاد يكون بديلاً عن التجمعات والساحات التقليدية.

فالتصفح للمنصات المختلفة يجد ملايين

إعلانات قضائية

وبأولاده عبدان وعبدالله وسيف وأحمد ، ثم توفي علي الكبير محمد عبده علي علي وانحصرت وراثته بكل من زوجته مريم سعيد الاغبري وأولاده عبده وهاجر وصفيه وزينب وفاطمة ولوله ، ثم توفي علي الصغير محمد عبده علي علي وانحصرت وراثته بزوجه فاطمه عبدان محمد وسعيده احمد البروي وأولاده احمد والطلي وناصر وعبده وباقيه وربيته وعيشه ومريم وعليه وامنه ، ثم توفي احمد محمد عبده علي علي وانحصرت وراثته بزوجه بهلكة عبده سالم الحديبي وأولاده عادل ونظيرة وغنية وانيسة وسند ومنتظر والهيام وفاطمة وسمية ونسيبة وعبده ثم توفيت فاطمة محمد عبده وانحصرت وراثتها باولادها ثابت وعض وواحد أبناء يحيى الحودي ، ثم توفت سلمى محمد عبده وانحصرت وراثتها باولادها باقي وعباس وعلي ومحمد وسعيد ومريم اولاد سعيد علي ، ثم توفي مرشد سعيد عبده علي علي وانحصرت وراثته بزوجه عيشة محمد علي وأولاده حامد ورشاد ومحمد وطالب وخضرة وعطية ، ثم توفي علي سعيد عبده علي علي وانحصرت وراثته باولاده طاهر وزكية وسعيدة ، ثم توفي محمد سعيد وانحصرت وراثته باولاده عبده وربشة ، ثم توفي عبدالله محمد الكبير عبده علي علي عن وراثته زوجته مريم علي القبايع وأولاده محمد وعلي وعبده وسعيدة وجميلة وهدي ومنى وكفاية ، ثم توفي عبدان محمد الكبير عبده علي علي وانحصرت وراثته باولاده هائل وسعدية وفاطمة ومحمد وعلي ، ثم توفي احمد محمد عبده عن وراثته اولاده علي وأحمد وصافية ، ثم توفي سيف محمد عبده عن وراثته زوجته مريم محمد راجح وأخيه احمد سيف محمد عبده ، ثم توفي محمد عبدان عن وراثته زوجته فاطمة عبدالله محمد وأولاده نبيل وعلي وناصر وبلقيس وازهار والهيام ، ثم توفي علي عبدان محمد عن وراثته زوجته عيشة محمد احمد ..وأولاده عبده وامان ونبيل وماجد وكريمة ونهاد ، ومن له اعتراض على ذلك فليتقدم به امام المحكمة خلال الموعد المحدد قانوناً.

تقدم امام محكمة مأرب الابتدائية الأخر / احمد حميد حسن سنان الجبري بالإبلاغ عن بصيرته التالفة، المحررة بخط كاتبها / محمد احمد السبئي بتاريخ ٢٠٠٦/٣/٢١م ، في الارض الواقعة شرقي مطار مدينة مارب الجديدة حي الزراعة من مخطط محمد علي محمد جبر ، وذلك المبيع قطعة ارض النصف الغربي للقطعة رقم (٢٠) بطول الضلع الشرقي والغربي ستة عشر متر وبتطول الضلع الشمالي والجنوبي عشرة متر ، يحد المبيع من جهة الشمال شارع بعرض عشرة متر ومن الجنوب قطعة رقم (٢١) (ومن الشرق النصف الشرقي) لأرضية ملك منصور آدم الهتار ومن الغرب شارع بعرض عشرة متر، من البايع اليه / محمد علي محمد جبر ، بثمن معلوم قدره ثلاثمائة وخمسة وعشرون الف ريال يماني ، وحيث ان اصل البصيرة التالفة محفوظة لدى المحكمة والتي لم توثق لدى سجلات المعرض حينها ومن له اي اعتراض فعليه ان يتقدم امام المحكمة خلال الفترة المحددة قانوناً ، وموافاة المحكمة بذلك .

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخر / أحمد علي يوسف الريمي تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من أحمد علي يوسف الريمي الى أحمد علي يوسف عبدالله ناجي ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تعلن محكمة الأموال العامة بأن على المتهم / محمد محمد علي مرجح. الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمته غيابياً وفقاً للمواد (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

يعلن سالم محمد حنش عوض العولقي من أبناء محافظة شبوة عن فقدان بيان جمركي عربية قاطرة صادر من مكتب جمارك م / المهرة - شحن يحمل رقم (900902021) فعلى من وجده ايصاله الى اقرب مركز شرطة .

تقدم امام محكمة مأرب الابتدائية الأخر / احمد حميد حسن سنان الجبري بالإبلاغ عن بصيرته التالفة، المحررة بخط كاتبها / محمد احمد السبئي بتاريخ ٢٠٠٦/٣/٢١م ، في الارض الواقعة شرقي مطار مدينة مارب الجديدة حي الزراعة من مخطط محمد علي محمد جبر ، وذلك المبيع قطعة ارض النصف الغربي للقطعة رقم (٢٠) بطول الضلع الشرقي والغربي ستة عشر متر وبتطول الضلع الشمالي والجنوبي عشرة متر ، يحد المبيع من جهة الشمال شارع بعرض عشرة متر ومن الجنوب قطعة رقم (٢١) (ومن الشرق النصف الشرقي) لأرضية ملك منصور آدم الهتار ومن الغرب شارع بعرض عشرة متر، من البايع اليه / محمد علي محمد جبر ، بثمن معلوم قدره ثلاثمائة وخمسة وعشرون الف ريال يماني ، وحيث ان اصل البصيرة التالفة محفوظة لدى المحكمة والتي لم توثق لدى سجلات المعرض حينها ومن له اي اعتراض فعليه ان يتقدم امام المحكمة خلال الفترة المحددة قانوناً ، وموافاة المحكمة بذلك .

تقدم امام محكمة موزع والوازعية الابتدائية الاخر / عبده احمد محمد عبده الجابري من أهالي بني علي الظريفة م / الوازعية بطلب استخراج حكم تسلسل وراثي لجده الجامع عبده علي علي ابراهيم اسماعيل الجابري مدعياً أن جده المذكور توفي قبل خمس وخمسون سنة تقريبا وانحصرت وراثته بكل من زوجته حمده خضر واولاده سعيد ومحمد الملقب بالكبير ومحمد الملقب بالصغير وكبريتا وباقيه وعيشه ثم توفي سعيد عبده علي علي وانحصرت وراثته بكل من زوجته سلامه علي الحودي وأولاده علي ومرشد وفاطمة ومحمد ثم توفي محمد عبده علي وانحصرت وراثته بكل من زوجته عيشة احمد الاغبري واولادها فاطمه وأحمد وعيشه وسعاد وعلي الكبير وسلمى وسعيدة وعلي الصغير ، ثم توفي محمد الملقب بالكبير وانحصرت وراثته بزوجه فاطمه مقبل محمد

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بان ياسين صادق يحيى جبلي شامر تقدم بدعوى تعديل اسمه من ياسين صادق يحيى جبلي شامر الى ياسين صادق يحيى جبلي فمن لديه اعتراض يتقدم الى المحكمة خلال الفترة القانونية.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخر / احمد عبدالله محمد صالح احمد تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من احمد عبدالله محمد صالح احمد الى احمد عبدالله محمد صالح احمد والوجه ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخر / أمين حسن محمد اسماعيل أبو شاعر تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من أمين حسن محمد اسماعيل أبو شاعر الى أمين حسن محمد اسماعيل أبا شاعر ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخت / فرح محمد صلاح صلاح تقدم بدعوى طلب تعديل اسمه من فرح محمد صلاح صلاح الى فرح محمد صلاح هادي صلاح ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخر / عبدالرحمن علي قاسم صويلح تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من عبدالرحمن علي قاسم صويلح الى عبدالرحمن علي قاسم صويلح العيصمي ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخر / ماهر محمد صالح مجيدع تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من ماهر محمد صالح مجيدع الى موسى محمد صالح مجيدع ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخر / حمدي أحمد أحمد عكيزان تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من حمدي أحمد أحمد عكيزان الى أحمد أحمد أحمد عكيزان ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخر / حسن عبدالرب محمد زيع تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من حسن عبدالرب محمد زيع الى حسن عبدالرب الباشا زيع ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخر / حسناء علي يوسف يحيى تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من حسناء علي يوسف يحيى الى حسناء علي يوسف قاسم يحيى ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

الأسبوع حديث



نايف البكري
وزير الشباب والرياضة

26 سبتمبر.. يوم الحرية والكرامة

في صباح يوم السادس والعشرين من سبتمبر عام 1962، انبلج فجرٌ جديد على اليمن، فجرٌ أضاء الطريق نحو الحرية والكرامة، وكسر قيود الماضي المظلم الذي جثم على صدور اليمنيين لقرون طويلة؛ لهذا سبتمبر ليس مجرد شهر يمر في تقويم الأيام، بل هو ذكرى خالدة ونبض متجدد في قلب كل يمني، ولم تكن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر مجرد حدث عسكري، بل كانت انتفاضة شاملة ضد الجهل والتخلف والاستبداد، وانتصاراً لإرادة شعب آمن بحقه في الحياة والحرية. لقد عاش اليمنيون تحت حكم كهنوتي استبدادي أطفأ أنوار العلم، وأغلق الأبواب أمام التطور، وحرم الأجيال من أبسط حقوقها. لكن ثورة سبتمبر جاءت لتعلن نهاية هذا العهد، وتطلق شرارة التغيير التي طال انتظارها، وبها فتحت الثورة المدارس للجميع، فخرجت من عتمة الكهوف إلى نور العلم، ومن عزلة الماضي إلى رحابة الحاضر. كما منحت المرأة مكانتها، وأعدت للعمال والفلاحين كرامتهم، وجعلت الوطن ملكاً لكل أبنائه، لا حكراً على سلالة أو فئة.

لم يكن طريق الثورة مفروضاً بالورود. لقد واجهت تحديات كبيرة، ولكن الشعب اليمني تمسك بمكاسبها. فكل جيل كان يدرك أن الحفاظ على الجمهورية لا يقل أهمية عن إشعال شرارتها الأولى. لقد أثبتت الثورة أن الشعوب قد تتعثر، لكنها لا تموت، وأن إرادة الحياة أقوى من كل محاولات القهر والاستبداد.

واليوم، ونحن نستحضر ذكرى السادس والعشرين من سبتمبر، لا نحتفل فقط بماضٍ مجيد، بل نجدد عهدنا بالتمسك بمبادئ الثورة، فالحرية والجمهورية ما زالتا بحاجة إلى من يحميهما، والأعداء الذين حاولوا بالأمس إعادة اليمن إلى عصور الظلام ما زالوا يتربصون به اليوم. لكن الشعب الذي أسقطهم بالأمس قادرٌ على أن يواجههم اليوم. لأن هذا اليوم ليس حدثاً عابراً، بل هو قدرٌ خالد، وبوصلة توجه خطى اليمنيين نحو مستقبل مشرق.

إن إحياء ذكرى الثورة هو عهدٌ متجدد بأن تظل الجمهورية راسخة، وأن يبقى اليمن وطناً لكل أبنائه، لا مزرعة لسلالة ولا غنيمة لمنسلط. إنها ذكرى تُعلمنا أن كرامة الأمة مرهونة بوعيها وتمسكها بمكسباتها. فسبتمبر لم يكن بداية النهاية للظلم، فقط، بل كان بداية لغدٍ أفضل، يرى فيه أبناء اليمن أنفسهم أحراراً وكرماً في وطنٍ تسوده العدالة والمساواة.



بحضور مسؤولين وأعضاء في مجلسي النواب والشورى وقيادات عسكرية

مأرب توقد شعلة العيد الـ63 لثورة 26 سبتمبر المجيدة



وفي الحفل أوقد قائد محور طور الباحة، قائد اللواء الرابع مشاة جبلي اللواء الركن أبوبكر الجبوي شعلة العيد الـ63 لثورة 26 سبتمبر الخالدة، بحضور عدد من القيادات الأمنية والعسكرية والمدنية وجمع غير من المواطنين.



في نفوس الأجيال. وفي حفل أقيم في تعز أوقد أركان حرب محور تعز العسكري، اللواء عبد العزيز المجدي، شعلة العيد الوطني الـ63 لثورة الـ26 سبتمبر الخالدة، وسط حضور جمع غير من أبناء المحافظة، إلى جانب

أحيت هيئة الأركان العامة، وقيادة محافظة مأرب، حفل إيقاد شعلة العيد الوطني الـ63 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة، حيث جرى إيقاد الشعلة في مدينة مأرب إيداناً بانطلاق الاحتفالات الرسمية والشعبية والوطنية بهذه المناسبة المجيدة.

وقام رئيس هيئة الأركان العامة، الفريق الركن صغير بن عزيز، ووكيل أول محافظة مأرب، علي الفاطمي، ومعهما وكيل وزارة الشباب والرياضة الدكتور منير لمع، ومدير مكتب الشباب والرياضة بمأرب علي حشوان، بإيقاد شعلة الثورة المجيدة، في مشهد يعكس عظمة سبتمبر وروحته المتجددة في وجدان اليمنيين.

وخلال الفعالية التي حضرها محافظ صنعاء اللواء عبد القوي شريف، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، ووكلاء محافظة مأرب، ووكلاء عدد من الوزارات والمحافظات، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية والسياسية، والشخصيات الاجتماعية، قدم ألف وستمئة شاب عرضاً كشفياً وشبابياً، رفعوا خلاله العلم الوطني وصور فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأهداف ثورة سبتمبر العظيمة، إضافة إلى رمزية مشاعل النور التي جسدت معركة الثورة ضد الجهل والظلام الذي فرضه حكم الإمامة.

كما قدم شباب الكشافة والمرشدة "وفيقه عهد ووفاء ممددة بالدم" إلى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأعضاء المجلس، جسدوا فيها التزامهم

عرض عسكري مهيب شهدته محافظة مأرب احتفاءً بأعياد الثورة اليمنية المجيدة

رئيس الأركان: النصر سيتحقق بفضل إصرار وتضحيات أبطال القوات المسلحة ومن خلفهم الشعب اليمني



المناسبة الوطنية، مشيداً بجهود القوات العسكرية والأمنية في ترسيخ الأمن والاستقرار، ومؤكداً أن ما تحقق من نجاحات جاء بفضل العمل الجماعي والإصرار على بلوغ الأهداف الوطنية، معرباً عن تفاؤله بمستقبل أكثر أمناً وتنمية للوطن.

بتمتع به منتسبوا من التأهيل العلمي والتدريب العسكري والمعنوي بما يسهم في تطوير قدرات مؤسسة الجيش والأمن وتعزيز وحدتها وتماسكها. حضر العرض، عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، ووكلاء محافظة مأرب، ووكلاء عدد من الوزارات والمحافظات، وعدد من قادة القوى والهيئات العسكرية، ومدراء عموم المكاتب التنفيذية، وقيادات عسكرية وأمنية وفعاليات سياسية وشخصيات اجتماعية. وفي السياق نظمت قيادة المنطقة العسكرية الأولى في مدينة سيئون، عرضاً عسكرياً وحفلاً خطابياً احتفاءً بالذكرى الـ63 لثورة 26 سبتمبر المجيدة، بحضور قيادات عسكرية وأمنية ومدنية. وخلال الحفل، هنا وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء عامر العامري الحاضرين بهذه



لجمهورية اليمنية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً. وخلال العرض الذي بدأ باستعراض حرس الشرف، وعزفت الفرق الموسيقية النشيد الوطني، شاركت في الاستعراض أمام المنصة وحدات رمزية من الجيش والأمن والطيران والدفاع الجوي، وسرايا من دورة قادة الكتائب، والهندسة العسكرية، ووحدة القناصة، ووحدة الطيران المسير، والشرطة العسكرية. كما شاركت في الاستعراض، وحدات رمزية من قوات الأمن الخاص، وحماية المنشآت والشخصيات، والدوريات وأمن الطرق، والأمن العام. وقد جسّد العرض مستوى التقدم الذي تشهده عملية بناء القوات المسلحة في المجالات القتالية والتنظيمية، وما

وقال: "لا سلام، ولا استقرار، ولا أمن، طالما كان الاستبداد يهيمن على حياة الشعوب ويتحكم في مصائرهم". مجدداً تأكيد السير على درب نوار سبتمبر وأكتوبر واستلهام قيم النضال من تضحياتهم في المعركة الوطنية ضد تنظيم مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، والتي تسعى لهدم منجزات ثورة 26 سبتمبر وميراثها السياسي والاجتماعي والأخلاقي. متعهداً بالمضي في المعركة الوطنية ضد الإماميين الجدد من أجل استعادة الدولة ومؤسستها وبناء اليمن الحر الموحد. وأكد رئيس الأركان، أن النصر سيتحقق بفضل إصرار وتضحيات أبطال القوات المسلحة ومن خلفهم كل أبناء الشعب اليمني الحر.. مجدداً الشكر والعرفان للأشقائه في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية الداعمين



شهدت محافظة مأرب، عرضاً عسكرياً مهيباً نظّمته وزارة الدفاع، ورئاسة هيئة الأركان العامة، ووزارة الداخلية، احتفاءً بأعياد الثورة اليمنية المجيدة (26 سبتمبر، و14 أكتوبر، و30 نوفمبر). وفي الحفل، أكد رئيس شباب الكشافة والمرشدة "وفيقه عهد ووفاء ممددة بالدم" إلى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأعضاء المجلس، جسدوا فيها التزامهم